

الثوار الفيتناميون يزرعون اعلام التحرير

بيروت - لبنان - كورنيلس المزرعة
ملكه كامله عبد الله مرده
ص. ب. ٢١٢ - تلفون ٣٩٢٣
السبت ٥ نيسان - ١٩٧٥
العدد ٢٩٧ - السنة السابعة

صدرها عام ١٩٦٩ التبريد
رئيس التحرير
المدير المسؤول
المدير الفني
المدير الاداري

لبنان	٥٠ قس
سوريا	٦٠ قس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عُدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.ع.٢٠٠٠	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

في لبنان وسوريا
و ج.ع.٢٠٠٠ والاردن ٢٥ ل.ل.
- للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل. - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل.
- في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥ ل.ل. - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل.
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل. - عدن ٧٠ دنانير - أفريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل. - اوربوا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل. - اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL - H A D A F
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON



تحية وبعد تحية الى اجمية في عيدها السابع

ما زالت الرسائل تتوارد الى الهدف تحية الجبهة الشعبية في عيدها السابع
انصار الجبهة الشعبية في كراكاس فنزويلا، ارسلوا الينا هذه الرسالة: الى الرفاق مقاتلي الجبهة الشعبية مرت في هذه الايام علينا ذكرى مرور سبعة اعوام على تاسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ففي هذه السنوات السبعة كنتم مثالا للتضحية والفداء وسقط خلالها مئات من الشهداء والمئات يرضخون في سجون العدو والدول العربية وتساقط خلال هذه السنين كثيرا من المتخاضلين فيصمودكم يا رفاق سبعة سنوات حطمت طموحات اسرائيل والرجعية العربية والتي راهنت على انتهاء الجبهة الشعبية بدعمها للمنتسقين فمزيدا من الصمود والتضحية حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وتحية لكل مقاتلي وشهداء الجبهة الشعبية في عيدها السابع

رفاقنا رفاق النضال الطويل - عهدا وقسما ان تبقى الجبهة الشعبية على طريق النضال من اجل استرداد الوطن السليب - لن نقبل بغير تحرير كامل التراب الفلسطيني بديلا لطموحاتنا الثورية .

من « البرازيل » (حسن التنتشه) ارسل الى الهدف رسالة ينكر فيها الخلول المطروحة على الساحة العربية ويعبر فيها عن شعوره كعربي مغترب تجاه قضية الانسان العربي الا وهي

هذه المجلة

١ - « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس التجربة العامة ... »
٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بزيء جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين ... »
(لينين)

قضية فلسطين يقول الرفيق حسن في رسالته :
- شعارنا القتال حتى نصل الى حقنا ونسترد وطننا المغتصب فما دام هذا الوطن مغتصب فنحن نعمل تحت هذا الشعار .

- يقولون الحل السلمي ونحن نفهم الحل السلمي على اساس خلاف بين دولتين على حدود برية او بحرية فتبحت المشكلة سلميا تلاحيا لوقوع الحرب ، ويعاد كل شيء الى ما كان عليه . فهل تقبل اسرائيل ، الدولة المعتدية بحل نفسها واعادة كل شيء الى ما كان عليه قبل ١٩٤٨ لتحل المشكلة سلميا .

- يقولون ان على اسرائيل اذا ارادت السلام ان تتخلى عن الاراضي التي احتلتها سنة ٦٧ وان تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحتى الان لا نفهم ماذا يقصدون بكلمة مشروعة وماذا عن الوطن المختل قبل ١٩٦٧

- هذه الطلاسم لن تمر علينا فالجزام الناسف اكبر الف مرة من الوبسام - ودامت ثورتنا حتى النصر والتحرير

كلمات صادقة وبسيطة ومفعمة بالحس العفوي برسوم قيادة منظمة التحرير فهل من يسمع ؟
حسن التنتشه - البرازيل

شاب عربي من « اوسترايا » توجه بهذا النداء الى منظمة التحرير الفلسطينية .

باسم الثورة وباسم الدماء البريئة التي روت ارض الوطن ، باسم الشهداء الذين استشهدوا في ساحة الشرف ، باسم الاطفال والنساء والشيوخ باسم الاحرار والشرفاء في العالم ، باسمهم جميعا . اناشد قيادة منظمة التحرير ان تعي خطورة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بمؤتمر « جنيف المؤامرة » حيث ستلعب امريكا وحلفاؤها الى جانب الرجعية العربية الدور الاكبر للضغط على

التوار للتخلي عن المطالبة بفلسطين باسلوب الكفاح المسلح ، وذلك بمنحهم قطعة ارض يقبوم عليها دولة مسخه بين الملك العميل والكيان الصهيوني .

وبعد ان يوضح هذا الشاب في تحليل مطول المزلق الخطر الذي سنترلق اليه قيادة منظمة التحرير فيما لو ذهبت الى مؤتمر جنيف يقول موجها نداءه الى كل التوار حملة البنادق

- فلنعلن وبكل قوة رفضنا للحل الاستسلامية التي تحاك ضد شعبنا وامتنا وبرضى ومباركة بعض فصائل المقاومة فلنا منها ان مؤتمر جنيف هو الورقة الراجعة عوضا عن طريق الشعب طريق الثورة والبنديقيون حرب الشعب الطويلة الامد .
وثورة حتى تحرير كامل التراب والموت والعار للخونة الرجعيين والمتحرفين عن طريق الثورة

من ايطاليا ارسل الرفيق ابو نضال برسالة تحت عنوان
- لقد حان الوقت لاسقاط الاقمتة وخاصة في هذه الظروف التي يغلب عليها طابع التزييف .

يقول الرفيق في رسالته مطالبا الاتحاد العام لطلبة فلسطين (فرع ايطاليا) بالكف عن تبنيع الواكف المعتلة في السابق .

وطالب الطلبة العرب في ايطاليا بالوقوف صفا واحدا امام المؤامرات الاستسلامية وامام سيطرة العناصر المستسلمة وتحريفها لاهداف ومبادئ الاتحاد

وفي ختام رسالته يخاطب مسؤولي وعناصر الاتحاد المضللين بندا يقول فيه

ان كل طالب عربي يجب ان يتحمل مسؤولياته كاملة في هذا الظرف العصيب ، ويجب ان تتسوا تعصبكم التنظيمي وتقنوا لتقولوا لقاداتكم لا للانحراف نعم لحرب الشعب طويلة الامد . ونعم لتحرير كامل التراب الفلسطيني



اخلفت ردود الفعل على فشل كينجر وعودته لواشنطن صفر البدن في وقت تحتار فيه سياسته مازقا حرجا وضع واشنطن فني موقع حرج . فمسلسلة الهزائم التي مني بها البيت الابيض في الهند الصينية واوروبا تكلفت بفشل ذريع على يد اسرائيل التي حددت موقفيها واضحا بان لا انسحاب عن الاراضي العربية المحتلة الا بثن سياسي واضح هو الاعتراف بها وانهاء حالة العداء والحرب وضمان حدود امنية لها . واختلاف الاراء وردود الفعل هذا جاء متناسبا مع تعريف الاطراف الملتقة لميزان القوى العالي والحلي الذي خضعت له وما زالت مفاوضات « السلام في الشرق الاوسط » .

الا ان فشل كينجر هذا قد احدث على الضسيد السربي الجماهيري جوا عاما من الاقتناع بان التسوية التي نظرت لها

موقفنا

الحلب الرجعي وبعض السنين ارضطوا بهذا الحلف هي تسوية لا يمكن ان تكون الا امبريالية صهيونية الشيء الذي لا ينجح ميزان القوى الحالي محالا لغمره .
فاسرائيل رفضت على لسان راسين ويرس اي انسحاب قبل دفع الثمن السياسي وهو الاعتراف بها وانهاء حالة الحرب معها وضمان حدودها الامنة .
والآن وبعد فشل كينجر في مرجلينيته نتحه انظار الداعمين للتسوية الى مؤتمر جنيف ومع هذا التوجه تتحرك العجلة الاعلامية السخنة لتفصيل الجواهر العربية مرة اخرى وكان مؤتمر جنيف قاصر على تحقيق مكاسب وطنية لهذه الجماهير .
فما هي الاحتمالات التي نواجهها المنطقة على ابواب جنيف ولماذا يتجوهر الموقف الوطني في رفض هذا المؤتمر وانتهاج طريق القتال ؟

فشل كينجر امام تصلب اسرايل ونجاح جنيف سيعني استسلام الاطراف العربية ونجاح سياسي المطلوب في جنيف هو الاعتراف باسرائيل وانها حالة الحرب معها وضمان حدودها الامنة .

الطريق الثوري الوحيد هو القتال ضد العدو في حرب طويلة الامد لانتراع مكاسب لشعبنا

الحرب فيما هو الثمن السياسي الذي سنتطلبه في جنيف ؟
ان عنوان مؤتمر جنيف هو التسوية الشاملة اي انه لقاء اعادة الاراضي المحتلة للدول العربية على الدول العربية ان تدفع الثمن السياسي المذكور والمنصوص عليه في قرار ٢٤٢ . وبالتالي فان هذه النتائج المرفوضة لقل هذا المؤتمر وتطرح تنازلاتها واستعداداتها في موقع الادانة التامة .
وهذا ينقلنا الى البحث عن البديل الثوري . فسواء فشل جنيف ام نجح فان الطريق الثوري الذي تؤمن به جماهيرنا الامد تتشارك فيها الجماهير العربية والفلسطينية .

انتهت بوضوح كامل للثمن المطلوب . بل استمر في تنازلاته امام الامبريالية . فقد اعلن النظام المصري عزمه على فتح قناة السويس وعلى تمديد فترة عمل القوات الدولية .
ان التنازلات التي قدمتها الرجعية العربية وحلنها الجديد ثبتت في المنطقة العربية اقدم الاحتكارات الامريكية وسبحت لها باستغلال ثروات المنطقة كما اطلقت يد الامبريالية في تصفية حركة التحرر العربي . كل هذا تحت شعار « انتزاع مكاسب وطنية للجماهير من خلال التسوية » . ولقد جاءت التنازلات الجديدة مقدمة مؤتمر جنيف الذي لن يخرج عن الاطار الذي فشل فيه كينجر في تحقيق تسوية جزئية على الجبهة المصرية .
والسؤال الذي يطرح هنا هو « اذا كان الثمن الذي طلبته اسرائيل لقاء فك ارتباط جديد على الجبهة المصرية (في وقت كانت الامبريالية فيه في امس الحاجة الى انتصار) هو الاعتراف وانها حالة

مؤتمر جنيف مقدمات واحتمالات !

الذي رفض مؤتمر جنيف هو الموقف الوطني .
الذي رفضه اسرائيل دونما لبس ان لا تراجع دون الثمن السياسي الذي نص عليه قرار ٢٤٢ ودون تنازلاته . ان هذا المؤتمر محكوم بفواعد وقوانين التنظيمي وتقنوا لتقولوا لقاداتكم لا للانحراف نعم لحرب الشعب طويلة الامد . ونعم لتحرير كامل التراب الفلسطيني



اسحق رابين

الخيارات المطروحة امام حكومة رابين للخروج من الازمة الحالية

لا بد من الإشارة الى ان هامش التعارض الحاصل في السياسة الاميركية والاسرائيلية في هذه الفترة قد اتسع . وتعود اسباب ذلك الى الظروف الموضوعية التي تحيط بالادارة الاميركية الحالية والهزائم التي منيت بها في جنوب شرق اسيا ، والوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة من جهة ، والظروف التي تحيط بحكومة رابين ، ورئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي شخص يتمتع بتأييد ضئيل من جانب الكنيست اولا ، ومن ناحية اخرى فهو لا ينتمي الى جيل الاشخاص التاريخيين في دولة اسرائيل ، لكي يستطيع بالتالي اتخاذ قرارات مهمة . هذا بالإضافة الى الصراعات بين الاجنحة « الصخرية » و « الحمايمية » داخل حزب العمل الحاكم ، ومحاوله رابين راب الصدع الذي قد يؤدي في حال انفجاره الى انهيار الحكم . وقال ماتي غولان هارتس (٢٤-٣-٧٥) ملخصا وضع رابين وحكومته : « لا يمكن تجاهل وضع هذه الحكومة الخاص . فقد كان واضحا منذ البداية ، ان احد عناصر قوتها سيكون في ضعفها . فقد

بعد فشل مهمة كيسنجر «السلامية» في الشرق الاوسط قرر الرئيس الاميركي فورد اعادة النظر بالسياسة الاميركية في المنطقة « خلال مدة وجيزة لان الوقت أصبح عنصرا حيويا » . وعقب قرار فورد هذا قام كيسنجر باستدعاء سفراء الولايات المتحدة في مصر ، سوريا ، الأردن ، واسرائيل ، للمساعدة في اعادة تقييم سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . ونتيجة لذلك كثرت الاحاديث في الصحف الاسرائيلية عن الامكانات المتوقعة بعد فشل مهمة كيسنجر ، وكانت هذه الاحاديث تتركز على مسألة العلاقة الاسرائيلية بالولايات المتحدة واهمية هذه العلاقة بالنسبة لاسرائيل .



كان رابين يعرف جيدا ان تنازلا كبيرا من جانبه ، سعودي ، بالتأكيد تقريبا ، الى سقوطه السياسي نهائيا . ويصعب الافتراض ان رابين كان نقيا ابدا من اعتبارات تمت بصلة الى العلاقة الحساسة التي تكونت بينه وبين شمعون بيرس ، وكان يعلم بان كل تنازل سيعزى اليه ، وسيسبب هبوطا اضافيا في شعبيته - المنخفضة على اي حال - وسيؤدي الى صعود اسهم بيرس - التي كانت مرتفعة على اي حال » .

من هنا يمكننا فهم مواقف بيرس التي عرفت بانها متصلة ، وقوله في البرنامج التلفزيوني الذي اذيع يوم ٢٥-٣-٧٥ انه لا يخشى قطع المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية عن اسرائيل لانه يعتقد بان امريكا واسرائيل مصالح مشتركة في المنطقة ، وازداد بيرس ان ٢٠٪ من الاسلحة في الجيش الاسرائيلي تصنع في اسرائيل ، وان الشعب منكثل والمعنويات عالية . وايد بيرس اقامة حكومة تكفل وطني ، واعادة انعقاد مؤتمر جنيف .

والى جانب ثقة بيرس بمثانة العلاقات مع الولايات المتحدة ، اكد رابين في اجتماع الكنيست عقب الاعلان عن فشل مهمة كيسنجر على ان اسرائيل « تقبل بالصدقة العميقة ذات الجذور مع الولايات المتحدة . ان التعاون بيننا هو حجر الزاوية في سياسة اسرائيل ، والى جانب ذلك لم نر ان من الممكن الاستجابة للمقترحات التي عرضت علينا بواسطة وزير خارجية الولايات المتحدة ، ومن جانب حكومة مصر » .

وكان سيمحا دينتس سفر اسرائيل في الولايات المتحدة قد اجري مقابلة مع شركة الاذاعة الوطنية الاميركية اكد فيها على الصداقة مع الولايات المتحدة وقال : « اتنا نستمر في الاعتقاد بان الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام هي تجديد المبادرة الاميركية وان تكون امريكا هي المحرك الرئيسي للاحداث في الشرق الاوسط » . وقام دينتس باستنفاار الجالية اليهودية في امريكا ، واعوان الجالية في الحكم وخارجه ، وعقد اجتماع طاريء لزعما الجالية في نيويورك حضره دينتس وجرى البحث فيه بتنظيم حملات اعلامية لشرح مواقف اسرائيل نظرا لان « دوائر معينة في امريكا ستحاول الضغط علينا ، ولكننا سنكون قادرين على الصمود في مواجهه هذا الضغط » رابين (٢٠-٣-٧٥) .

وبالفعل ظهرت طلائع الموقف الاميركي المتعارض مع الموقف الاسرائيلي من التسوية حين اعلن وزير الدفاع الاميركي جيمس سليسنجر : « اعتقد انه خلال فترة تقييم سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، فستمتنع عن الدخول في التزامات جديدة في المنطقة ، الى ان نلم بشكل اكثر وثوقا بالوجهة التي تريد الولايات المتحدة السير فيها » وازداد سليسنجر مشيرا الى انه يجب على اسرائيل في هذه الحالة الانتظار حتى اعادة التقييم . لقد اعتبر كلام سليسنجر تهديدا موجها الى اسرائيل ، في الوقت الذي اعلن فيه ان وفدا عسكريا اسرائيليا قد اجل زيارته الى الولايات المتحدة بسبب القرار الاميركي ، وكانت اسرائيل ترغب بان تنزود بـ ٤٨ طائرة مقاتلة متطورة من

١٥ - ١٥ ، وطائرات مراقبة متطورة من نوع ابي - ٢ سي المزودة بالرادار .

في شأن التسوية يظهر في الواتق الاسرائيلية على هامش العلاقات التي يقيس في اقصى حالات في السياسة الاسرائيلية . فالعدو الاسرائيلي ، هو امتداد طبيعي للعدو الامبريالي ، الذي يخدم في النهاية لتثبيت السلام والصالح الاحتكارية الامبريالية .

اسم اسرائيل

لا بد من الإشارة الى ان الاحاديث التي تنشرها ابواق الاستسلام العربية عن احتمال قيام حرب جديدة قريبة في المنطقة ، هي من باب ذر الرماد في المعين ، وتضليل الجماهير العربية بشعارات القتال الزائفة في حين ان مصر عازمت على فتح قناة السويس على اثر التغيرات التي تمت في النظام ومواقف الكونغرس ، لذلك وضعت السياسة تصرفاتها على اساس الاعتبارات الاقتصادية وتصريحات قادة العدو وضعف الحكم وعدم قدرته على اتخاذ قرارات في اتجاه مزيد من الانسحاب ، قد كشف ان السياسات المتناقضة الداخلية في التجمع الحزبي الصهيوني ، والاسراع بترميم الجيش

وكان امام العدو الان خيارين هما : المتحذة قد اجري مقابلة مع شركة الاذاعة الوطنية الاميركية اكد فيها على الصداقة مع الولايات المتحدة وقال : « اتنا نستمر في الاعتقاد بان الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام هي تجديد المبادرة الاميركية وان تكون امريكا هي المحرك الرئيسي للاحداث في الشرق الاوسط » . وقام دينتس باستنفاار الجالية اليهودية في امريكا ، واعوان الجالية في الحكم وخارجه ، وعقد اجتماع طاريء لزعما الجالية في نيويورك حضره دينتس وجرى البحث فيه بتنظيم حملات اعلامية لشرح مواقف اسرائيل نظرا لان « دوائر معينة في امريكا ستحاول الضغط علينا ، ولكننا سنكون قادرين على الصمود في مواجهه هذا الضغط » رابين (٢٠-٣-٧٥) .

وبالفعل ظهرت طلائع الموقف الاميركي المتعارض مع الموقف الاسرائيلي من التسوية حين اعلن وزير الدفاع الاميركي جيمس سليسنجر : « اعتقد انه خلال فترة تقييم سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، فستمتنع عن الدخول في التزامات جديدة في المنطقة ، الى ان نلم بشكل اكثر وثوقا بالوجهة التي تريد الولايات المتحدة السير فيها » وازداد سليسنجر مشيرا الى انه يجب على اسرائيل في هذه الحالة الانتظار حتى اعادة التقييم . لقد اعتبر كلام سليسنجر تهديدا موجها الى اسرائيل ، في الوقت الذي اعلن فيه ان وفدا عسكريا اسرائيليا قد اجل زيارته الى الولايات المتحدة بسبب القرار الاميركي ، وكانت اسرائيل ترغب بان تنزود بـ ٤٨ طائرة مقاتلة متطورة من

الاميركية في جنوب شرق اسيا . ومن ناحية اخرى فان اي « ضربة وقائية » جديدة تقوم بها اسرائيل ، فانها تساهم في تعزيز مواقف حكومة رابين واستيعاب التناقضات الداخلية، خاصة وان الوضع مؤات الان للقيام بهذه الضربة في ظل الحديث عن حكومة ائتلاف وطني .

ولا بد من الإشارة الى ان الاحاديث التي تنشرها ابواق الاستسلام العربية عن احتمال قيام حرب جديدة قريبة في المنطقة ، هي من باب ذر الرماد في المعين ، وتضليل الجماهير العربية بشعارات القتال الزائفة في حين ان مصر عازمت على فتح قناة

الحدود

انخفاض حجم الاستثمارات الاجنبية

ذكرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية نقلا عن احصائيات مركز الاستثمارات في القدس ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل قد انخفضت في عام ٧٤ بنسبة سبعين في المئة بالقياس الى ٧٣ . فقد بلغ حجم الاستثمارات الاميركية والكنديية في عام ١٩٧٤ خمسة واربعين مليون دولار ، مقابل مائة واثنين وخمسين مليون دولار في عام ١٩٧٣ . وبلغ حجم مجموع الاستثمارات الاخرى مائة وثمانية عشر مليون دولار مقابل مائتين وواحد واربعون مليون دولار في عام ١٩٧٤ .

وعزت الصحيفة هذا الانخفاض الى الوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة والى اثار القاطعة الاقتصادية العربية .

استمرار انخفاض معدل الهجرة وتصاعد معدل الهجرة المعاكسة

لا تزال حركة الهجرة الى اسرائيل تسجل انخفاضا متزايدا ، بينما يرتفع باستمرار معدل الراغبين في الزواج عن اسرائيل والمتساقطين في الطريق اليها ، ومن ابرز الاسباب التي تذكرها المصادر الاسرائيلية لهذه الظاهرة ، الوضع الامني ، والازمة الاقتصادية ، الى جانب مشكلات الاستيعاب العديدة . وذكرت دافار (٤ - ٣ - ٧٥) : « بلغ عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، خلال شهر شباط ١٩٧٥ ، ٩٠٠ مهاجر فقط ، وبلغ عدد المهاجرين خلال كانون الثاني من هذا العام ، رقما مماثلا تقريبا ، وانخفضت نسبة المتساقطين من ٢٥٪ الى ٢٩٪ . وازدادت الصحافة : « ذكرت اوساط قسم الهجرة في الوكالة اليهودية امس ان نسبة التساقط اخذت تزداد في فيينا ، فمن مجموع ١٥٠ يهوديا خرجوا خلال الاسبوع

السويس ، وجدت لقوات الطوارئ الدولية ، ومن ناحية اخرى تستمر مسيرة الزحف الى جنيف بوتيرة متزايدة من جانب النظام السوري والمسلمين في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ان فشل سياسة الطول الجزئية ، وانفصال الحلول « الجنيفية » لا يتم الا بتشديد الضربات ضد الكيان الصهيوني ، والمصالح الامبريالية في المنطقة العربية ، والكفاح المسلح عبر حرب الشعب الطويلة الامد هو النهج الوحيد الذي لم يسقط عند كافة الشعوب المناضلة .

الماضي من الاتحاد السوفياتي ، وصل امس الاول الى اسرائيل ٧٠ فقط ، ومن مجموع ٤٠ آخرين وصل ١٢ فقط » .

الجيش الاسرائيلي واللغة العربية

اشتركت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، مع الجيش الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضية ، في الحث على تعلم اللغة العربية ، لسد حاجة سلاح المخابرات والاسلحة الاخرى في الجيش ، على ضوء «الحاجات الملحة» التي ظهرت في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ . وكان الوزير الون عندما كان في منصب وزارة التربية قد بدأ تطبيق تجربة تعلم العربية ، كمادة الزامية ، في ٧٥ مدرسة .

وجاء في تحقيق صحفي نشره حوتام - ملحق عال هشمار (١٤-٣-٧٥) تحت عنوان « ايها اليهودي تعلم العربية » « ان الجيش الاسرائيلي قلق ، لاسباب عسكرية ، من ضالة الذين يجيدون اللغة العربية . وقد شكل في الونة الاخرة ، مجموعة ضباط تشجيع للقيام بجولة في المدارس الثانوية والدعوة الى تعلم هذه اللغة » .

٦٦٠ مليون دولار لاسرائيل والجسر الجوي جاهز

وقع الرئيس الاميركي فورد على قانون المساعدات الخارجية للسنة المالية الحالية ، ويشتمل المبلغ الذي صودق عليه على ٦٦٠ مليون دولار لاسرائيل . من ناحية اخرى قالت صحيفة « الواشنطن بوست » ان السلاح الجوي الاميركي على استعداد عند الحاجة لاستخدام طائرات النقل من طراز سي - ٥ من الولايات المتحدة الى اسرائيل بدون هبوط مؤقت في حال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة انه منذ الصيف الماضي عكفت قيادة الجسر الجوي على اجراء تدريبات لتزويد طائرات سي - ٥ بالوقود خلال طيرانها ، اذا ما رغضت البلدان التي تمر فوقها السماح بهبوط طائرات النقل اثناء طريقها الى الشرق الاوسط .



فرغبتها بنهب ثرواتها واخضاعنا لنفوذها كانت دائما موجودة وكذلك استعداد الرجعية العربية وتحالفاتها لاسر قداما مع الامبريالية لتحقيق هذه الاهداف .
لكن الجديد هو موقف الاستسلام والخضوع الذي وقفته بعض القوى الفلسطينية والعربية امام مشاريع الامبريالية هذه !
وكي اكون دقيقا اقول الموقف الجديد القديم .

اقول قديما لان تقييم هذه القوى كان يحمل في طياته توقع انحرافها وذبذبتها .
واقول جديدا لان التوقع لم يصل الى حد توقع موقف المعترف باسرائيل والمنازل عن حق شعبنا في ارضه .

وبعد ايها الباسل فان ما آمنت به يبقى الاساس ويستمر المستقبل الزاهر امام جماهيرنا ؟
فجماهيرنا ترفض مشروع التسوية هذا وتدينه وتقاتل ضده تماما كما فعلت يوم كنت بين صفوفها ، فاحبطت مشروع جونسون وايزنهاور وحلف بغداد و... مشروع روجرز .

الصعود والهبوط ظاهران مؤقتان تحفان بالخط الصاعد لجماهيرنا .
فجماهيرنا في الخيميات تنتفض ضد مواقف القيادات التي تسير في مجرى التسوية وجماهيرنا العربية في مشرقها ومغربها تتحفز لضرب مشروع التسوية كما فعلت من قبل في وجه الهجمات الامبريالية والرجعية .
الطريق طويل ... والنضال شاق ولكنه الطريق الذي اخترناه واخترته

في الذكرى الثانية لاستشهاد المناضل باسل الكبيسي

الوفاء للشهداء يكون بمتابعة القتال

الباسل .. وعد

تسوية مذلة على جماهيرنا تضمن لها سيطرة حاربناها سوية في الخمسينات والستينات ، وتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين الحبيبة التي روتها دماؤك ودماء الشهداء الذين سبقوك ولحقوا بك .
وليس هذا بغريب على الامبريالية ،

عامان مرا على ابتسامتك الاخيرة !
عامان حملا احدانا وتطورات كبيرة .
فلا امبريالية تسعى ، منذ وقف اطلاق النار على الجبهات العربية ، لفرض

جماهيرنا العربية الكادحة ذات المصلحة الحقيقية في التحرر والتقدم .
ايها الباسل ..
اقسمنا سويا ... وستستمر سويا ..
كنت معنا وستبقى معنا عملا صابنا محاربا للتخلف مقاتلا عنيدا حتى التحرر والتقدم .

عمل صامتا وبقط مبعثما

الذي لا يتزعزع بعدالة قضايا الشعب العربية ، وقدره هذه الجماهير طويل على انتزاع النصر ، كل هذا عمله يقبل على العمل بصمت وهو يتسهم .

اقول قديما لان تقييم هذه القوى كان يحمل في طياته توقع انحرافها وذبذبتها .
واقول جديدا لان التوقع لم يصل الى حد توقع موقف المعترف باسرائيل والمنازل عن حق شعبنا في ارضه .

وبعد ايها الباسل فان ما آمنت به يبقى الاساس ويستمر المستقبل الزاهر امام جماهيرنا ؟
فجماهيرنا ترفض مشروع التسوية هذا وتدينه وتقاتل ضده تماما كما فعلت يوم كنت بين صفوفها ، فاحبطت مشروع جونسون وايزنهاور وحلف بغداد و... مشروع روجرز .

الصعود والهبوط ظاهران مؤقتان تحفان بالخط الصاعد لجماهيرنا .
فجماهيرنا في الخيميات تنتفض ضد مواقف القيادات التي تسير في مجرى التسوية وجماهيرنا العربية في مشرقها ومغربها تتحفز لضرب مشروع التسوية كما فعلت من قبل في وجه الهجمات الامبريالية والرجعية .
الطريق طويل ... والنضال شاق ولكنه الطريق الذي اخترناه واخترته

عزيري القارئ ، ان امتنا العربية امة مسكينة مغلوبه على امرها اغتات ان تتلقى النكسة تلو النكسة والفاجعة تلو الفاجعة .
وقد تلقت بنا استشهاد احد قادة الفداء وزادت ضربات قلبها حدة وسقطت دموع الحزن من الاعين المنتظرة واخذت الحسرة تنال من اجساد الشعب

في الذكرى الثانية لاستشهاد المناضل باسل الكبيسي

عزيري القارئ ، ان امتنا العربية امة مسكينة مغلوبه على امرها اغتات ان تتلقى النكسة تلو النكسة والفاجعة تلو الفاجعة .
وقد تلقت بنا استشهاد احد قادة الفداء وزادت ضربات قلبها حدة وسقطت دموع الحزن من الاعين المنتظرة واخذت الحسرة تنال من اجساد الشعب

عاش في وسط ثوري مخضب وعانى مشاكل امته العربية ولم يبق مستسلما لها او قال دع العجلة فانها من الشيطان، انه كان رجلا انقلابيا ثائرا على الباطل بكل اشكاله ، ثائرا على ركاب الصهيونية في فلسطين والمدينت من بركان الهول الامبريالي ليصطبغ نك الارض المقدسة بصبغة غربية ، صرفة ، ولتصبح قاعدة للتوسع الامبريالي المجرم للانقراض على الشعوب الضعيفة .

لم تنل لذات الحياة وفسافسها من شعوره القومي فقد اندفع بكل طاقاته من اجل التحرير الذي هو طريق الوحدة العربية والتي هي بداية للنهضة القومية الشاملة ، ولم يقف منفرجا يقابل الضربة بالتصفيق والاهازيج ، بل انه اندفع الى سوح القتال من اجل ان يضرب ويتلقى ضربة ، وفعلا حدث ما حدث في احد شوارع باريس وفي ادائه لاحدى مهماته النضالية حيث تلقى وسام الشهداء متملا بتسع طلقات نارية فعلا انه تلقى ذلك الوسام الذي ليس بمستطاع احد ان يناله الا بالتضحية بالدم وهو اقصى درجات التضحية التي لا يمكن ان تأتي الا عند الاعتقاد الثابت والايمان باحقية القضية العربية ومؤمنا بما ينظره اللاجنون اطفالا ونساء وشيوخا .
انهم كانوا منتظري التحرير الذي لا يتأتى الا بالجهاد ...

عزيري القارئ ، ان امتنا العربية امة مسكينة مغلوبه على امرها اغتات ان تتلقى النكسة تلو النكسة والفاجعة تلو الفاجعة .
وقد تلقت بنا استشهاد احد قادة الفداء وزادت ضربات قلبها حدة وسقطت دموع الحزن من الاعين المنتظرة واخذت الحسرة تنال من اجساد الشعب

عزيري القارئ ، ان امتنا العربية امة مسكينة مغلوبه على امرها اغتات ان تتلقى النكسة تلو النكسة والفاجعة تلو الفاجعة .
وقد تلقت بنا استشهاد احد قادة الفداء وزادت ضربات قلبها حدة وسقطت دموع الحزن من الاعين المنتظرة واخذت الحسرة تنال من اجساد الشعب

المظلوم الشعب العربي وقد خرج ابناءه العربية من قراهم من - اكوامهم من قصورهم من ترفهم ليساهموا في تسييع جثمان الفقيد الراحل ولتعاهده انها لن تقف عند هذا الحد بل عاهدته انها ستحمل القضية التي استشهد من اجلها وتناضل لها لانها قضية حقة وليست قضية ذات ، انها قضية قومية .

« رغم الخط المتعرج الذي تسير فيه حركة التحرر العربي صعودا وهبوطا فانها تتقدم للامام .
وعلينا ان نعطي الكثير لا بل كل ما نملك من طاقة وجهد وامكانيات لهذه الحركة لتمكن من الانتصار على اعدائها .. اعداء الجماهير العربية » .

واضاف :
« والالتزام الصادق والمتين في ظل الرؤية الواضحة ومن خلال الكفاح طويل الامد هو محك الثورين » .
هذا ما قاله باسل الكبيسي وما بقي مخلصا له ، امينا عليه الى ان استشهد .
مهما اعطينا باسل من كلمات فلن نوفيها حقه ولن نصف حقيقته .

فقد كان مناضلا عربيا ناضل في سبيل تحرير الجماهير العربية وسقط في ساحة القتال في فلسطين
القائد العربي الذي استطاع تحطيم الجدار المصطنع الذي شيده الاستعمار بين اقطارنا ومضى حاملا بندقية وشعلة الى حيث الزيتون والبرتقال وسقط مبعثما .
جسد الوحدة وهشم الانانية واكد على الطريق الوحيد امام جماهيرنا العربية التي ما زالت مكبلة تتحفز للانطلاق .

فرحي عبد الجبار الكبيسي



والسرح الامريكىين المتطوعين لهذا العمل الذي يكون دخله الكبير لصالح الكيان الصهيوني .

اليهود وانتخابات الرئاسة

وللغاية ان يتساءل لماذا يتذكر اليهود في مناطق معينة من الولايات المتحدة الاميركية ... ؟ ولماذا يكثرون في بعض المدن بينما تكاد تخلو بقض المدن الاميركية الاخرى منهم . وهل كان في ذلك خطة مرسومة وما هي ؟

والجواب على الاسئلة .. ان اليهود كغيرهم من الاقليات يشعرون بالامن والطمانينة عندما يعيشون سوية في مناطق معينة . فالانسان يفضل ان يعيش مع اشخاص يشاركونه معتقداته واسلوب حياته واتجاهاته ويؤمن معهم باهداف مشتركة ومصير واحد . هذا من جهة ومن جهة اخرى يعرف اليهود جيدا انهم اذا تفرقوا في المدن الاميركية وانتشروا

سيكولوجية اليهود في الولايات المتحدة الاميركية

الصهيونية تسيطر على الاعلام الاميركي ولها ماتريد في المجتمع الاميركي بتمام موفق حين

ان الولايات المتحدة الاميركية هي اكبر مركز لتجمع اليهود في العالم . فـمن الناحية العددية يبلغ عددهم حسب احصاء عام ١٩٦٠ ما يقارب ٥,٢٥٥,٠٠٠ نسمة اما من ناحية النفوذ والسيطرة والتحكم في هذه المجالات يفوقون عددهم بكثير ويرجع ذلك الى ان اكثرهم يمتلكون اموال طائلة ويديرون مشاريع تجارية ضخمة وناجحة للغاية يسيطرون بواسطتها على الكثير من زوايا حياة المجتمع الاميركي الانماني وسائر الاعلام والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وغيرها . كما ان بينهم عدد كبير لا يستهان به من العلماء المرموقين البارزين في شتى الميادين ومختراف المجالات العلمية . ويتركز معظم اليهود في مناطق معينة من الولايات المتحدة الاميركية اهمها اوسا نيويورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو ونيوا انجلز وبوسطن وواشنطن وقد انتشروا في كل انحاء الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الاميركية وعلى الاخص ولاية فلوريدا وغيرها واصبحوا الان يمتلكون الاحتكارية من المطاعم والفنادق والشركات والبنوك والبنوك وغيرها من المؤسسات المختلفة وتعتبر نيويورك اكبر مركز لتواجد اليهود . والصناعة الهامة في اميركا وهذه المدينة تعتبر الاكبر على مستوى العالم حيث يتركز فيها كل مسؤول صهيوني عندما يزور نيويورك على شئ فانه يدل الدلالة على الاحياء الاميركية . ومن نيويورك تنطلق سيطرة الصهيونية على العالم كله . ومن نيويورك تنطلق سيطرة الصهيونية على العالم كله . ومن نيويورك تنطلق سيطرة الصهيونية على العالم كله .

الاعتداءات الجديدة على لبنان تطرح من جديد مسألة تسليح الجماهير وانشاء مقاومة شعبية مسلحة ..

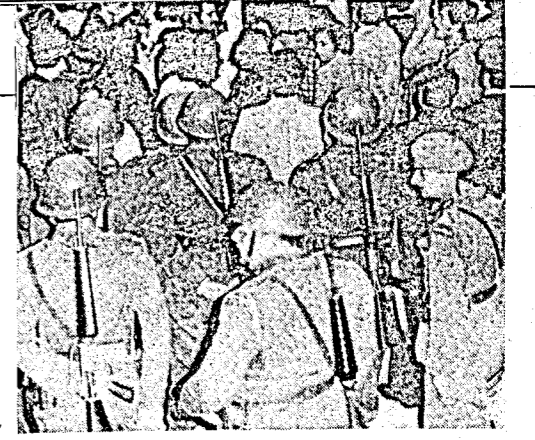
الاعتداءات الصهيونية ذرية لتشديد قبضته على المقاومة الفلسطينية ، وبالتالي ذرية يخفي وراءها دعوته لابقاف تحرك الفدائيين نسل تحركهم بحيث يدعم الخطا المستسلم داخل حركة المقاومة الفلسطينية وسببا لضرب القوى الوطنية اللبنانية وحصرها . ومع اشتداد هذه الحملات على الجنوب تصود من جديد الدعوة لاضطلاع الحركة الوطنية اللبنانية الثورية بمهام قيادة العمل المسلح في الجنوب من خلال ايجاد مقاومة شعبية مسلحة تكون قادرة على صد الاعتداءات الصهيونية ، بحيث تدعم صفوف الجنوب في وجه الغزاة الصهاينة . ان خطر هذه الاعتداءات لا ينحصر في كونها فقط تهدد المواطنين الجنوبيين وحياتهم ، وتساهم في تشريدهم ، بل كونها جزء مرتبط بمجمل الحل الاستسلامي المطروح على الساحة العربية والفلسطينية ، حيث يستهدف ضرب الحركة الوطنية اللبنانية ، وشل تحركها وفعاليتها ، بما يتوافق ومتطلبات الحل الاستسلامي المطروح .

لذلك مطلوب من الحركة الوطنية اللبنانية الثورية ان تعمل في هذه الظروف وفق ما تقتضيه حاجات العمل الثوري ، لتقف بوجه الاعتداءات الصهيونية ، وبوجه اي تحرك معادي تقوم به السلطة يشتم منه رائحة تصفية الحركة الوطنية اللبنانية . وبناء المقاومة الشعبية المسلحة في الجنوب هي اضمن وسيلة للوقوف بوجه الاعتداءات الصهيونية والتحركات الرجعية المعادية ...

ان احداث كفرشوبا الدامية ، التي ادت لتدمير المدينة وتهجير اهليها ، طرحت على القوى الوطنية اللبنانية في حينه ، قضية على قدر كبير من الاهمية ، الا وهي قضية ايجاد مقاومة شعبية مسلحة تضطلع بمهام الدفاع عن ارض الوطن وتساهم في دعم صمود اهالي الجنوب ، الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية التي استسلمت في الدفاع عن ارض الجنوب ودحر الغزاة .. بل ان ينحصر دور الحركة الوطنية ، في قضية جمع التبرعات وتوزيع المساعدات على الاهالي المتضررين - وهذا عمل جمعيات خيرية وليس احزاب - .

واليوم تعاود اسرائيل حشد قواتها وتحركاتها من جديد على طول الحدود الجنوبية . فخلال عطلة عيد الفصح قام العدو الصهيوني بسلسلة اعتداءات واستفزازات على مناطق الحدود الجنوبية .. فسفلت قوة مشاة صهيونية الى خارج بلدة البستان في قضاء صور ، وحاولت زرع الفام في المنطقة ، بحماية ثلاث ملاقات تمركزت قرب الشريط الفاصل على الحدود . وقد كانت مدفعية العدو الصهيوني قد ضربت جوار بلدة طبرحرفا في الجنوب والجيبين بقذائف مدفعية لمدة ساعة .

تاتي هذه الاعتداءات بفترة تشدد فيها الحملة الامبريالية على المنطقة ، بحيث يتخذ النظام من



ثانيا : على صعيد بقية القطاعات الطلابية

- ١ - التعليم المهني :
 - توسيعه باحداث مدارس جديدة وتوزيعه على كافة المناطق اللبنانية .
 - تعزيز وضع الهيئة التعليمية .
 - ضرب كل الوسائل التعسفية التي تمارسها ادارة « الصنائع » ضد الطلاب .
- ٢ - الدار المتوسطة :
 - ايجاد مبنى واحد لهذا الدار .
 - توسيع فروع التعليم بحيث تشمل العلوم والمواد الاجتماعية واللغوية .
 - اخضاعها لاشراف كلية التربية .
 - السماح للطلاب بانشاء اذاتهم النقابية .
- ٣ - الثانويون :
 - الغاء البكالوريا القسم الاول وتنويع البكالوريا القسم الثاني .
 - العمل على عدم السماح بتجريم مشروع الضمان التربوي .
 - العمل على انشاء اتحاد الطلاب الثانويين .
 - ٤ - كلية التربية :
 - انشاء الثانوية النموذجية .
 - انشاء مركز الابحاث التابع لها .

في هذه المطالب رغم الفترة الزمنية التي مرت عليها ، فهي ما تزال تنقل من عام الى اخر . وهذا عائد كما قلنا لطبيعة القيادات الطلابية المهيمنة على الاتحاد الوطني للطلاب ، اليمينية المرتبطة بالاحزاب اليمينية الطائفية الانتمالية ، و « الاصلاحية » المرتبطة بالاحزاب ذات النفوذ في الحركة الوطنية . وطبيعة هذه القيادات الاصلاحية هذا العام ، ستعكس بلا شك على طبيعة التحرك الطلابي ، سيما وان نتائج احداث صيدا ودور هذه الاحزاب فيها ما تزال بالاذهان .

فلقد لعبت قيادات هذه الاحزاب دور المهديء - بدل ان تلعب الدور المطلوب منها في قيادة التحرك الجماهيري من اجل تحقيق اهداف الجماهير الشعبية في الجنوب واهداف الصيادين . ان طبيعة هذه التحركات تفرض علينا كشف الخطوات المائعة التي يشتم منها رائحة اجهاض التحركات وابقائها .

فحتى لا تكون القضية ، موسمية روتينية ، مطلوب من الجماهير الطالعية الضفط باتجاه تصعيد التحركات ، انطلاقا من فهم هذه الجماهير لطبيعة هذا النظام الرجعي الذي يستخدم كل وسائله من اجل اثناء التحركات . ولكن حذر من سياسة « الوعود » التي تعطيها الدولة .





امراء السعودية يؤكّدون موافقتهم من جديد!

النظام الأردني والجريمة الجديدة

قامت سلطات النظام الأردني الخائن بارتكاب جريمة جديدة بحق الثورة الفلسطينية حين اقدمت على التصدي لمجموعة فدائية من قوات الثورة الفلسطينية كانت عائدة من الأرض المحتلة ، بعد تنفيذها إحدى العمليات الفدائية ، وقد حدث اشتباك مع قوات النظام العميل قتل على إثرها الثقيب يونس عوض سليمان وجرح أربعة من رفاقه الأبطال .

ان هذه العملية الفادرة التي نفذتها سلطات النظام الأردني الاجر خيبة لخططات العدو الصهيوني تؤكد من جديد دور هذا النظام وتكشف في نفس الوقت خطورة دعوات المصالحة مع هذا النظام ، وتكشف طبيعة التحالفات التي يقوم بها بعض الأنظمة العربية لإعادة العلاقات مع هذا النظام الذي لم يمد دوره مقتصر على حياة الكيان الصهيوني وإنما تعداه الى ممارسة دوره في ضرب حركات التحرير العربي .

ان الذين يحاولون إعادة الشرعية لهذا النظام الخائن عليهم ان يدركوا جيدا ان إعادة تلك العلاقات لا تعني الا الدخول في حلقة التآمر التي ينفذها هذا النظام خدمة لخططات العدو الصهيوني الاجرياني

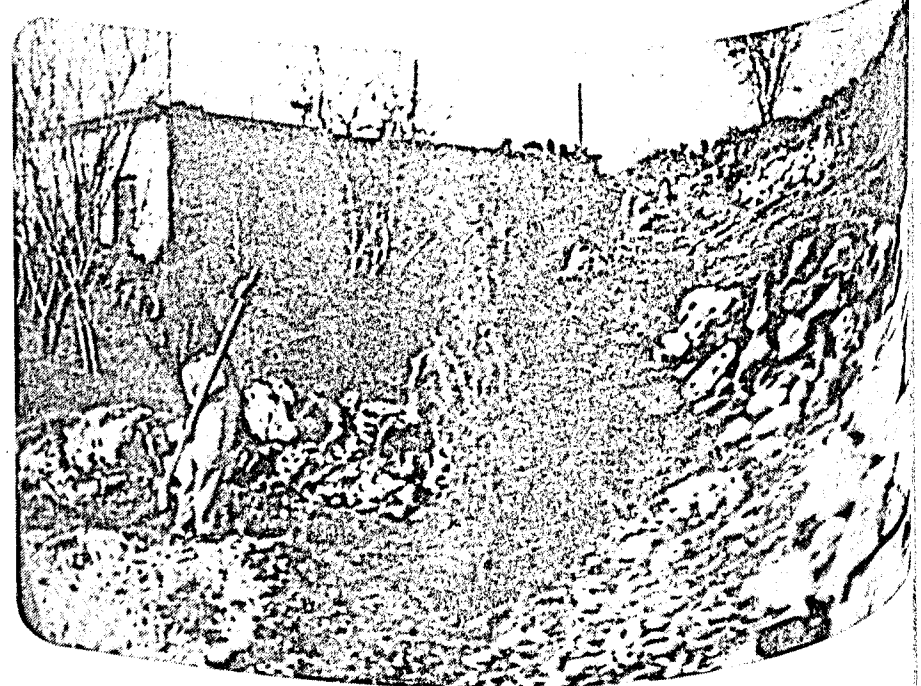
لا بد من التذكير ، ان بريطانيا استطاعت (بذكاء) تقنية عملها سعيد بن بيمور سلطان مسقط وعمان والاتيان بولده قابوس . وذلك في محاولة لتحديث وجه النظام من خلال وجوه أكثر تجاوبا وتفاعلا مع السياسة الامبريالية الجديدة ، اذ باتت الوجوه القديمة معرّقة بشكل او بآخر لهذه السياسة وليست عملية اغتيال الملك فيصل بعيدة عن ذلك ! ومما لا شك فيه ستكون لها انعكاسات هامة على وضع العائلة الحاكمة والوضع في السعودية ! ان تصريحات فهد الذي توجهت اليه الانتظار كخليفة مرتقب منذ حرب تشرين ثم الدور السياسي الذي لعبه في الشرق الاوسط والخليج تؤكد ان التوجه السعودي نحو امريكا سيتعزز وسيدل انعكاساته في منطقة الشرق الاوسط والخليج ، وبالذات في علاقات ايران والسعودية وفي تقوية مواقع الرجعية في المنطقة والتوجه العربي الرجعي الموحد لتصفية الثورة في عمان !

ان وضوح تصريحات فهد لا تعني ان تغييرا يمكن ان يحدث في جوهر السياسة السعودية داخليا وغريبا ودوليا بقدر ما سيكون لها دور أكثر تفاعلا في الاحداث الجارية الان !

ان فهد يؤكد على مستقبل العلاقات سيتطور مع الامبريالية الامريكية لانهاض الاتجاه الطبيعي للتاريخ وان الغرب الصديق او ان المدون وان فورد اعطى الدليل « الساطع » على حسن نوايا بلاده تجاه العرب واسرائيل !

ان الذين يراهنون على هذه « التفريعات » ويعتقدون بإمكان حدوث ايجابيات في الوضع انما يحلمون كثيرا .. ومنهم يشبه ذلك الذي يصر في الصحراء ويرى انعكاسات الشمس في الأفق على انها الماء !

رسالة مواطن من احدى قرى لبنان المحرومة « النبي شيت » تفصح سياسة الاهمال التي تتبعها الدولة تجاه المواطنين



« النبي شيت » احدى قرى لبنان المتخلفة على جميع المستويات . يحدها من الجنوب سربين ومن الغرب طيبا ومن الشمال الخضر ومن الشرق يحفوا .

عدد سكانها حوالي ٧٠٠٠ نسمة يعيشون حياة بدائية منهم من توفرت له الفرصة للدخول في سلك الهندسة . ومنهم من استطاع ان يتلقف قليلا من العلم في دكاكين العلم المنتشرة في المنطقة في ظل ظروف قاسية وتعيسة . ورغم ذلك لم يستفد من علومه وذلك لعدم توفر ((الواسطة)) له . وما تبقى من الاهالي فهم يعتمدون في معيشتهم على ما ينتجونه من العمل الزراعي . اما المرأة وخاصة الفتيات من مختلف الاعمار فيعتمدن على ما ينتجه العمل اليومي الاجور . اذ تنقلهن مع صباح كل يوم القاطرات لتتجول بهن في ارض لا تعدم مصدر العيش في قريتهم .

الضرورة من المواد الغذائية وغيرها . وللدلالة على مدى اهمال الدولة يكفي ان نعلم ان الثانوية لم تبني لحد الان رغم صدور قرار بنائها منذ ثلاث سنوات . مع العلم ان اهل البلدة قد قدموا قطعة ارض صالحة ومناسبة للبناء منذ امد بعيد .

فهل الدولة يا ترى تهمل هذا المشروع الحيوي لانشغالها بكيك الاصوات الحرة التي تنادي وتطالب برفع المستوى التعليمي في المدارس الرسمية ، بعد

ان تنام الحركة الطلابية الديمقراطية . ان عدم بناء الثانوية المقرر انشائها زاد من وقوع اهالي القرية تحت وطأة الاستغلال والتشرد ، لان ابناء البلدة اضطروا للاتحاق بثانويات وتكميليات زحلة ويعلك لان التكميلية في « النبي شيت » لا نستوعب العدد المطلوب من الطلاب بسبب الاقبال الشديد على العلم من قبل ابناء البلدة .

فاذا لم تتكرم الدولة ببناء المدارس ورفع المستوى التعليمي للطلاب القروي فماذا تتكرم علينا ؟ ان هذا الاهمال التعمد لا يدع مجالا للشك في ان النظام الرجعي الفاسد في لبنان لا يمكن ان يعمل لصالح الجماهير بل انه يعمل فقط لصالح الطبقة الحاكمة الرجعية من خلال فرض الضرائب الباهظة . والمفالات في ازدياد موجة الغلاء الفاحشة وارتفاع اسعار المواد الغذائية ، والمواد الاولية الضرورية لاستلاب وامتناص جهد الكادحين وفائض انتاجهم ، مما يجعل حالة الجماهير تسير من سيء الى اسوأ .

و « النبي شيت » كمشايتها من قرى البقاع بلديتها محولة ويتصرف بعائداتها القائمقام الذي يبلش الاعتمادات والاهالي غاضبون لسوء الاوضاع وترديها ويرددون على سماع الجميع بان اذاعة النظام لا تستطيع التفوه بالحقيقة ، لان الحقيقة تجرح النظام في الصميم وتفصح زيف ادعائهم .

والجميع يقولون بدلا من ان تبجح اذاعة طبقة الـ % بلبنان الاخضر ، لبنان العلم والعزبة ، كان احدى ان تقول ولو مرة واحدة الحقيقة بان لبنان ما هو الا لبنان الفصاح - لبنان الطائفية - لبنان السرقات لبنان الميليشيات الطائفية ... لبنان وكمر المآثرات ولبنان التخلف . ومن اهم الطلاب الحقبة التي ترفها « النبي شيت » هي :

- ١ - بناء الثانوية باسرع وقت ممكن .
- ٢ - تعبيد الطرقات الداخلية .
- ٣ - بناء مستوصف لعدم توفر الطبابة وتفشي الأمراض .
- ٤ - تأمين المياه التي تسرق دائما .

ان اللامبالاة من قبل الزمرة الاقطاعية لن تسكت عنها وسياتي اليوم الذي نستطيع فيه الحصول بالقوة على الطلاب الحقبة والشروعة بالتعاون مع الكادحين والحريين .



ماذا سيدفع لبنان ثمن مشاركتها في جنيف؟

السلطة تبحث
من جديد إمكانية
مشاركتها في
"جنيف" القادم

في كل مرة يتحدث فيها المسؤولون العرب عن جنيف، يتحرك المسؤولون اللبنانيون لتحث طيبة دورهم ومشاركتهم الى جانب ((الاخوة)) العرب في هذا المؤتمر الذي يعدون له وفداً ، مصرياً سورياً اردنياً فلسطينياً مشتركاً . . سيما ولبنان احدي دول ((المواجهة)) الذي يلحقه نصيب من اعتداءات اسرائيل . وهو لذلك - اي لبنان - يسعى جاهداً للانضمام الى شكل في المؤتمر القادم ، اما من خلال وفد عربي مشترك ، او من خلال وفد يتسببه لتمثيله في ((جنيف)) القادم .

مع قناعتنا التامة بان جنيف لن يعقد في فترة قريبة ، الا ان الحديث عنه ، والحديث عن طبيعة المشاركة اللبنانية فيه ، تتطلب منا الوقوف عند الثمن الذي سيدفعه النظام مقابل اشتراكه، وقبوله طرفاً في جنيف؟! اي ما هو المطلوب من لبنان تقديمه؟

فكما ان دخول منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً في جنيف يتطلب منها التخلي عن البندقية المقاتلة واعلان استعدادها للتعايش مع دول المنطقة ومن بينها اسرائيل طبعاً . فان لبنان لا بد ان يدفع كذلك ثمن دخوله في جنيف .

ان الامبريالية والقوى الرجعية العربية والانظمة المستسلمة تريد اجواء عربية هادئة تستقبل الخطوات الاستسلامية بدون ادنى تحرك او معارضة فمثلما تقوم السلطات المصرية والسورية بكنس جماهيرها وقمع تحركها بالقوة ، مطلوب من لبنان ان يلعب هذا الدور في ضرب التحركات الجماهيرية سيما المناهضة للحل الاستسلامي المطروح .

فكانت محاولات السلطة ضرب المدن الوطنية واختراق احيائها الداخلية ، في عملية استعراضية وهو ما حصل بمدينة طرابلس ، حين جنسدت السلطة تلك الجيش اللبناني للاهتداء ٧ من المطاويين حيث كان الهدف الاساسي وراء الحملة الدخول للاحياء الداخلية وفرض هيبة النظام من جديد على هذه المناطق الشعبية الوطنية . ومن اجل تثبيت هذه ((الوجهة النظر))، دفعت

الواحدة بعد الاخرى يظهر بكل وضوح حقيقة السياسة التي تنتهجها السلطة في تصديها للحركة الشعبية في محاولة لنزع السلاح منها ، لان السلاح بيد الجماهير ، هو ما يخيف السلطة والقوى الرجعية .

اذن ضرب الحركة الشعبية اللبنانية من اولى المطالب التي يجب على النظام تنفيذها ، لا تشكل من حزام واقفي لحركة المقاومة الفلسطينية في المدن والاحياء الفقيرة . وقد دلت احداث نيسان وايار الداميتين ، مدى مناعة هذا الحصن الذي يدافع عن المقاومة بكل قوة . وضرب الاحزاب الوطنية اللبنانية والمناهضة للحلول الاستسلامية بشكل خاص .

والقضية الثانية المطلوب من النظام تنفيذها ، هي قضية التواجد الفدائي العنفي وما يشكله سياسياً وعسكرياً . . وهذه القضية ترتبط بالدعوات المتكررة التي افتعلها شيخ الرجعيين الجميل ضد المنظمات الفلسطينية ، وخصوصاً منظمات الرفض، التي يعتبرها خارجة عن امر قيادة المنظمة .

وبالنسبة لهذه القضية حاولت اسرائيل من خلال هجماتها على القوى الحدودية ، تآليب الجماهير اللبنانية ودفعها للتكرار للعمل الفدائي، الا ان نتائج معارك كرشوبا جاءت على عكس توقعات الاسرائيليين حيث استنسل المقاتلون في الدفاع عن الارض اللبنانية وجماهير القرى الحدودية مما دفع الجماهير للانتماء من جديد حول المقاومة الفلسطينية واعلان استعدادها للمساهمة معها حتى تحرير كامل تراب فلسطين .

وقضية المقاومة الفلسطينية تصبح اكثر وضوحاً حين تعلن منظمة التحرير استعدادها للذهاب الى جنيف والتزامها بقراراته ، حينها تتبلور القضية وتجلو على حقيقتها ، بحيث يصبح صراع السلطة موجه بشكل خاص ضد جبهة الرفض الفلسطينية . وقد عبر شيخ الرجعيين الجميل مؤخراً عن هذا

كفرزيد كما يصورها أحد العمال الزراعيين

من قبل الموظفين مكشوفة واعتماداتهم ((الكاذبة)) معروفة اما المياه والكهرباء فهي مقطوعة دائماً . وطرفات كفر زيد اشبه بالسالك الجبلية الوعرة منها بالطرفات .

هذه هي قريتنا واحوالها فهل نتركها ام نعمل لتحسينها؟ وكيف يتم تحسينها في ظل هذا النظام المعفن؟ ان المنطقة كلها بحاجة للتقدم والتطور ولا يمكن في ظل نظامنا هذا التابع للامبريالية والرجعية العربية ان تتحسن احوالنا بل بالنضال مع كل العمال والفلاحين وسائر الكادحين للاطاحة بهذا النظام البشع واقامة سلطة الفقراء والشغيلة الديمقراطية الشعبية .

عامل زراعي من كفرزيد

من اعلن تأييده للوحدة الفلسطينية - لبنان كما قال تضمن انضباط اطراف عديدة في هيئة الارض الداخلية .

الصحافة مدخل

المطلوب من السلطة ضرب الحركة الوطنية الشعبية اللبنانية ، مطلوب منها وضع المنظمات الوطنية التي ترتفع في كل حين تندد بالسلطة الرجعية - السعودية وايران - وانظمة ((فك الارتباط)) .

وقد اتخذت هذه القضية شكلاً تقليدياً من حيث تكرارها عاماً بعد عام . حاملة نفس المطالب ، التي لم يتحقق منها حتى حدتها الأدنى ، وهذا كله بفضل القيادات الطلابية التي هيمنت على قيادة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، الاداة النقابية المسؤولة - خلال السنوات الماضية ، بحيث تناوبت على القيادة :

١ - قيادات يمينية مرتبطة بالسلطة بشكل مباشر وتعمل على ابقاء الجامعة على ما هي عليه ، منطلقاً من كونها جزء من الاحزاب اليمينية الرجعية - الكتاب والاحرار بشكل خاص - وليس لصلة هذه الاحزاب ان تتطور الجامعة اللبنانية ، بحيث تستوعب ابناء الفئات الشعبية وترفع من مستواهم. فلذلك ارتبطت تحركاتهم بالسلطة .

٢ - قيادات اصلاحية ، مرتبطة بالاحزاب الاصلاحية اللبنانية ، وتحركها ايضا ينطلق اساساً من تصور احزابها للرحلة وطبيعة المواجهة التي يرتاونها . فلذلك بقيت هذه التحركات ذات منطلق ضيق ، نقابي بحت . وينبع التحرك لطبيعة مشاركة بعض هذه الاحزاب في السلطة .

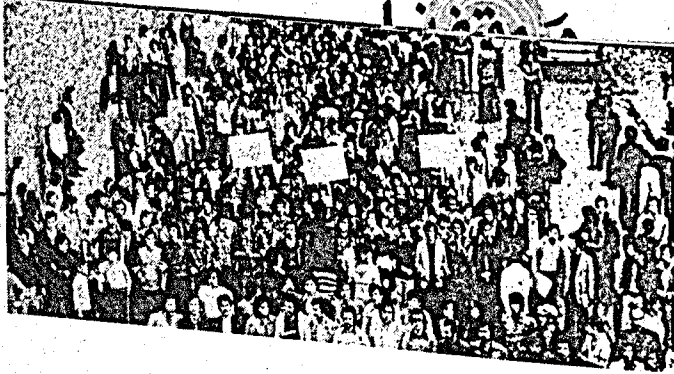
وقد لعبت هذه القيادات في العام الماضي دوراً سلبياً ، خلال التحرك الطلابي خصوصاً في موضوع طرد طلاب الجامعة الامريكية ، وذلك يعود لوجود بهيج تقي الدين في وزارة الداخلية، اي ممثلين لجبهة النضال في حكومة تقي الدين الصلح . هذا الوجود الذي انعكس وبشكل سلبي على تحرك الاحزاب الاصلاحية ، فبات دورها مهبطاً ، بغية عدم توريث الشيخ بهيج وعدم تازيم الاوضاع امام الحكومة التي يتمثل فيها احد اركان الاحزاب الاصلاحية .

انطلاقاً من هذه الحقائق ، تبسو التحركات الطلابية ((موسمية)) فقط من اجل تسجيل نقطة لهذه القيادة او تلك . تحركات تنتهي اجيالاً اما بالعودة ، او من حيث بدأت بدون نتائج . وبعد ظهر الخميس ٢٠-٢-٧٥ انطلقت القطاعات الطلابية بمظاهرة من امام كلية التربية ، مفتتحة موسم التحركات ونزولها الى الشارع ، والمطالب

من اعلن تأييده للوحدة الفلسطينية - لبنان كما قال تضمن انضباط اطراف عديدة في هيئة الارض الداخلية .

من اعلن تأييده للوحدة الفلسطينية - لبنان كما قال تضمن انضباط اطراف عديدة في هيئة الارض الداخلية .

من اعلن تأييده للوحدة الفلسطينية - لبنان كما قال تضمن انضباط اطراف عديدة في هيئة الارض الداخلية .



التحريك الطلابي بين القيادات اليمينية والاصلاحية

التي ترفعها الحركة الطلابية هي :
اولاً - على صعيد الجامعة اللبنانية :

١ - الكليات التطبيقية :

- التشديد على تعيين عميدين وعلى انهاء النظام الداخلي والبرامج لكتبي الهندسة والزراعة، ومباشرة الدراسة في مطلع السنة المقبلة ٧٥ - ٧٦ (حياة المدرسة الزراعية المهجورة في بلدة الناصرية - البقاع وتحويلها نواة كلية تباشير اعمالها في مطلع السنة المقبلة) .
- الفاء مباريات الدخول لان هذا الالفاء يحقق جزء من ديمقراطية التعليم .

٢ - الهيئة التعليمية

- تعزيز الالك المتفرغ في الجامعة اللبنانية (الاسراع في اصدار مراسيم بشروط تعيين الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وخصوصاً في كلية التربية) .

٣ - البناء الجامعي الموحد :

- الاسراع في تنفيذ بنائي كلتي التربية والاداب ورصد الاموال اللازمة لاستكمال البناء الجامعي الموحد .

٤ - كليه الحقوق :

- تخفيض رسم الانتساب لنقابة المحامين .
- الفاء سنتي الكفاءة

- تعيين عميد اصيل والمباشرة في فرع العلوم الاقتصادية .

٥ - تأمين العمل للخريجين في كافة معاهد وكليات الجامعة اللبنانية .

٦ - زيادة المنح الوطنية ومنحة طلاب كليه التربية .

٧ - الضغط على الاساتذة عبر ادارم الجامعة لتسليم محاضراتهم مطبوعة للطلاب وبسعر الكلفة .
٨ - العمل على تعزيز المشاركة في كافة كليات ومعاهد الجامعة .

مرشح للرئاسة سواء كان من الجمهوريين او الديمقراطيين على ارضاء اليهود بكافة الطرق والوسائل حتى يحصل على اكبر قدر من اصواتهم ويضمن تأييدهم . هذا مع العلم ان معظم اليهود ينتمون الى الحزب الديمقراطي وهذا الوضع ينطبق ايضا على اعضاء مجلس الشيوخ والنواب وغير ذلك من المناصب التي يتم شغلها بالانتخابات كمنصب القضاء وحكام الولايات واعضاء الكونغرس . فالمرشح لهذه المناصب وخاصة بالمناطق التي يكثر فيها اليهود يبذلون كل جهودهم حتى يظهروا امام اليهود بظهور المدافع عن حقوقهم ومصالحهم والصدق المخلص لاسرائيل والصهيونية . والويل كل الويل لاي من هؤلاء اذا زل لسانه وتفهو بتصريح يعتبره اليهود مساسا بهم او لاسرائيل فانه كفيل بتخطيمه سياسيا واي معارضة لليهود ولاسرائيل نادرا جدا ما تحدث وان حدثت فتأتي من مسؤولين يعيشون في ولايات بعيدة عن سيطرة اليهود ولناخذ مثلا لذلك السناتور فولبرايت الذي شن عدة هجمات على اليهود

كل مرشح للرئاسة يجب ان يحصل على اصوات اليهود وارضائهم والا الفشل حليف

في امريكا واتهم بعضهم بانهم يضعون مصالح امريكا بعد مصالح اسرائيل . وفولبرايت لم يجرؤ على شن هذا الهجوم لولا انه يمثل في الكونغرس ولايسة اركنساس التي توجد فيها نسبة ضئيلة من اليهود ليس لها اي وزن في الانتخابات .

المشاكل التي تواجه اليهود

لعل مشكلة الولاء هي اهم مشكلة ذات طابع سياسي نفسي يتعرض لها اليهود في امريكا . فاليهودي الامريكي في صراع دائم بين ولائه للولايات المتحدة الامريكية الدولة التي منحته بسخاء وكرمه واعطته كافة الفرص للترقي والتحكم . وبين ولائه لاسرائيل التي تربطه بها صلات ثقافية وسياسية ودينية .

وهنا يتحرج اليهودي الامريكي وينحرج الى اي جانب ينحاز اذا تطلب الامر . هل ينحاز الى جانب اسرائيل . ولمعل في حادثة الباخرة العربية (كليوباترا) احسن مثل لتفسير هذا الصراع في الولاء . فلعلنا نذكر قليلا من حادثة هذه الباخرة فحين وصلت الى ميناء نيويورك وعليها شحنات بضائع رفض عمال الشحن والتفريغ بالبناء والذين تسيطر على اتحادهم المنظمات الصهيونية ان يفرغوا شحنات الباخرة بل رفضوا ايضا من تزويدها بالماء والوقود والتموين وكل ذلك جاء بتحريض سافر من الصهيونية وكل ذلك يأتي لمصلحة اسرائيل . لان

عمال الشحن والتفريغ الامريكيين كانوا يردون بمقاطعتهم للسفينة العربية على اصرار جمهورية مصر العربية على منع السفن الاسرائيلية من المرور في قناة السويس وقد كانوا يظنون انهم بذلك سيفرضون ارادتهم على مصر ويجبرونها على السماح بمرور السفن الاسرائيلية بقناة السويس . ولكن تقدير عمال الشحن والتفريغ الامريكيين كان بعيدا عن الواقع حين رد عليهم عمال الشحن المصري الصاع صاعين بقرارهم مقاطعة جميع السفن الامريكية بالمواني العربية عامة فتعرضت علاقات امريكا مع الدول العربية لمصاعب جم ولكن لمصلحة من تم هذا ؟... لمصلحة من قوطعت الباخرة العربية كليوباترا ؟... من المستفيد من هذا ؟... طبعا المستفيد الوحيد هو اسرائيل وعملاء اسرائيل بينما الولايات المتحدة الامريكية هي الخاسرة خسرانا مبينا . لقد هاجم السناتور فولبرايت هذا الموقف وكشفه للرأي العام الامريكي وركز هجومه على الجماعات التي اسمها (جماعة الضغط) وتشكك في ولائهم لامريكا ولكن كان رد فعل هذا الهجوم قاسيا وشديدا على فولبرايت حيث هاجمته الصحف التي يسيطر عليها اليهود ووصفته بالحقاقة والكذب وذهبت الى ابعد من ذلك . فانهمته بالمعداء والكراهية لليهود وذلك لانه تشكك في ولائهم وصدق وطنيتهم . ويحاول الصهيونية بشتى الوسائل والطرق ان يدعموا ولاء اليهود الامريكيين لاسرائيل وكلما فتر هذا الولاء وضعف لسبب من الاسباب قام الصهيونية بتقويته عن طريق المداومة على تفكير اليهود بان اسرائيل هي الوطن الام واللجأ والملاذ الوحيد الذي يستطيع اليهود ان يلجأوا اليه وقت الشدة والاضطهاد وان رخانهم وراثهم ورغد عيشهم في امريكا قد يتعرض في اي وقت للخطر وما حدث في المانيا النازية لا يستبعد حدوثه في يوم من الايام سواء قرب هذا اليوم ام بعد ، ويواجه الصهيونية في محاولاتهم تدعيم ولاء اليهود الامريكيين لاسرائيل معارضة شديدة من بعض الهيئات والمنظمات اليهودية الاخرى وذلك لاختلافهم في ترويج الاشاعات والاكاذيب عن الارض الموعودة وشعب الله المختار كذلك في الشبهات حول وطنية اليهودي الامريكي واتهامه بالولاء المزدوج .

تأييد اليهود الامريكيين

بالرغم من ان اكبر قدر من المساعدات التي تلقاها اسرائيل من الخارج يأتي من امريكا . الا ان تأييد اليهود الامريكيين اخذ بالتطور ذلك لان اغلبهم فخر من هذه المساعدات الجبرية المفروضة عليهم لمساعدة اسرائيل . وهنا ننسأل - اذا كانت اسرائيل حقا قد حولت الصحراء الى حدائق ومدن ومصانع وانها قدمت العمون المسدي والفني للدول الامريكية والاسيوية الم يكن الوقت كي تعتمد على نفسها وتكف عن الاستجداء من امريكا الذي طال مداه والذي لا يبدو له نهاية ؟... هنا ينضح لنا مدى انتشار الدعاية الصهيونية عن اسرائيل بانها حولت

الحساسية لكل من يذكرهم بابام النازية وهم يختلفون فيما بينهم في اهمية تعليم احدث هذه الفترة القاسية من الزمن حتى لا تصبح شبعا يطارد الجبل اليهودي الجديد ويذكرهم بنك الياوم . بينما تحتم المنظمات الصهيونية على ضرورة التمسك بذكر العالم كله واليهود خاصة عن تلك الفترة ذلك لكسب عطف العالم عليهم وسببا مبررا لاغتصاب ارض فلسطين وانتشار جرائمهم .

اليهود والاديان السماوية

لعل اخر مظهر من مظاهر استغلال الصهيونية للسلطة الامريكية هو الضغط المتواصل على الحاكم الامريكية العليا لمنع قراءة الانجيل وهو الكتاب المقدس الذي تؤمن به الغالبية في المدارس العامة ويتساعد هذا الضغط بصورة مستمرة بحجة الفصل التام بين الدين والدولة . وقد القى الصهيونية اللادينيون بنقلهم وراء هذا الضغط وادفعوا عنه بالرغم من رد الفعل السيء العنيف الذي احدثه في مختلف الاوساط بالولايات الامريكية حتى وصفه احد رجال الدين المسيحي بأنه اسوأ قرار يصدر من هيئة رسمية في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية لانه حرم قراءة الانجيل في مدارس دولة قامت اول ما

النشاط الصهيوني في اليابان

الا ان هذا المكتب قد قام بتلخيص اعمال التحضير لهذا الاسبوع لشركة المانية غربية ، وستقوم هذه الشركة بتحضير الصور والرسوم الخاصة لهذا الاسبوع .

واطرف ما في الامر ان ميكادا ابن الامبراطور هروهيتو سيقوم بافتتاح « الاسبوع العربي » ، ومن المعروف ان ميكادا هذا يرأس جمعية المستشرقين اليابانيين ، وقد قامت هذه الجمعية بارسال بعثة للتنقيب عن الآثار في القدس .

... ونشاط المستسلمين !!

قام رئيس جمعية الصداقة العربية - اليابانية بتسليم ابو اللطف في القاهرة دعوة من الجمعية موجهة لابو عمار بغية زيارته لليابان ، وقد قبل ابو اللطف الدعوة . وللمعلومات فقط نشر الى ان « تاكوي ناكاتاني » رئيس جمعية الصداقة العربية - اليابانية ، هو الممثل السابق لحزب « جيومنشو » الذي يقف على يمين الحزب الحاكم في اليابان . لقد صدق المثل القائل : « عيش كثير بثشوف كثير » .

عملت الدوائر الصهيونية في الفترة الاخيرة على تعزيز وعيونهم مع المتقنين والاختصاصيين في الترجمة لاسرائيل من اجل اعطاء هذا وقد اجرت السفارة في طوكيو شنكيشي بروفيسور في معهد كيوتو الصناعي .

كما عملت الدوائر الصهيونية في الفترة الاخيرة على تعزيز وعيونهم مع المتقنين والاختصاصيين في الترجمة لاسرائيل من اجل اعطاء هذا وقد اجرت السفارة في طوكيو شنكيشي بروفيسور في معهد كيوتو الصناعي .

النشاط الصهيوني في اليابان

بالرغم من ان اكبر قدر من المساعدات التي تلقاها اسرائيل من الخارج يأتي من امريكا . الا ان تأييد اليهود الامريكيين اخذ بالتطور ذلك لان اغلبهم فخر من هذه المساعدات الجبرية المفروضة عليهم لمساعدة اسرائيل . وهنا ننسأل - اذا كانت اسرائيل حقا قد حولت الصحراء الى حدائق ومدن ومصانع وانها قدمت العمون المسدي والفني للدول الامريكية والاسيوية الم يكن الوقت كي تعتمد على نفسها وتكف عن الاستجداء من امريكا الذي طال مداه والذي لا يبدو له نهاية ؟... هنا ينضح لنا مدى انتشار الدعاية الصهيونية عن اسرائيل بانها حولت

قامت على الملأ المشقة من المسيحية وعجب من دولة غاليبتها العظمى من المسيحيين وتحرم قراءة الانجيل في مدارسها ...!

شخصيات تخلفها الدعاية الصهيونية

ولكي يزيد اليهود من تحكيمهم في المجتمع الامريكي فانهم يحاولون ان يخلقوا من بينهم شخصيات يقدرها ويحترمها الشعب الامريكي . فنستغل الصهيونية في ذلك جميع امكانيات الدعاية والاعلام من تلفزيون وصحافة وراديو وغيرها ، وقد سلطوا الاضواء والدعاية الجبارة على عدد من هذه الشخصيات ومن امثالها المليونير باروخ الذي يبرش في مدينة نيويورك فقد حورته الدعاية الصهيونية على انه فيلسوف العصر والزمان وان له في المسائل الاقتصادية والسياسية حكمة تفوق حكمة سليمان . وقد احاطه اليهود بدعاية واسعة من التمجيد والتعظيم حتى لقب به مستشار رؤساء الجمهورية . وقد اكدت بعض الاوساط الصهيونية بأنه لا يجوز لاي رئيس للولايات المتحدة الامريكية عند اول زيارة له لمدينة نيويورك الا وان يسعى لزيارة باروخ وينتقلى ترجيحاته ونصحه وارشاداته . وهكذا الحال مع الشخصيات الصهيونية الاخرى مثل السناتور جاكوب جافيتز عضو مجلس الشيوخ الامريكي وهو من اشد المدافعين عن اسرائيل . فقد مجده اجزة الدعاية الصهيونية وانتت عليه ووصفته بأنه السياسي البعيد النظر الذي لا يخطئ في تقديراته والحز الذي لا يحد عن الحق ولا يكل عن الدفاع عن الحرية في الوطن الام (اسرائيل) وقد جعلت اجزة الدعاية الصهيونية من هذا السناتور اشهر عضو في الكونغرس الامريكي ومكته من الفوز عدة مرات في الانتخابات في امريكا وخصوصا في مدينة نيويورك التي تعتبر مقبلا للديمقراطيين بالرغم من ان جاكوب جافيتز من الجمهوريين . انك لتعب عزيزي القاريء من ان ترى الناخبين الديمقراطيين يتخطون خطوط حزبهم ليعطوا اصواتهم للسناتور جافيتز مرشح الحزب الجمهوري . ولكنها اجزة الدعاية الصهيونية تمكن من عمل اي شيء داخل امريكا وعملية الانتخابات هذه واحدة من اعمالها الاعتيادية . كذلك لا يخفى عليك قارئي الكريم بان ما اوصل هنري كيسنجر لما هو عليه اليوم هي نفس الاجهزة والمنظمات الصهيونية التي اوصلت جافيتز للكونغرس .

اليهود وقضايا الشرق الاوسط

ان اهتمام اليهودي الامريكي بمشاكل الشرق الاوسط يزيد عن اهتمام الامريكي العادي . فاليهودي تاريخيا تربطه بالشرق الاوسط صلات ثقافية وتاريخية لذلك نجد اليهودي العادي يظف دائما الى معرفة حقيقة ما يجري في هذه المنطقة لاسمها والمنطقة العربية بالذات . واليهودي الامريكي ينهل ويتابع باهتمام واسع عما يكتب من دراسات ومقالات عن الشرق الاوسط في الصحف والمجلات



عن القضية العربية في الخارج الى ضرورة تركيز جزء من دعائنا بين الاواسط اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية وهذه المهمة غير عسيرة ذلك للاسباب الآتية :

١ - ان اليهودي الامريكي كما سبق ان ذكرنا لا ينقصه الدافع والرغبة . فهو مشوق لقراءة اي اخبار عن الشرق الاوسط اما مدى تصديقه لدعائنا فذلك امر اخر يتوقف الى حد كبير على مدى المهارة في اعداد هذه الدعاية وتخطي حواجز الصهيونية .

٢ - يتركز معظم اليهود الامريكيين تقريبا في ست مدن امريكية مما يسهل الوصول اليهم بدعائنا العربية التي تفضح تضليل الصهيونية . ونحن لا نطمح من وراء ذلك الى جذب هؤلاء اليهود الى جانبنا فهذا نفاؤل اكثر من اللازم وضرب من ضروب الخيال . وسداجة في التفكير ولكننا نامل من تظليل كراهية اليهود لنا ولحقنا وان نخفف من حقدهم علينا ونعرفهم بالحقيقة وبالتالي نقلل من كمية المعونة والمساعدات المادية والمعنوية التي يقدمونها الى اسرائيل . على انه يجب اختيار الموضوعات التي تشتمل عليها دعائنا في اواسط اليهود بعناية كبيرة وسياسة وفن وان نضرب بذلك على الاوتار الحساسة وان نتخير انساب الطرق لتوصيل الحقيقة للجميع وخصوصا هؤلاء الذين حجبت الصهيونية الحقيقة عنهم ووقعوا تحت تأثيرها .

عزيزي القاريء :

كلمة اخيرة ان الادلة لكثيرة التي تدل على ان امريكا هي القلب النابض للناض لاسرائيل . كما انها الارض الخصبة التي تعيش بها جذور الدعاية الصهيونية المفضلة للحقيقة . وبكفينا من الادلة ما تقوم به امريكا في هذه المرحلة تجاه اسرائيل . ولكن الاقلام الثورية مطالبة بايقاف ذلك القلب وحصد جذور الشر وان توجه كلماتها الثورية بكل دقة واخلاص الى هؤلاء الذين يعيشون في امريكا قلب الصهيونية وان تخترق كلماتهم الدعاية الصهيونية الكاذبة والكلمات الثورية هي كفيلة بنفسها لتشق لها الطريق نحو الخير . ذلك لان كلمات الثورين مبنية على الحقيقة . والحقيقة العربية تأتي عكس الدعاية الصهيونية المدججة بالاكاذيب . فكلنا مسؤول لتوجيه اقلامنا لنفضح نوايا الصهيونية وايقاف قلبها النابض في امريكا وحصد جنورها . فهزبنا من الثقافة الثورية الى هؤلاء .

ولا بد للثورين ، خلال ذلك ، من التفريق الواضح بين النظام الراسمالي الامبريالي الذي يدعم الصهيونية واسرائيل بسبب اهدافها المشتركة وبين الطبقة العاملة الامريكية المضللة . فلنوجه اقلامنا ودعائنا الثورية لهذه الطبقة كي تتقف هي بالرصد للرسماليين والصهاينة .

ليس على استعداد للحديث علانية ضد الصهيونية . فالسياسيون يخشون ان يصوت اليهود ضدهم في الانتخابات . والآخرين يخشون الاتهام بانهم اعداء الساميين ويكادون جميعا يعاونون نوعا من مركب الاحساس بالذنب من عواطفهم تجاه اليهود . هذه الحقيقة الاولى التي تثبت اعتراف الاستاذة الامريكية عما يسير اليه مجتمعها .

اما الحقيقة الثانية هي ذات مرة نشرت جريدة نيويورك تايمز خطابا للعميدة جلدس سليف تهاجم فيه السلوك الامريكي الذي يتسم بالجبين والفساد . وقد استنكر الصهاينة هذا الخطاب وقام بعضهم بالعنف اتجاه العميدة . ولم تعكف السلطة الامريكية الى الاهتمام بحماية العميدة جلدس سليف مما تفسر هاتان الحقيقتان عن التواطؤ الكبير الذي تنتهجه الحكومة الامريكية مع المنظمات الصهيونية التي تسيطر على المجتمع الامريكي والتي تعجب عنه الحقيقة . لقد احتلت الدعاية الصهيونية مكان الصدارة في امريكا حتى غطت ارضها . ذلك لان

بشرف ويعطي اخبار الشرق اولوية على جميع الاخبار ذلك بخلاف الامريكي المصادي الذي نجد اهتمامه موزعا على مناطق كثيرة من العالم كما موقف في فيتنام وكومبوديا والاوزاع في العالم الثالث والحالة غير المستقرة في دول امريكا اللاتينية وقبرص والدول العربية واسرائيل وغيرها . فهذه كلها من الموضوعات التي يوزع عليها الامريكي العادي وقت فراغه واهتمامه بالتساوي لذلك قد يستغرب القاريء الكريم قولنا بان اليهودي الامريكي يجب ان يكون هدفا لدعائنا فعنده الرغبة والدواعي لقراءة ما يصل اليه من اخبار عن احداث الشرق الاوسط وعلى هذا الاساس اتخذت المنظمات الصهيونية من بث دعائنا في اواسط اليهود الامريكيين مصورين لهم ان العرب قوم متخلفين وان اسرائيل جادة لتتقيهم .

الصهيونية تضال !

ينقسم اليهود في موقفهم تجاه الشرق الاوسط

الصهيونية تشوه الحقيقة

وتسيطر على المحاكم العليا في اميركا

امريكا هي القلب النابض لكل الصهاينة فكلى الطرفين يعتمد على الآخر فالصهيونية تمد قوتها من الحكومة الامريكية . والحكومة الامريكية تمد سلطتها من الصهيونية . والقضية اصبحت اشبه بادفع نقدا تحصل على ما تريد . لذلك نوجه نظر المسؤولين

وعلى الاخص مشكلة العلاقة بين العرب واسرائيل الى قسمين فاليهود الذين يقومون بتضليل الحقيقة يمثلون القسم الاول وهم الصهاينة . فيثبتون دعائهم الكاذبة بين اليهود العاديين الذين يمثلون القسم الثاني . والقسم الاول من الصهاينة يصورون العرب للقسم الثاني بان العرب قوم متعطشين لسفك الدماء ولا يعرفون النظام ولا المدينة وانهم اعداء الدين اليهودي وللجهود انفسهم الى غير ذلك من الافتراءات الكاذبة . وفي نفس الوقت يصورون لهم اسرائيل بانها ارض الميعاد والديمقراطية والحرية . واليهودي العادي معذور في تصديق ما يصل اليه من معلومات كاذبة مزيفة طالما الصهيونية تقف لمنع وصول اي حقيقة عن الشرق الاوسط ولصالح الامة العربية ولصالح النضال العربي وعلى سبيل المثال استشهد بحقيقة نقلتها بدوري من كتاب المختار لعام 1908 ص 125 تحت عنوان ماذا يريد العرب ؟.. لا بين للقاريء الكريم ما مدى صحة ما ذكرته آنفا . والحقيقة تقول : كتبت الاستاذة فرجينيا جلدس سليف العميدة السابقة لكلية بارنارد والمختصة في مسائل الشرق الاوسط تقول : هما يدعو الى الدهشة بان معظم الامريكيين لا يعرف شيئا عن تاريخ هذا الموقف المؤسف فقد ركز الصهاينة اعضاء دعائهم الضخمة على مشروعاتهم الخاص بفلسطين لدرجة ان الكثير من المواطنين يعتقدون ان الشرق الاوسط متطابقة بكتنفها الظلام . والقليلون الذين يعرفون حقيقة الاحوال هناك لكنهم

لا لجنييف

« ابناء الجالية العربية والفلسطينية القسبين في ولاية « نورث كارولينا » يملتون استنكارهم ورفضهم الكامل لاي تنظيم فلسطيني يحاول الذهاب الى مؤتمر جنيف الاستسلامي او المساهمة المباشرة او غير المباشرة في هذا المؤتمر الاستعماري الذي سيعمل على القضاء على نورثا المسلحة ويخضع والى الابد ارض وطننا وشعبنا الكادح تحت نير الاستعمار والصهيونية » .

جاء ذلك في رسالة وجهتها الجالية الفلسطينية العربية في ولاية « نورث كارولينا » ولقد حملت الرسالة اكثر من خمسون توقيعاً . ولقد اكدت الجالية العربية والفلسطينية هناك على ضرورة الوقوف في وجه كافة المآزيم التي تحاك لليل من قضية شعبنا والخزول دون العودة الى وطنه كايلا ، ومطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالرجوع عن الخط المسستلم والنهج الذليل للاتظمة الرجعية والتي بدأت قيادة المنظمة تسير عليه .

القطر العربي المستعمر : موقعه

في الوقت الذي تبدو فيه علامات النصر وشيكة ، يصعد الشعب الارتيري نضاله المسلح بقيادة جبهة تحرير ارتيريا ، وكلهم ثقة بان النصر على ابواب . وفي هذا الوقت يتدقق مئات من المواطنين الارتيريين للانضمام الى جبهة تحرير ارتيريا .

و « الهدف » اذ تقدم في هذا العدد ملقا خلاصا عن ارتيريا - الشعب ، الثورة ، جبهة تحرير ارتيريا - انما لتضفي بعض الضوء على هذه الثورة ، وهي على ابواب الانتصار ... ولنؤكد ان النصر الذي تصنعه الشعوب عبر نضالها المسلح هو النصر الحقيقي .

القطر العربي المستعمر : موقعه

سكانه

وشورته

ارتيريا

الاستعمار



الزي الشعبي في ارتيريا

وبكميات هائلة - كما اثبتت ذلك شركات امريكية وغيرها .
 ٢ - الثروة الحيوانية : والتي هي موجودة بكميات كبيرة جدا ، وباشكال متنوعة .
 ولا يفوتنا ان نذكر هنا الثروة السمكية الهائلة في ساحل البحر الاحمر والذي تستفيد منه اسرائيل حاليا .
 ٣ - الثروة الزراعية : والتي هي غير مستغلة الان بسبب الظروف الموضوعية القائمة الان . لكن المساحات الشاسعة جدا من الاراضي ، والتي في اغلبها وخاصة في المنخفضات والمناطق السهلية الكبيرة ، وحتى الجبال التي يمكن لو استغلت كلها ان تكفي خمسين مليون من السكان من الحاجيات الانتاجية الزراعية اللازمة .
 هذا بجانب الغابات والاشجار الكثيفة في اغلب المناطق بشكل عام وفي غابات « الجاش » بشكل خاص .
 بالإضافة الى موارد صناعية اخرى يمكن ان تلازم مثل هذه الخامات فوق الصناعات البسيطة الموجودة حاليا مثل : البيرة - والنبيذ - والكبريت - والازرار ، والاسمنت ، والبورسلين ، والزجاج ...
 اما عدد سكان ارتيريا ، فإنه يبلغ بالتقريب حوالي ٣ - ٤ ملايين ، حيث لا توجد احصائيات دقيقة ، وهناك حوالي مليون آخر من السكان الارتيريين في اثيوبيا .

* يمكننا ان نقول ان هناك ثلاثة تشكيلات اجتماعية للسكان :
 ١ - مجموعة قد انتقلت من المشاع البدائي الى البداة ، والرعاية ومعيشتهم مرتبطة فقط بالمواشي والثروة الحيوانية - وهم منتقلين طلبا لهذه الحاجيات .
 ب - مجموعة ثانية من البدو قد ارتبطت بالارض وبدأت تمارس العمل الزراعي ، والاستفادة البسيطة من الارض - وقسم آخر مع هذا القسم ارتبط اكثر بالارض - ويقوم بزراعة مساحات اوسع ، وعلى رأس مثل هذه المجموعات عناصر اجنبية ايطالية او غيرها ، حيث ولدت مجموعة كبيرة من العمال الزراعيين ، مقابلهم شبه الاقطاع .
 ج - ومجموعة ثالثة ولدتها المدنية حيث يتحرك الراسمال الاجنبي على رأس الراسمال الوطني التابع . فالبورجوازية والبورجوازية الوسطى والبورجوازية الصغيرة بشرانها موجودة في المدن .
 من هنا فانه يمكننا ان نقصور ان الغالبية العظمى من السكان تشكل من الفقراء والمسحوقين سواء من الفلاحين بشكل خاص حيث لا تتوفر لهم امكانيات الحد الأدنى من الطعام ، والريف مفرغ من اي مدرسة او مستشفى ، او العمال بشكل عام حيث تستغلهم القوى الرأسمالية في البلاد .

ارتيريا من الاستعمار الايطالي ، الى البريطاني ، الى الاستعمار الاثيوبي

مستشفى ، او العمال بشكل عام حيث تستغلهم القوى الرأسمالية في البلاد .

* اللغات واللهجات المحلية هي :

١ - اللغة العربية .
 ٢ - اللغة التجرية .
 ٣ - اللغة التجريسية .
 ٤ - هدارب - ساهو - بيلين وباربا عبارة عن لهجات مختلفة لا تقرأ ولا تكتب فقط يتكلمون بها في بعض المناطق .

* ويقال ان اصل اللغات هذه من اللغة الجيزية ، نتيجة لبعض الغزوات من نواحي اثيوبيا ، وكذلك دخول الكروم من البحر الاحمر .

* الريف تحكمه علاقات قبلية عشائرية ، واهم القبائل الموجودة هي :
 ١ - بني عامر .
 ٢ - بيلين .

٢ - ماريا .
 ٣ - هدارب .
 ٤ - باربا + بازا (اصولهما زنجية قد اختلطت مع الاسر العربية)
 ٥ - ساهو .
 ٦ - ساهو .
 ٧ - ساهو .
 ٨ - ساهو .
 ٩ - ساهو .
 ١٠ - ساهو .
 ١١ - ساهو .
 ١٢ - ساهو .
 ١٣ - ساهو .
 ١٤ - ساهو .
 ١٥ - ساهو .
 ١٦ - ساهو .
 ١٧ - ساهو .
 ١٨ - ساهو .
 ١٩ - ساهو .
 ٢٠ - ساهو .

البيانات الموجودة هي :
 ١ - الاسلام وهي الغالبية .
 ٢ - المسيحية .
 ٣ - ومجموعة قليلة وثنية .

السي البلاد الخارجية :
 ١ - الاستعمار الايطالي :
 منذ عام ١٨٨٢ بدأت تتوافد على ارتيريا موجات من الايطاليين ، بدأت من ايطاليا وتوسعت الى اراضي الزراعة من جهة ومن جهة اخرى تشكل شركات الحرب العالمية الاولى وبمعاها وحتى نهاية الثلاثينات حيث شق الطرق التي تربطها في المدن .
 وقد عانى شعبنا وقاسى كثيرا من هذا الاستغلال والاضطهاد في ايام الاستعمار الايطالي ، حيث بدأ الاستعمار البريطاني .
 ٢ - الاستعمار البريطاني :
 وقد استمر هذا الاستعمار حتى قرار هيئة الامم سنة ١٩٤٨ التي اعطت الحكم لارتيريا وحوله في اواخر الخمسينات الى حكم مباشر ، اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة العربية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الارتيري ، والى الثورة التي كانت قائدة بالغة الامحرة ، وحلت المؤسسات الثورية الارتيرية :
 ٣ - الاستعمار الاثيوبي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الاثيوبية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الاثيوبي ، وحلت المؤسسات الثورية الاثيوبية :
 ٤ - الاستعمار الفرنسي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الفرنسية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الفرنسي ، وحلت المؤسسات الثورية الفرنسية :
 ٥ - الاستعمار الهولندي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الهولندية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الهولندي ، وحلت المؤسسات الثورية الهولندية :
 ٦ - الاستعمار الياباني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة اليابانية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الياباني ، وحلت المؤسسات الثورية اليابانية :
 ٧ - الاستعمار السوفياتي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة السوفياتية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم السوفياتي ، وحلت المؤسسات الثورية السوفياتية :
 ٨ - الاستعمار الصيني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الصينية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الصيني ، وحلت المؤسسات الثورية الصينية :
 ٩ - الاستعمار الهندي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الهندية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الهندي ، وحلت المؤسسات الثورية الهندية :
 ١٠ - الاستعمار الامريكاني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الامريكانية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الامريكاني ، وحلت المؤسسات الثورية الامريكانية :
 ١١ - الاستعمار البريطاني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة البريطانية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم البريطاني ، وحلت المؤسسات الثورية البريطانية :
 ١٢ - الاستعمار الفرنسي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الفرنسية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الفرنسي ، وحلت المؤسسات الثورية الفرنسية :
 ١٣ - الاستعمار الهولندي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الهولندية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الهولندي ، وحلت المؤسسات الثورية الهولندية :
 ١٤ - الاستعمار الياباني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة اليابانية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الياباني ، وحلت المؤسسات الثورية اليابانية :
 ١٥ - الاستعمار السوفياتي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة السوفياتية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم السوفياتي ، وحلت المؤسسات الثورية السوفياتية :
 ١٦ - الاستعمار الصيني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الصينية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الصيني ، وحلت المؤسسات الثورية الصينية :
 ١٧ - الاستعمار الهندي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الهندية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الهندي ، وحلت المؤسسات الثورية الهندية :
 ١٨ - الاستعمار الامريكاني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الامريكانية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الامريكاني ، وحلت المؤسسات الثورية الامريكانية :
 ١٩ - الاستعمار البريطاني :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة البريطانية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم البريطاني ، وحلت المؤسسات الثورية البريطانية :
 ٢٠ - الاستعمار الفرنسي :
 اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الفرنسية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الفرنسي ، وحلت المؤسسات الثورية الفرنسية :

من هذه الاوضاع البائسة للجماهير ، سواء من قبل حالة الطغمة التي فرض عليها ، او من خلال الاضطهاد القومي والطبقي والوطني ، اعطى الحكم لارتيريا حكومة ذاتية ، حيث مارست الحكومة الاثيوبية كافة الاساليب اللانسانية ، انزل العلم الاثيوبي ، وحلت المؤسسات الثورية الاثيوبية :
 ١ - اللغة العربية .
 ٢ - اللغة التجرية .
 ٣ - اللغة التجريسية .
 ٤ - هدارب - ساهو - بيلين وباربا عبارة عن لهجات مختلفة لا تقرأ ولا تكتب فقط يتكلمون بها في بعض المناطق .

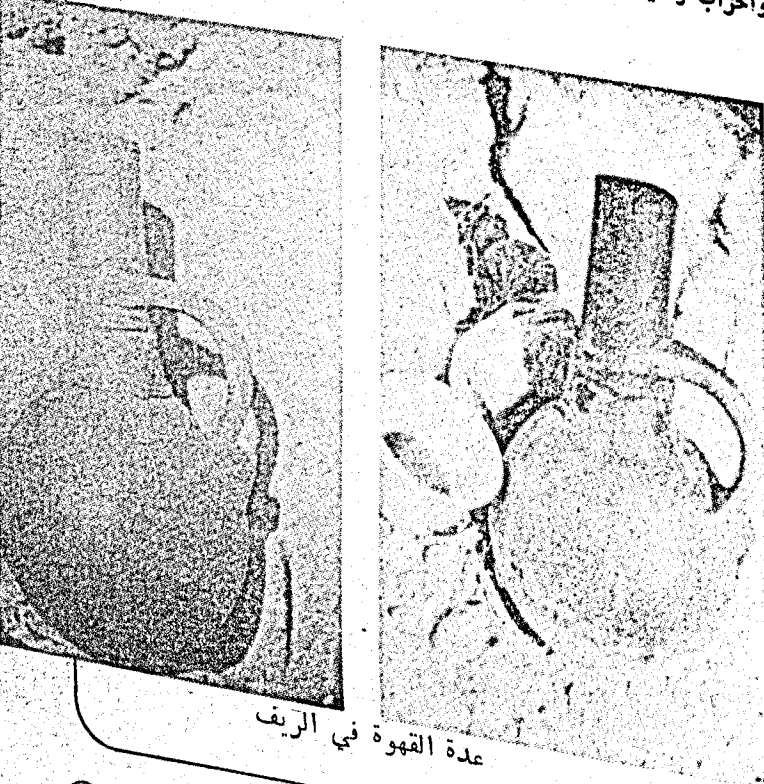
* ويقال ان اصل اللغات هذه من اللغة الجيزية ، نتيجة لبعض الغزوات من نواحي اثيوبيا ، وكذلك دخول الكروم من البحر الاحمر .

* الريف تحكمه علاقات قبلية عشائرية ، واهم القبائل الموجودة هي :
 ١ - بني عامر .
 ٢ - بيلين .

القوى بما فيها القيادة السياسية في الخارج ، وذلك من خلال تشكيل لجنة تحضيرية ، مهمتها ذلك .
 سنة ١٩٧١ عقد المؤتمر الوطني الاول ، والذي شكل منعطفا تاريخيا في نضالات الجبهة اذ انه خرج بالنتائج التالية :
 ١ - اقرار برنامج سياسي ، يحدد فيه طبيعة المرحلة ، واسلوب النضال ، ويحدد فيه قوى الخصم وقوى الصديق ، ليضرب بقضية الارتجال والعموية .
 ٢ - انتخاب قيادة عمل من : ١ - مجلس ثوري . ب - لجنة تنفيذية من اجل تطبيق البرنامج السياسي الذي اقره المؤتمر .
 ولقد شكلت الاشكالات الداخلية ، في الجانب الذاتي الذي يقارع اثيوبيا ، سببا في انشغال الثورة في هذه المعضلة ، لفترة زمنية ليست بسيطة .

هذا بالإضافة الى الحصار العام الذي كانت تعيشه الثورة سواء في مجال عدم وجود دعم حقيقي لها في بداية العمل عسكريا او ماديا او سياسيا او اعلاميا ، الا في السنوات الاربعة الاخيرة حيث بدأت تتفهم بعض الانظمة العربية هذا الواقع وتعمل على دعم الثورة ببعض المستلزمات . ومع كل ذلك فقد بقيت وسائل التعميم الاعلامية طافية على ما تقوم به الثورة في الداخل حتى الاشهر الاخيرة حيث بدأت الثورة تستعمل اسلوب وتطبيق شعار « وسيلة للدفاع هو الهجوم » اي الهجوم على الاماكن الحساسة بالنسبة لمواقع العدو الاثيوبي ، في قلب المدن ، وتطويق هذه المدن وشل فعاليتها .

ولقد مثلت هذه المرحلة بالنسبة للثورة فقرة عسكرية واضحة وملموسة حيث بدأت قوى العدو تفقد هيمنتها وسيطرتها على مرافق البلاد . فسحبت اثيوبيا وجتمعت قواتها داخل المدن ، ولم تترك الا بعض المراكز في الريف معزولة ومشولة .
 وان هذا النصر العسكري الذي لم تستطع قوات العدو اخفائه ، قد فك الحصار الاعلامي نسبيا عما يدور داخل البلاد ، وفتح المجال واسعا على مصراعيه بعد ان اصبحت غالبية البلاد الكبرى في الريف شبه محررة ، لدخول العديد من الوفود الصحفية ووكالات الانباء ، وقوى واحزاب وطنية تستطلع بنفسها حقيقة الوضع الراهن في اليدان .



عدة القهوة في الريف

رسالة

* آفاق المستقبل :

من الواضح تماما ان بوادر الاستقلال السياسي بدأت تعطي مؤشراتنا من خلال بعض الامور الملموسة ماديا ، وهذا لا يعني ان ذلك يتحقق غدا او بعد غد ، ولكن قضية النصر اصبحت ملموسة ومؤكدة بشكل لا يقبل الجدل .

من اهم هذه المؤشرات ما يلي :

١ - المد الجماهيري : موجات كبيرة وتدفق واسع من ابناء الجماهير في المدينة يخرجون ويلتحقون بالثورة في معسكراتها بشكل مستمر ودائم . ويقال ان الرقم الذي وصل في الفترة الاخيرة لهؤلاء المستجدين يبلغ حوالى عشرة الاف .

٢ - قوات المرتفعات : ان هذه القوات التي سلحتها العدو وجعلها سورا لحماية وجوده في اسمره قد انقلبت ضده ، واستطاعت جبهة التحرير الارتيرية ان تستوعبها وتعيدها الى وضعها الطبيعي ، في صفوف الثورة .

٣ - الانتصارات العسكرية : الانتصارات العسكرية الاخيرة في مجال تطويق المدن ، وتشغيل الخلايا السرية قد افقدت العدو السيطرة على اموره وبالتالي تحويل بنادقه لقتل كل من يجده في الشارع ، ظنا منه ان كل من هو موجود اصبح يقاقله ، اي انه قد فقد اعصابه تماما . وان قطع طرق المواصلات عن هذه المدن قد اخل كثيرا في قدرة العدو العسكرية ، وفي ضمان استمرار استلام سلاحه وذخيرته .

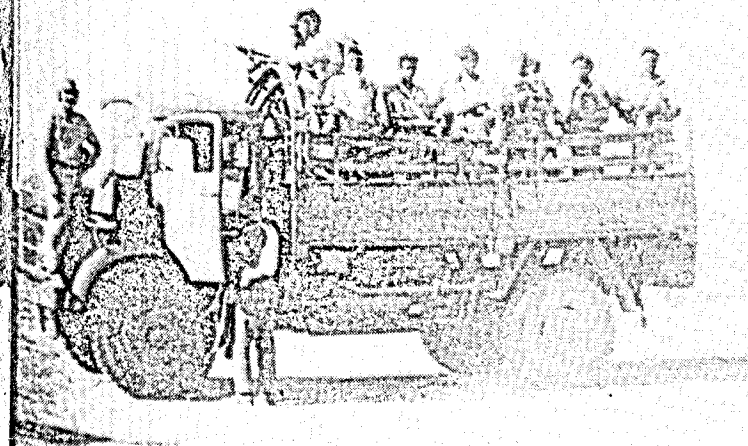
٤ - اخراج المساجين : لقد تمكنت الجبهة من اخراج ما يقرب من الفئتين من معتقلات العدو في كل من «اسمر» و «ادوغالا» وغيرها في نفس الوقت ، فخلصت العديد منهم من الاعداء والسجون المؤبد من جهة ومن جهة اخرى ضمتهم رصيد جديد لقوة الثورة . والا هم من هذا كله هو القدرة التي تجلت في عملية التخطيط والتنفيذ في هذه العملية ، مما يؤكد قدرة الثورة ، وضعف العدو في هذه المرحلة .

٥ - المجازر الدموية : لم تكن قرية «عونا» القرية الوحيدة التي دمرت تدميرا كاملا ، بل لقد شملت هذه العملية عدة قرى ، بما فيها ليس اهلها الاطفال والنساء والشيوخ ، ولكن حتى المواشي فيها .

ولقد كانت اخر مجزرة ارتكبها العدو في «اغوردات» حيث ذهب ضحية الاوامر الهستيرية التي اعطاها «ودركو» قائد الفرقة الثانية والحاكم العسكري في اسمره بقتل كل من يجده في السوق من نساء واطفال وشيوخ . وبالفعل تم ذلك ، فهرع الناس الى المساجد ليحتجوا بها ولكن ذلك ساعد العدو على اصطيادهم بشكل جماعي واسهل . ولم يتف العدو بذلك بل داهم الناس وهم يدفنون قتلاهم في القبرة ليقتضي على ما تبقى وتبلغ الضحايا بحدود ثلاثمائة شخص بريء في نفس اليوم بل وساعات قليلة . وهذا ما يدل ايضا على هستيرية العدو وفاشيته . وما يزيد الجماهير اصرارا وعزما على الالتحاق بالثورة وترك حياتهم العادية من اجل تقريب النصر .

٦ - رزانة قيادة ج.ت.ا .

يقابل كل ذلك الهدوء والرصانة الثورتين لقيادة جبهة التحرير الارتيرية ، حيث تجدهم متوزعين بين كوادرهم ومقاتليهم في شتى انحاء البلاد ويشرفون بنفسهم ليس على التخطيط لمقارعة الخصم بل في التنفيذ ايضا .. وهم يفكرون بان المهمة الاكبر ليس هي انتزاع السلطة السياسية حيث انهم واثقون كل الثقة من امكانية تحقيق ذلك ، وليس ذلك بعيدا .. ولكن المهم هو انجاح المؤتمر الوطني الثاني الذي يعدون له ليجيب على



شاحنة اثيوبية كانت تطارد الفدائيين واليوم اصبحت ملك الثوار بعد الاستيلاء عليها



الرفيق «حروي تلباري»



الرفيق عبدالله ادريس

كل الجبهه ودمه

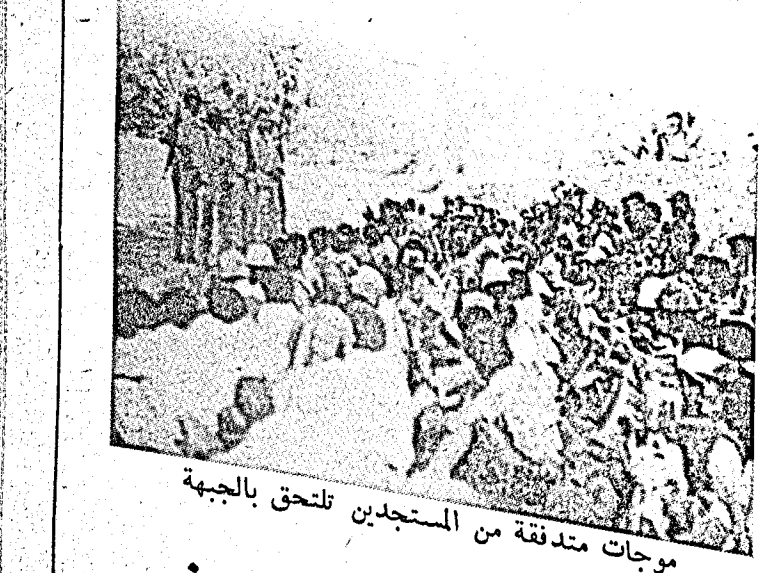
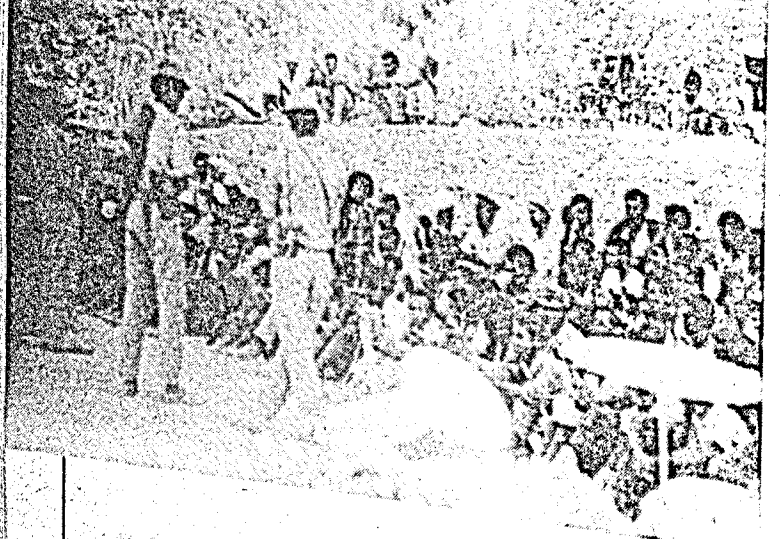
مهمات المرحلة القادمة ما بعد الاستقلال اولا ، وليغرز الاداة الشورية القادرة على ترجمة برنامج هذه المهمات ثانيا .
- فتحية الى الرفاق الابطال في ارتيريا الذين يقاتلون بصمت الرجال وبتصميم الجبارة ، مقاتلين ضد قساوة الطبيعة اولا وضد العدو القومي ثانيا والعدو الطبقي ثالثا .
وهاتفنا معهم لقسمهم الثلاثي :
ثورة ثورة حتى النصر
لا بديل للاستقلال .
الكفاح المسلح طريقنا .

« موجات المستجدين »

لقد قابلنا ونحن في طريقنا متجولين في الميدان سلسلة من موجات ابناء الشعب الارتيري في صفوف تتراوح بين ٧٠ - ١٥٠ شخص يتدفقون من مختلف المدن ليلتحقوا بالثورة تحت قيادة جبهة التحرير الارتيرية . تحدثنا اليهم ، وطرحتنا لهم صورة عن مبرر وجودنا بينهم وعن



ممرض جبهة يعالج احد المواطنين



موجات متدفقة من المستجدين تلتحق بالجبهة

كل انجاح المؤتمرو الوطني الشافي

ان كل ذلك انما هو بوادر ومؤشرات لقرب تحقيق النصر بواسطة التفاف هذه الجماهير العريقة وبواسطة تدريبها بالبندقية جنبا الى جنب بتوعيتها وتثقيفها من اجل نيل الاستقلال السياسي وتحقيق السيادة الوطنية لهذا الشعب فوق ربوع وطنه الرحيمة .
ولا تزال تردد في اذاننا عبارة من احد المناضلين الكوادر في الميدان حيث قال فيها : « نقوا ايها الرفاق اننا لا نستعجل الان في قضية الحصول على الاستقلال ، فان اماننا مجالا واسعا لاستيحاء هذه الجماهير اولا واعدادها وتهيتها لكي تكون الاساس والدعم الحقيقي لهجمات النضال فيما بعد الاستقلال السياسي ، وهذا هو الاهم » .

الاتحاد النسائي الارتيري

الرفيقة «آمنة ملكين» رئيسة الاتحاد النسائي الارتيري تحدثت عن نشاطات وفعاليات المرأة الارتيرية في النضال داخل الميدان الارتيري وتقول :
* لقد بدأت المرأة تمارس نشاطا سياسيا وبشكل بسيط منذ عام



المؤتمر العسكري يقترح المرأة في النضال جنباً الى جنب مع الرجل

ولقد ساهمت وما تزال بنقل الاسلحة والمتفجرات من مكان الى اخر داخل المدينة . ونحن نقف بكل اعزاز وتقدير للرفيقة « سعدية تسهو » التي ساهمت في قتل عميل كبير كان عقبة كبيرة امام مناضلينا في تحركهم ونشاطاتهم . ثم ما مثلته المناضلة الام « عابده سعد » في الاشراف على المساجين وتأمين طلباتهم وحاجياتهم ، وتشكيل صلة بينهم وبين الجبهة والعكس لفترة نصالية طويلة .

منذ عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ بدأت عمليات ضرب المرأة في الريف وكثيرا ما تجد اما خسرت ابنا او اعتدي عليها او لاقت ألوان العذاب المختلفة .

من ضمن لاجئي ارتيريا في السودان ، الفتيات اللواتي دخلن التنظيم بشكل خلايا ، وخاصة فتيات واسر الشهداء ، فمن ولا ذن يساهمن في محو الامية واقامة الاسواق الخيرية لصالح الثورة ، وصناعة بعض الاعمال اليدوية كالحياكة والتطريز وما شابه ذلك .

اما الطالبات خارج البلاد ، فقد قمن بادوار اعلامية لصالح الثورة . وتم ذلك بشكل عفوي ، وبدون اي برنامج محدد يحكم كل هذه النشاطات .

في المؤتمر العسكري الذي عقد في الميدان في « ادوبحا » ١٩٧٠ طرح موضوع المرأة ودورها . وقد كانت هناك وجهات نظر متناقضة في موضوع دور المرأة ومساهمتها في الثورة ، الا ان الرأي الذي فاز كان لصالح حق المرأة في النضال جنباً الى جنب مع الرجل ، واقترنت اللجنة التحضيرية اشراك عشرة عضوات في المؤتمر .

ولقد بادرت المرأة ممثلة بمندوباتهن للمؤتمر بتقديم المطالب الاربعة التالية :

- ١ - مساواة المرأة بالرجل حتى في قيادة الثورة .
- ٢ - اقامة منظمة نسائية .
- ٣ - اشراك المرأة في العمل الثوري .



التدريب القوانين والاعراف المتعلقة بالمرأة بشكل متطور ويتناسب الى الزمر الوطني الاول ، قدم تقرير المرأة مباشرة بعد التقرير الثاني ووافق المؤتمر على محتويات التقرير ، وعلى توصياتنا الاربعة التي طرأ عليها دورها في النضال .

الاتحاد الرفيقة آمنة ، ان هذه النواة النسائية قد توجهت الى السودان ، او اي مجالات اخرى ، وذلك من اجل وضع ما اقره المجلس التنفيذي فيما يتعلق بالمرأة .

في عام ١٩٧٢ شكلت لجنة تحضيرية لهذا الغرض ، ووضعت برنامجاً للثورة والتنظيم ، وصدر البيان الاول للمرحلة الاولى التي استمرت لمدة ٦ اشهر .

في المرحلة الثانية فقد اخذت فترة شهرين حيث صدر البيان الثاني واهيئت الانتخابات للاتحاد .

في شهرين من مؤتمرات فرعية في كل من السودان وايطاليا، والقاهرة، فقد اجتمع المؤتمر الاول في ١٩٧٤/٦/٢٢ وحضره ما يقارب خمسين عضوة من الاربعة الجبهات ، وانتهى المؤتمر في ٧٤/٦/٢٧ ، واهم قراراته :

القرار الدستوري السياسي والتنظيمي

انتخب المكتب التنفيذي من المؤتمر ايضا وعدد عضواته سبعة ريفيات من الاربعة الجبهات .

في الجلسة الاولى من الاجتماعات التي عقدت في الريف ، تم محاولة وضع لوائح داخلية خاصة في كل ساحة من ساحات العمل .

في القسم المتعلق بالعمل في الريف فقد قسم العمل الى شعبتين : شعبتي التوعية والتخلف جدا ، حيث يتطلب مزيدا من الجهد والعمل في محرمات والخدمات الصحية والاجتماعية ، وفتح مدارس بسيطة في القسم المتطور نسبيا في الريف : حيث يتطلب خدمات صحية واجتماعية بالاضافة الى بدء العمل التنظيمي .

في نفس الوقت ، تم محاولة وضع لوائح داخلية خاصة في كل ساحة من ساحات العمل .

في دورة صحية

٨ - الفرق الفنية .
٩ - العمل في مجالات تنظيم الاتحاد .
ويصحب الاهتمام الآتي في الاعداد ، بشكل خاص ، لدورات تدريب على اجهزة الالاسكي - والتاهيل لمندوبات سياسيات وكذلك مندوبات صحيات .

ولقد وضحت الرفيقة آمنة الحاجة الماسة الى اعداد الكادرات المسؤولة المطلوبة لاستيعاب التوسع الحاصل في المناطق . وقد خرجنا دورتين لهذا المجال ، ونحن بصدد فتح دورة كادر مشتركة للفتيات والفتيان بعد انتهاء المؤتمر الوطني الثاني . هذا من جهة ومن جهة ثانية لا بد من الاستفادة من دورات خاصة لمنظمات النساء خارج البلاد سواء في الوطن العربي او لدى الدول الصديقة في العالم .

ولقد اخذ الاتحاد النسائي توجهها في الفترة الاخيرة ان يتم زواج المناضلات من مناصلي الجبهة ، وبدون اي مهر كيداية نموذجية لتطبيقها في المستقبل في مجالات واطر اوسع .

التشكيلات التنظيمية لجبهة التحرير الاربعية

١ - لجنة القرية :
وتنتخب من بين ابناء القرية ، وفقا لهدا المرتبة الديمقراطية ،

((المناضل سعيد حسين))



انه واحد من قدامى المعتقلين في سجون السلطات ، بل قد يكون من اقدمهم . شارك في العمليات القتالية الاولى في بداية عمل الجبهة . وعند اعتقاله وجهت اليه سلسلة من التهم على رأسها قيامه بتفجير بعض الطائرات في مطار عسكري في العاصمة . لقد مضى على وجوده في السجن ما يزيد على اثني عشر عاما بشهرين قضاهما منتقلا من سجن الى اخر ، لعدة حيشيات تتعلق بعلاقته مع المناضلين في السجن ، ونظراته لادوات الحراسة للسلطة .

دخل السجن شابا في ريعان الشباب ، وخرج منه والشيب يغزو لحيته . ومع كل ذلك بقي يتمتع بروح معنوية عالية ، ولم يترك فيه السجن اي اثر سوى المزيد من التصميم والعزم الجديين على الاستمرار في متابعة القتال ضد مفسكر العدو . انه يردد دائما ، كما يردد باقي رفاقه المقاتلين ، وكسافة اعضاء الجبهة هذا الشعار :

ثورة تورة حتى النصر .
لا بديل للاستقلال .
الكفاح المسلح طريقنا .

صباح



عيادات ميدانية للجبهة لخدمة المقاتلين والجماهير



مركز صحي « عيادة للجبهة في قرية كيرو »

- وهي تشكل من خمسة اعضاء يتحمل كل منهم احدى المسؤوليات التالية:
- 1 - رئيس اللجنة .
 - 2 - التوعية السياسية .

مركز « كيرو » العسكري



في قرية « كيرو » كان يوجد مركز عسكري لادوات القمع الاثيوبية يحوي ٣٠٠ جندي . وقد انسحبت هذه القوة بعد هجوم الثورة على المدن ، وبعد ان اصبح هذا الموقع معزولا ومشاولا . وجبنا في هذا المركز الوثائق التالية والتي تكشف حقيقة هذا الموقع ودوره ، حيث كان يهتم فقط بدعوة الناس الى المحكمة والسجن ، الى جانب مجابهة الفدائيين .

- ٢ - الصندوق : ومهمته جمع الاشتراكات المالية من ابناء القرية.
- ٤ - الامن (المخابرات) ومهمته جمع اي معلومات تتعلق بتحركات العدو في ضواحي قريته والتأكد من صحة ذلك واخبار مسؤول المخابرات في المنطقة .
- ٥ - الغابات : الحفاظ على الغابات ورعايتها .

٢ - لجنة المنطقة :

وهذه تعين من قبل المجلس الثوري . لها نفس مهمات لجنة القرية، لكن على صعيد المنطقة .

٣ - الوحدة الادارية :

مجموعة مناطق ، يكون مسؤولها مندوبا سياسيا ، يكون مرتبطا بالكتب السياسي ، وهذا المندوب السياسي لا يتحمل مسؤوليته الا بعد ان يعد في دورة كادر تثقيفية سياسية . يوجد في البلاد ١٢ وحدة ادارية .

٤ - المجلس الثوري :

وهو اعلى سلطة بعد المؤتمر الوطني بمثابة هيئة تشريعية ومقسم الى:

- ١ - مكتب سياسي .
- ٢ - مكتب عسكري .

٥ - اللجنة التنفيذية :

تنتخب من المؤتمر الوطني ، كما حصل في المؤتمر الوطني الاول للجبهة .

شؤون عربية

مقالات تكشفها الجبهة الشعبية لتحرير عمان عن التدخل الأردني في عمان

مترافقا مع وصول قوات ايرانية جديدة للمنطقة ! ه - قوات الطران الاردنية، ومعلوم ان السلطة لا تملك طيارين ، بل طائراتها وطيارها هم بريطانيون او ايرانيون او اردنيون ، حيث تقدم ملك الاردن « هدية » الى سلطان عمان عبارة عن ٣٥ طائرة هوكر هنتر وهي كما صرح نائب وزير الدفاع السلطاني ، ان هذه الطائرات ستساهم في حرب السلطنة ضد « الشيوعيين » في ظفار الذين تقودهم الجبهة الشعبية لتحرير عمان !!

و - ضبط المخابرات ، وحاليا تعج عمان بعشرات من هؤلاء الذين يشكرون اشرس جهاز للقمع والتعذيب حيث يقفون في كل مركز وسجن .

ثم تستعرض المذكرة الوجود السياسي الاردني في عمان داخل اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون وغيرها تخلص الى القول :

« لقد اردنا من هذه المذكرة عرض الحقائق حتى يعرف الاشقاء العرب الدور الخطر الذي يلعبه الاردن في تثبيت الاحتلال الايراني لبلادنا وتثبيت القواعد العسكرية الاميركية والبريطانية ، وبالتالي فان التصدي للنظام الاردني هو ايضا مسؤولية تهم كل عربي حر ! »

رفعت الجبهة الشعبية لتحرير عمان مذكرة الى اعضاء جامعة الدول العربية حول الدور القدر للنظام الاردني ضد الشعب العماني ، فاستعرضت المذكرة المؤامرة التي نفذت بحق الشعب العماني منذ ازاحه سعيد بن تيمور وتنصيب ابنه قابوس في عمان وتحول الحرب البريطانية ضد شعب عمان الى حرب امبريالية - رجعية تشارك فيها ايران واميركا والاردن ودول رجعية اخرى اضافة لبريطانيا ... ثم تشرح المذكرة ابعاد المخطط الامبريالي قد تأتي بعدها لتشرح الدور الاميركي المرسوم للاردن ، فنقول المذكرة :



- ١٩٧١) ويتواجد افرادها في مراكز جيجات وخصال ومرباط وطاقة وغيرها .
- ب - كتيبة هندسة ، وتتمركز في ناحية المر في المنطقة الوسطى في مراكز العيسل وابو خسيبة .
 - ج - كتيبة القوات الخاصة بحرب المدن (من الحرس الملكي) وهذه وضعت في منطقة الرسنان ناحية الجبل الاخضر بعمان الداخل .
 - د - كتيبة المشاة الخاصة ، وهذه اعلن عن وصولها في شهر اذار ١٩٧٥ رسبيا والذي جاء

هذا المخطط يقوم على ان تلعب الانظمة الخارجية دورا اساسيا في قمع حركة التحرير والاعمال نظاما وبالطبع فان نظامي ايران والاردن هما اللذان ثمانية هذه المهمة في النظام الاردني قد لعب هذا الدور في القومية الفلسطينية والحركة الوطنية في عمان منذ اوائل ١٩٧١ (اي بعد شهر اكتوبر - نوفمبر) ضد المناطق المحررة في عمان لتشرته وكالة رويتر « بان ضباط الحكومة منذ بعض الوقت في تدريب القوات الاردنية عمان ضد القوات الثورية ... » وان الامر لم يعد مقصورا على عمان بل ان القوات الاردنية تحارب الان في فلسطين وتقدم به قابوس الى هناك في اعقاب القوات الاردنية التي تقوم بتدريب القوات الفلسطينية في عمان .

وهذا المخطط الذي تقوم به قابوس لتشمل كافة المناطق الفلسطينية المحتلة ، فقد وصل الكولونيل البريطاني (البريطاني) سكرتير دفاع السلطنة الى عمان ليشان تدريب الضباط العمانيين في عمان .

وهذا المخطط الذي تقوم به قابوس لتشمل كافة المناطق الفلسطينية المحتلة ، فقد وصل الكولونيل البريطاني (البريطاني) سكرتير دفاع السلطنة الى عمان ليشان تدريب الضباط العمانيين في عمان .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان توقع بالعدو ضار جسيمة

وعلى الرغم من التواطؤ المشهور للانظمة العربية ، فان قوات الثورة تواصل كبل ضرباتها للعدو ! اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان عددا من البلاغات عسكرية حول الضربات التي لقتها قوات جيش التحرير الشعبي والميليشيا الشعبية للعدو المتعدد الجنسيات ننشر ادناه ملخصا لها :

من افراده ودمرت جهاز لاسلكي له . بتاريخ ١٥-٢-٧٥ تقدمت قوات العدو من مراكزها الدفاعية في عجمي نحو مرتفعات جور فوقعت في كمان النوار قتل وجرح (٢) من افراده ثم قام النوار بشن هجوم اخر على قوات العدو فقتلوا وجرحوا (٢) من افراده . وردا على هذه العمليات البطولية وفشل قوات العدو ، وكعادتها الجبهة للانتقام قامت بتصف مناطق المواطنين الامنين حيث جرح اربعة مننين واحرق (٢٨) مسكنا وابيدت بعض المواشي .

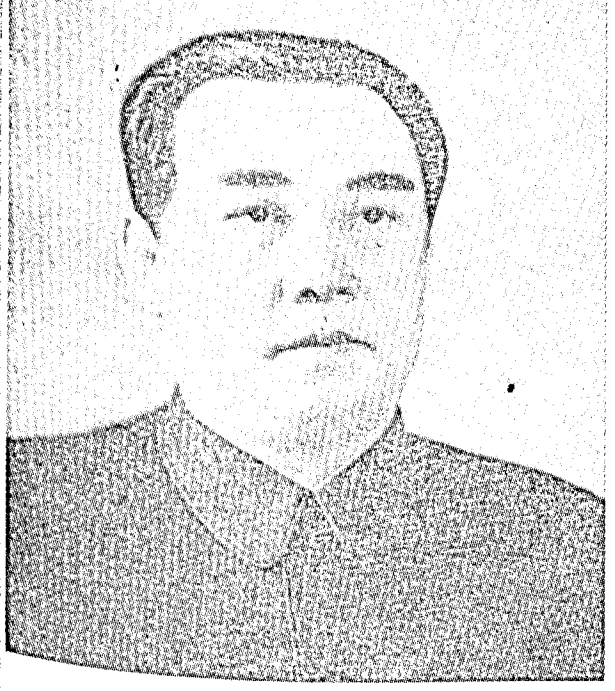
بتاريخ ١١-٢-٧٥ نصب النوار كمينا للقوات الايرانية والاردنية والمرتقة في جنوب كزيم غرب الخط الاحمر في المنطقة الوسطى حيث اصابوا سبعة من افراد العدو بين قتل وجرح . وفي اليوم التالي تقدمت مجموعة من القوات الاردنية من مراكزها في الخط الاحمر الى المرتفعات الشرقية في وادي نخيز فاهبطتها قوات الثورة بنيرانها فقتل وجرح خمسة من افرادها . بتاريخ ١٢-٣-٧٥ هاجمت قوات الثورة احدى نقاط العدو في مرتفعات فصيبر فقتلت وجرحت اربعة

في حارب في المقاومة الفلسطينية

فلنعمل أكثر بالبناء الاشتراكي عن طريق القيام بالثورات الثلاث

■ الضرورة التاريخية للثورات الثلاث
■ منسأة حركة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث

القى الرئيس كيم ايل سونغ خطابا منهجيا بعنوان: « فلنعمل أكثر بالبناء الاشتراكي عن طريق القيام بالثورات الثلاث على نحو نشيط ! » وذلك في اجتماع للعاملين النشطاء في حقل الصناعة ، عقد في الفترة ما بين ٢٨ شباط (فبراير) و ٤ آذار (مارس) ١٩٧٥ . ويتألف خطاب الرئيس من اربعة اقسام : « الضرورة التاريخية للثورات الثلاث » ، « منشأة حركة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث » ، « النجاحات المحققة في الثورات الثلاث » ، و « بعض المهام الالية الى تعجيل البناء الاشتراكي » .



لتصرف البضائع للامبريالية مدة طويلة . لذلك تجد هذه البلدان نفسها بدون قاعدة صناعية وضعيفة جدا في اساسها الاقتصادي بعد شرونها ببناء المجتمع الجديد .

لم يكن بلدا ، بعد التحرير مباشرة ، يملك اية قاعدة للصناعة . وقد كنا عاجزين في ذلك الوقت عن صنع حتى اقلام الرصاص او اعواد الثقاب بانفسنا . لقد وقتت سياسة النهب الاستعمارية التي كان يمارسها الامبرياليون اليابانيون عائقا في طريق تطور الاقتصاد الوطني في بلدنا . وغداة التحرير ناقشنا موضوع صنع اقلام الرصاص باعتباره البند الاول في جدول اعمال اللجنة الشعبية المؤقتة لكوريا الشمالية وباشرنا البناء الاقتصادي للوطن الجديد بانتاج اقلام الرصاص . واعتقد ان ثمة بلدانا عديدة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي حققت التحرر من السيطرة الاستعمارية الطويلة الابد للامبرياليين في العهود الماضية هي اليوم في نفس الوضع الذي كان فيه بلدنا بعد التحرير مباشرة . وينعمن على هذه البلدان التي كانت مستعمرة وشبه مستعمرة سابقا تتخلف عن غيرها من الناحية الاقتصادية والتكنولوجية ايضا . وفي هذا الصدد قال موضحا : شاقا لفترة طويلة من الزمن اذا ارادت ان تسبق البلدان الرأسمالية في الاقتصاد والتكنولوجيا والثقافة .

ان المجتمع الشيوعي هو مجتمع على درجة عالية من التطور حيث يعمل كل فرد حسب قدرته ويتلقى حسب حاجته ، وانه ان الطبيعي ان تاخذ البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية والمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة وقتا طويلا لارساء اساس اقتصاد على هذا المستوى الرفيع حيث الجميع يعملون حسب قدرتهم ويتلقون حسب حاجتهم . وفي معرض قوله ان تلك البلدان التي لم تمر بالثورة

اشار الرئيس ، بادى ذي بدء ، الى ان اجتماع العاملين النشطاء في حقل الصناعة هو اجتماع لتدريس ومناقشة الاجراءات المؤدية الى احداث نهوض كبير في البناء الاشتراكي ، تمسكا بقرارات الدورة العاشرة للجنة المركزية الخامسة للحزب ، وقال : « ان المفازر الصغيرة للثورات الثلاث ومنظمات الحزب على اختلاف مستوياتها قد عملت بكل همة ونشاط بالبناء الاشتراكي باطلاقتها العنان للروح الثورية للكادحين ، وهكذا اصبحت مزيدا من الروتق والبهاء على حركة تشوليا في بلدنا . وفي القسم الاول من خطابه - « الضرورة التاريخية للثورات الثلاث » - قال الرئيس كيم ايل سونغ ان على الطبقة العاملة ان تواصل الثورة بعد اطاحتها بالنظام الاستغلالي للامبريالية والرأسمالية وان تقيم النظام الاشتراكي . واستطرد الرئيس قائلا : ان الاشتراكية والشيوعية لا يمكن بناؤها الا بالعمل من اجل البناء الاقتصادي والنضال الطبقي للذين يستغرقان سنوات عديدة . والبناء الاشتراكي يستغرق وقتا اطول ، خاصة في البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية ولم تجتز مرحلة الرأسمالية ، وكذلك في البلدان التي كانت مستعمرة او شبه مستعمرة . ذلك لان هذه البلدان مختلفة في ميادين الابدولوجيا والتكنولوجيا والثقافة . ان البلدان التي لم تعرف الثورة الصناعية والبلدان التي كانت مستعمرة وشبه مستعمرة سابقا مختلفة جدا من الناحيتين الاقتصادية والتكنيكية . لقد سبق للبلدان الرأسمالية ان قامت فعلا بالثورة الصناعية قبل مئات السنين وتبنت صناعة حديثة . لكن البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية والمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة قد تعرضت للاستغلال والنهب على ايدي الامبرياليين بوصفها قواعد المواد الأولية واسواق

الطاقة العاملة فانهم لا يستطيعون شن من حيث الروح النضالية ضد الامبريالية . والاعمال كافة الافكار القديمة من اذهان العرويين وسلبيهم بالابدولوجيا الشيوعية ونظرا لثقلها متخلفة العالية يستغرقان مدة اطول في البلدان التي لم تمر بالثورة الصناعية المستعمرة وشبه المستعمرة سابقا سوف لا يمكن ان يبنى الاشتراكية مما اقتضى في الاصل بناء الشيوعية ، من الضروري ان تكون لثورة بعد اقامة النظام الاشتراكي . وهذه الضرورة التامة بعد اقامة النظام الاشتراكي . وان الرأسمالية والامبريالية لا زالتا في طريق تصفية الطبقة المستغلة على الصعيد الوطني . ولقد جرى دفع الثورات الثلاث ، وفي مثل هذه الحال الصناعية والمستعمرات وشبه المستعمرات السابقة مختلفة ايضا في المضمار الثقافي ، اشار الرئيس الى ان مستوى المعرفة العامة لدى السكان فيها منخفض جدا وانها تملك عددا ضئيلا من الكوادر التكنيكية الوطنية . قال الرئيس : وعندما يكون المستوى الثقافي للكادحين متدنيا وعندما لا تكون هناك اية كوادر تكنيكية وطنية ، فانه من المستحيل دفع عجلة الثورة والبناء قدما بقوة وعزم او ببناء المجتمع الجديد بنجاح .

البلدان المتخلفة ان القضاء على التخلف الثقافي في البلدان المتخلفة مشكلة غير بسيطة على الاطلاق . فالخلاص من التخلف الثقافي المتوارث عن المجتمع البائد وبناء ثقافة قومية جديدة يتطلبان زمنا طويلا . ثم اشار الرئيس الى ان البلدان التي لم تمر بمرحلة الرأسمالية والبلدان التي كانت مستعمرة وشبه مستعمرة سابقا تتخلف عن غيرها من الناحية الابدولوجية ايضا . وفي هذا الصدد قال موضحا : ثمة قوة ضخمة للطبقة العاملة في البلدان التي تطورت فيها الرأسمالية . وتتطو الطبقة العاملة بقدرة نضالية قوية ضد استغلال الامبرياليين واضطهادهم وهي على درجة عالية من النضال الطبقي والروح الثورية . اما في البلدان التي لم تمر بمرحلة الرأسمالية والبلدان التي بقيت مجتمعات مستعمرة شبه اعطاعية ، فلا توجد غير قوة ضئيلة للطبقة العاملة ، بينما يشكل الفلاحون والحرفيون الغالبية المطلقة من السكان . ان الفلاحين والحرفيين يضررون حقدا وبغضا لاضطهاد واستغلال الملاك العقاري والرأسماليين ، لكن اذا تركوا

الصناعي ، وذلك بخوضه نضالا قويا تحت راية الثورات الثلاث المرفوعة عاليا . كذلك حقق شعبنا نجاحا كبيرا ايضا في النضال من اجل انجاز خطة السنوات السبع . وعلى الرغم من ان انجاز خطة السنوات السبع اقتضى ثلاث سنوات اكثر مما كان محدد له بسبب الوضع المستجد ، الا ان الانتاج الصناعي زاد بنسبة سنوية متوسطة قدرها ١٢.٤٨ بالمائة في الاعوام العشرة من انجاز خطة السنوات السبع كما قدم حزبنا خطا ثوريا مفاده اجراء البناء الاقتصادي والبناء الدفاعي على نحو متواز وطبق هذا الخط بنجاح ، ونتيجته لم يتم احراز نجاح هائل في مضمار البناء الاقتصادي الاشتراكي محسب ، واسبابا توطدت قدرة البلد الدفاعية وازدادت صلابة اكثر فائت . هذا وقد تثبت صحة خط حزبنا المتمسك بالقيام بالثورات الابدولوجية والتكنيكية والثقافية حتى الانجاز الكامل بوضوح تام من خلال الممارسة الثورية في بلدنا .

وفي القسم الثاني من خطابه - « منشأة حركة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث » - قال الرئيس كيم ايل سونغ : « لقد جرى دفع الثورات الثلاث ، الابدولوجية والتكنيكية والثقافية ، بقوة وعزم اشد منذ ان شكل حزبنا المفازر الصغيرة للثورات الثلاث وارسلها الى المصانع والمؤسسات والمزارع التعاونية . وازدادت سيادته قائلا : صحيح انه بالامكان دفع الثورات الثلاث الى الامام بواسطة منظمات الحزب نظرا لان هناك منظمات حزبية في جميع المجالات وجميع الوحدات في بلدنا . بيد اننا لم نضع هذا العمل لمنظمات الحزب الايدي وحدها ، بل ارسلنا المفازر الصغيرة للثورات الثلاث من مركز الحزب مباشرة وذلك اهتماما منا بان تقوم منظمات الحزب والمفازر الصغيرة للثورات الثلاث بدفع عجلة الثورات الثلاث قدما عن طريق تجييع قواها .

ان الهدف الرئيسي الذي ينفذه حزبنا من ارساله المفازر الصغيرة للثورات الثلاث الى مختلف حقول الاقتصاد الوطني هو تقديم عون مفيد لكوادنا حتى يمكنهم نبذ النزعة المحافظة والتجريبية والافكار البالية الاخرى والقيام بعملهم بنجاح كما يطلب منهم الحزب ، وبالتالي ، حتى يتطور اقتصادنا بخطى اسرع وعلى نحو مرض اكثر .

ان الكوادر القدامى الذين يعملون حاليا في شتى مجالات الاقتصاد الوطني هم جميعا الثورة النسيبة لحزبنا . وقد ادى كوادرنا قدرا كبيرا من العمل واضطلعوا بدور هام في الفترة الماضية . لكن بعد انقضاء ثلاثة عقود على التحرير ، تقدم هؤلاء الكوادر في السن الان ، ويعجز مستواهم ايضا عن مجاراة الواقع المنطور بسرعة . لقد انشأ حزبنا نظاما للدراسة الجماعية مثل الدراسة ايام السبت وحضور المحاضرات ايام الاربعة ، ونظاما اخر يتفرغون بوجهه كليا للدراسة في مدارس نظامية مدة شهر كامل كل عام ، وذلك منعا لتخلف الكوادر عن الواقع المنطور . لكنهم لا يستطيعون المضي قدما بنجاح بالبناء الاشتراكي ، ولا يمكنهم خوض معركة الاسراع بهمة ونشاط كما يقضي الحزب ، بالمعارف والخبراب وحدها التي يملكونها حاليا في ظل الوضع الراهن حيث الاقتصاد قد تسامت ابعاده بشكل واسع وحيث العلوم والتكنولوجيا الحديثة مطلوبة في كافة مجالات البناء الاقتصادي .

ومع ذلك علينا الا نفصل جميع الكوادر القدامى عن العمل او نصرهم منه ، بل علينا ان نوفرهم حق قدرهم .

قال الرئيس كيم ايل سونغ : « يجب الا تصرف الكوادر القدامى من العمل بل يجب ان نمد لهم يد العون حتى يمكنهم ان يقوموا بعملهم خير قيام ويواصلوا ابقاء الزهار مزهرة في المستقبل ايضا ، كما فعلوا في الماضي » . ثم اضاف سيادته : من اجل هذا الغرض شكل حزبنا المفازر الصغيرة للثورات الثلاث من العاملين القديين في اللجنة المركزية للحزب والعاملين الحزبيين الاخرين ، ومن العاملين القديين في منظمات الكادحين ، ومن العلماء والتكنيكيين والمتقنين الشباب ، وقام بارسال هذه المفازر الى المصانع والمؤسسات والمزارع التعاونية .

قلنا لاعضاء المفازر الصغيرة للثورات الثلاث : عليكم ايها الرفاق ان تزلوا لتعليم ومساعدة الكوادر . ان الهدف الذي يجب ان تسدوا نحوه النضال هو اذهان الكوادر ، وليس الكوادر انفسهم . لذلك يجب ان تشنوا نضالا لا هوادة فيه ضد الانتكار البالية المتلينة في اذهان الكوادر ، ولكن عليكم ان تحترمهم وتساعدوهم . كذلك قلنا لاعضاء المفازر الصغيرة للثورات الثلاث بان عليهم ان يزلوا لتعليم الكوادر العلوم والتقنيات الحديثة ويبينوا لهم مدى قوة العلوم والتقنيات الحديثة بواسطة الممارسة ، نظرا لان مستوى الكوادر متدن ، ولانهم يقصرون في اجراء الدراسة بشكل منتظم منشغلين فقط بالعمل التطبيقي .

ان حركة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث التي استهلها حزبنا انما تنطلق من الخط الجماهيري الثوري ، وهي تجسد تمام التجسيد مطلب روح تشو نغسان ري وطريقة تشونغسان ري ونظام عمل داي آن .

ويعد سلسلة من المناقشات في اجتماعات اللجنة السياسية وسكرتيرية اللجنة المركزية للحزب ، شكلنا المفازر الصغيرة للثورات الثلاث كل واحدة من ٢٠ الى ٣٠ فردا بالنسبة للمصانع والمؤسسات ، ومن حوالي ٥٠ فردا بالنسبة للمصانع والمؤسسات الضخمة . ونحن ينزل هذا العدد الكبير من الناس الى المصانع في وقت واحد ، وفي فترتين عمل والوقت الى كل ورشة عمل والى كل فريق عمل والوقت على سير الامور فيها وتوجيهها في مواقع الانتاج . عندئذ فقط نستطيع ان نترك بجلاء ماهية التناقض التي تبرز في العمل وان نقدم المساعدة الجوهرية للعاملين القديين والعمال والمصانع والمؤسسات حتى يمكنهم القيام بعملهم على نحو جيد وابداء براعة خلاقة . وهذه طريقة عمل افضل بما لا يقاس من طريقة العمل التي كانت متبعة في الماضي حيث كان يجري ارسال مدرب او مربيين لتقصي الصيوب وكشفها . واذا كانت طريقة توجيه العمل في الفترة الماضية طريقة عمل حرفية ، فيوسعنا القول ان طريقة توجيه العمل المتبعة حاليا بواسطة المفازر الصغيرة للثورات الثلاث هي طريقة عمل عصرية وثورية .

البيان في المرفق القاصم



في اليمن الديمقراطية يبدأ العمل المسلح وأخرى تعمل للبناء

في مطار عدن ، كان أول ما استلقت نظرنا اضافة الى الابتسامة اليمنية الاصيله ، شعارات المؤتمر المنتشرة في كل مكان ، كما ويراه الزائر ، في الشوارع ، والساحات ، والمؤسسات ، وحتى في البيوت ، فكلها مزودة بها او بالأضواء الملونة احيانا ! حينما وصلنا منطقة المعلا ، شاهدنا سيارات متعددة تحمل المواطنين وهم يهزجون ويهتفون للثورة وانجازاتها ، كانت شعاراتهم بسيطة يفهمها المواطن اليمني ، ولكنها بنفس الوقت كانت عميقة تعكس مطامح الثورة اليمنية وتعبير عن مرحلتها الراهنة ...

ووسط هذا الجو الحماسي العظيم ، يشعر المرء بان المؤتمر السادس للجبهة القومية التنظيم السياسي ، حدث اعقب من مؤتمر لحزب حاكم ، تجاوز حتى المؤتمرات السابقة للجبهة القومية ! ومما لا شك فيه ان لهذا المؤتمر اهمية استثنائية في ظل ظروف اليمن الديمقراطية الخارجية والداخلية وفي ظل الظروف العربية ايضا ! ولا نغالي اذا قلنا ان حماسة الجماهير للمؤتمر كانت صورة صادقة ونموذجية للحكم المتبع بتأييد اوسع فئات الشعب الكادحة ! ولا بد لنا من اخذ هذا الحدث - المؤتمر - بشيء من التفصيل ... ولكن قبل الحديث عنه ، وتبيان اهم مميزاته ، لا بد من اخذ فكرة ولو مقتضبة عن اهم ما تميزت به المؤتمرات الخمس السابقة للجبهة القومية ...

فالمؤتمر الاول عقد في يونيو ١٩٦٥ بمدينة (تعز) بعد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ اليمنية في الشمال حيث شكل انعطافا ايجابيا في حياة النضال الوطني وتميز باقراره الميثاق الوطني للجبهة وايمانها بالاشتراكية .

ثم عقد المؤتمر الثاني في « بجيلة » عام ١٩٦٦ بعد الدمج القسري للجبهة القومية ضمن جبهة التحرير (التي كان يشترك فيها بعض السلاطين) وتميز ذلك المؤتمر بانه حافظ على شعار الكفاح المسلح وحماية الجبهة من التفكك . وبعدها جاء المؤتمر الثالث سريعا عام ١٩٦٧ في « خمر » وتميز بحسم الصراع داخل الجبهة مؤكدا على الانفصال عن جبهة التحرير والاستمرار بالكفاح المسلح . وفي هذا المؤتمر برز على اشده الصراع داخل الجبهة القومية نفسها بين التيار التقدمي والتيار اليميني . ثم جاء المؤتمر الرابع المنعقد في اذار ١٩٦٨ في « زنجبار » بعد استقلال جمهورية اليمن الديمقراطية مباشرة ، والذي يعد احد المؤتمرات التاريخية وتميز هذا المؤتمر بالصراع الحقيقي ضد الاستعمار وركائزه العملية وتحديد الوجهة التقدمية للثورة اليمنية ، وفيه حقق التيار التقدمي اولى انتصاراته على التيار اليميني .

وبعدها انعقد المؤتمر الخامس في اذار ١٩٧٤ في المحافظة الاولى وفيه حسم الصراع داخل الجبهة القومية لصالح التيار التقدمي الاكثر جذرية وتمت فيه الاطاحة بالناصر اليميني والرجعية والدعوة للسير بالبلاد في طريق التطور الاشتراكي . ومنذ قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تتوالى المؤتمرات الاستعمارية - الرجعية لاجهاد هذه التجربة الثورية ، وسط ظروف الفقر والتخلف التي خلفها الاستعمار البريطاني لهذا البلد بعد رحيله ، حيث يشق هذا البلد بثورته وتحريته الرائدة (في الدول العربية) طريقه وسط مصاعب جمة محققا انجازات باهرة في كافة الميادين .

المؤتمر السادس للجبهة القومية

من ابرز الشعارات التي كانت ترددها الجموع اليمنية في مسيراتها هي :
باندافع عن الثورة اليمنية ،
بالروح والدم ...
وبارادة ثورية ،
بانتفض خطننا الخمسية ...

ان هذا الشعار كان يعكس في الواقع قصة المعركتين اللتين تخوضهما اليوم اليمن الديمقراطية معركتين متوازيتين للثورة احدهما مكملة للآخرى . الاولى معركة الدفاع عن الوطن تجاه ما يخطط له (وسط الحصار المفروض عليه من قبل الاعداء) والاستعداد لردع اي عدوان .
والمعركة الثانية كانت ، العمل لبناء الاقتصاد اليمني وبناء ثقافة يمنية عربية وانشال البلاد من براثن التخلف والفقر ...
والحقيقة التي يجب ان نظل امامنا ، هي ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تشكل اليوم جبهة الصدام الرئيسية مع الامبريالية والرجعية في

اليمن الجزيرة العربية والقاعدة الخلفية للثورة الوطنية كجزء من حركة التحرر الوطني العربية والاشتراكية ، وهذا على الرغم من شحة موارد البلد التي كانت تردده الجماهير :

اليوم من جديد
اليوم من جديد
ثورة اليمن السيد

النضال من اجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية

في شعار المؤتمر الذي سبقته تحضيرات مطولة مكثفة للوسط الحزبي للجبهة القومية بصورة متزايدة كوادر وقواعد التنظيم والقيادة القضايا المطروحة ، كما وساهمت في هذه المرحلة . واثار التقرير على دور الشباب الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ، معطيا الارقام اللازمة ، وخاصة فيما يتعلق بالخطة الثلاثية ثم الخطة الخمسية الكبرى . وكذلك تناول التقرير الجانب الايديولوجي والنقالي . وانتهى التقرير بالحديث عن قضية الثورة اليمنية (في شطري اليمن) ومسألة الوحدة للحركة الوطنية اليمنية (ستاتي الهدف على مناقشة اهم ما ورد في التقرير تفصيلا) ...

وخلال ذلك قرأت نداءات وجهها المؤتمر السادس الى شعبي فلسطين وعمان ، وجاء في النداء الوجه الى الشعب العماني البطل :
« ان الشعب العربي النائر في عمان يواجه صنوف الاضطهاد والتصف من قبل نظام قابوس ... والفرقة الايرانيين الذين يلجأون الى اساليب الابادة محاولين بذلك تصفية الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان قائدة النضال المسلح منذ انطلاقتها الاولى في شهر يونيو عام ١٩٦٥ .
ان الجهود العربية يجب ان تتظافر لدحر الاحتلال الايراني الخطير لتضع حدا لمؤامرة قابوس ... الذي قام بتاجير الجزر لنشأ فيها القواعد الامبريالية الحربية ، وقد بات وضع الجزر والقواعد الحربية فيها يهدد الشرق العربي وشعوب المنطقة بأسرها . ويجب ان تتظافر ايضا الجهود العربية من اجل دعم الشعب العماني في تقرير مصره بنفسه بعيدا عن القمع والتدخل ، لقيام سلطته الوطنية ليقف منتصرا الى جانب البلدان العربية المحررة جنبا الى جنب للنضال ضد الاحتلال الصهيوني ، ونحو استنثار ثرواته الوطنية وتحقيق التحولات الاجتماعية وسيشكل رافدا من روافد حركة الثورة العربية . وادناه فقرات من نداء المؤتمر الى شعب فلسطين البطل :
« ان الثورة الفلسطينية تمر بظروف صعبة وقاسية وهي تجابه اشرس المخططات التآمرية من قبل القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية محاولة خنقها وتصفية المقاومة الشعبية من خلال ايجاد بذور الشقاق بينها وبين الدول العربية المحررة وعن طريق استغلال التناقضات الثابتة بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية لتمكن من ضربها الواحدة

ببعقد مؤتمره السادس وفي يده خبرة طويلة من النضال الثوري عمرها اكثر من احد عشر عاما . يعتقد مؤتمره وهو اكثر عزمًا وثقة بنهجه الثوري مواصلة النضال لتحقيق مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية التي وضع مهامها في المؤتمر العام الخامس ، وتجري اعمال المؤتمر تحت حماس الجماهير ومساهمتها العظيمة في العمل والانتاج لتحقيق الاهداف التي وضعها التنظيم السياسي الجبهة القومية » .

ثم قرأ الرفيق اسماعيل التقرير السياسي الذي كان شاملا وتفصيليا تضمنت عناوينه الوضع الدولي والخط السياسي الخارجي للجبهة القومية ، والتطورات الداخلية في اليمن الديمقراطية والدور القيادي للجبهة القومية في العملية الثورية في البلاد ، وكذلك اشتمل التقرير على كيفية تعزيز وتطوير السلطة الوطنية الديمقراطية ودور المنظمات الجماهيرية ، كما وركز التقرير على دور الشباب في هذه المرحلة . واثار التقرير الى التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ، معطيا الارقام اللازمة ، وخاصة فيما يتعلق بالخطة الثلاثية ثم الخطة الخمسية الكبرى . وكذلك تناول التقرير الجانب الايديولوجي والنقالي . وانتهى التقرير بالحديث عن قضية الثورة اليمنية (في شطري اليمن) ومسألة الوحدة للحركة الوطنية اليمنية (ستاتي الهدف على مناقشة اهم ما ورد في التقرير تفصيلا) ...

وخلال ذلك قرأت نداءات وجهها المؤتمر السادس الى شعبي فلسطين وعمان ، وجاء في النداء الوجه الى الشعب العماني البطل :
« ان الشعب العربي النائر في عمان يواجه صنوف الاضطهاد والتصف من قبل نظام قابوس ... والفرقة الايرانيين الذين يلجأون الى اساليب الابادة محاولين بذلك تصفية الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان قائدة النضال المسلح منذ انطلاقتها الاولى في شهر يونيو عام ١٩٦٥ .
ان الجهود العربية يجب ان تتظافر لدحر الاحتلال الايراني الخطير لتضع حدا لمؤامرة قابوس ... الذي قام بتاجير الجزر لنشأ فيها القواعد الامبريالية الحربية ، وقد بات وضع الجزر والقواعد الحربية فيها يهدد الشرق العربي وشعوب المنطقة بأسرها . ويجب ان تتظافر ايضا الجهود العربية من اجل دعم الشعب العماني في تقرير مصره بنفسه بعيدا عن القمع والتدخل ، لقيام سلطته الوطنية ليقف منتصرا الى جانب البلدان العربية المحررة جنبا الى جنب للنضال ضد الاحتلال الصهيوني ، ونحو استنثار ثرواته الوطنية وتحقيق التحولات الاجتماعية وسيشكل رافدا من روافد حركة الثورة العربية . وادناه فقرات من نداء المؤتمر الى شعب فلسطين البطل :
« ان الثورة الفلسطينية تمر بظروف صعبة وقاسية وهي تجابه اشرس المخططات التآمرية من قبل القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية محاولة خنقها وتصفية المقاومة الشعبية من خلال ايجاد بذور الشقاق بينها وبين الدول العربية المحررة وعن طريق استغلال التناقضات الثابتة بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية لتمكن من ضربها الواحدة

ببعقد مؤتمره السادس وفي يده خبرة طويلة من النضال الثوري عمرها اكثر من احد عشر عاما . يعتقد مؤتمره وهو اكثر عزمًا وثقة بنهجه الثوري مواصلة النضال لتحقيق مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية التي وضع مهامها في المؤتمر العام الخامس ، وتجري اعمال المؤتمر تحت حماس الجماهير ومساهمتها العظيمة في العمل والانتاج لتحقيق الاهداف التي وضعها التنظيم السياسي الجبهة القومية » .

ثم قرأ الرفيق اسماعيل التقرير السياسي الذي كان شاملا وتفصيليا تضمنت عناوينه الوضع الدولي والخط السياسي الخارجي للجبهة القومية ، والتطورات الداخلية في اليمن الديمقراطية والدور القيادي للجبهة القومية في العملية الثورية في البلاد ، وكذلك اشتمل التقرير على كيفية تعزيز وتطوير السلطة الوطنية الديمقراطية ودور المنظمات الجماهيرية ، كما وركز التقرير على دور الشباب في هذه المرحلة . واثار التقرير الى التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد ، معطيا الارقام اللازمة ، وخاصة فيما يتعلق بالخطة الثلاثية ثم الخطة الخمسية الكبرى . وكذلك تناول التقرير الجانب الايديولوجي والنقالي . وانتهى التقرير بالحديث عن قضية الثورة اليمنية (في شطري اليمن) ومسألة الوحدة للحركة الوطنية اليمنية (ستاتي الهدف على مناقشة اهم ما ورد في التقرير تفصيلا) ...

وخلال ذلك قرأت نداءات وجهها المؤتمر السادس الى شعبي فلسطين وعمان ، وجاء في النداء الوجه الى الشعب العماني البطل :
« ان الشعب العربي النائر في عمان يواجه صنوف الاضطهاد والتصف من قبل نظام قابوس ... والفرقة الايرانيين الذين يلجأون الى اساليب الابادة محاولين بذلك تصفية الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان قائدة النضال المسلح منذ انطلاقتها الاولى في شهر يونيو عام ١٩٦٥ .
ان الجهود العربية يجب ان تتظافر لدحر الاحتلال الايراني الخطير لتضع حدا لمؤامرة قابوس ... الذي قام بتاجير الجزر لنشأ فيها القواعد الامبريالية الحربية ، وقد بات وضع الجزر والقواعد الحربية فيها يهدد الشرق العربي وشعوب المنطقة بأسرها . ويجب ان تتظافر ايضا الجهود العربية من اجل دعم الشعب العماني في تقرير مصره بنفسه بعيدا عن القمع والتدخل ، لقيام سلطته الوطنية ليقف منتصرا الى جانب البلدان العربية المحررة جنبا الى جنب للنضال ضد الاحتلال الصهيوني ، ونحو استنثار ثرواته الوطنية وتحقيق التحولات الاجتماعية وسيشكل رافدا من روافد حركة الثورة العربية . وادناه فقرات من نداء المؤتمر الى شعب فلسطين البطل :
« ان الثورة الفلسطينية تمر بظروف صعبة وقاسية وهي تجابه اشرس المخططات التآمرية من قبل القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية محاولة خنقها وتصفية المقاومة الشعبية من خلال ايجاد بذور الشقاق بينها وبين الدول العربية المحررة وعن طريق استغلال التناقضات الثابتة بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية لتمكن من ضربها الواحدة

ببعقد مؤتمره السادس وفي يده خبرة طويلة من النضال الثوري عمرها اكثر من احد عشر عاما . يعتقد مؤتمره وهو اكثر عزمًا وثقة بنهجه الثوري مواصلة النضال لتحقيق مهام مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية التي وضع مهامها في المؤتمر العام الخامس ، وتجري اعمال المؤتمر تحت حماس الجماهير ومساهمتها العظيمة في العمل والانتاج لتحقيق الاهداف التي وضعها التنظيم السياسي الجبهة القومية » .

في الاخرى وبالتالي ضرب الطابع الوطني للثورة الفلسطينية واعطاء الرجعية الاردنية حق تمثيل الشعب الفلسطيني » .
هذا وقد دامت الجلسة المتعلقة بالتقرير السياسي حتى منتصف الليل ، كانت تقاطع باستمرار من قبل مندوبين بالاهازيج الشعبية !
ومما تجدر الاشارة اليه ان التقرير السياسي ركز على الهوية الطبقية للسلطة في كافة الميادين وكذلك اكد على ان المرحلة الراهنة التي تمر بها الثورة اليمنية هي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وصولا الى الاشتراكية .

وفي اليوم الثاني كانت جلسات المؤتمر مغلقة وتعلق بتقارير الرقابة التنظيمية والنفيس المالي والمصادقة عليها . ثم تم انتخاب لجنة مركزية جديدة من (٤١) عضوا و (١٢) عضو مرشح .

وفي اليوم الثالث بتاريخ ٢/٢٢ كانت الجلسات مغلقة وتعلق بتقارير الرقابة التنظيمية والنفيس المالي والمصادقة عليها . ثم تم انتخاب لجنة مركزية جديدة من (٤١) عضوا و (١٢) عضو مرشح .

وفي اليوم الرابع والاخر ، التقت كلمات المنظمات الجماهيرية للعمال والفلاحين والصيادين والشبيبة والنساء ، وكذلك كلمات من حزبي الاتحاد الشعبي الديمقراطي ، والطليعة الشعبية ، اكد فيها على ضرورة الوحدة الوطنية ودعم الثورة اليمنية ، كما والتقت كلمات من احزاب ومنظمات عدة بينها كلمة الجبهة الشعبية لتحرير عمان التي قاطعتها الجماهير بهتاف .

ثورقتا تدعم وتساند ..
كل الشعوب الثورية
في عمان والجزيرة
وفلسطين العربية

ثم اعلن عن اسماء اعضاء المكتب السياسي التسعة الذين انتخبوا من قبل اللجنة المركزية وهم :
عبدالقفاح اسماعيل : الامين العام ، سالم ربيع علي : الامين العام المساعد ، علي ناصر محمد ، علي صالح عياد مقبل ، محمد صالح مطيع ، علي سالم البيض ، صالح مصلح ، جاتم صالح محمد ، عبدالعزيز عبدالولي . كما وتم انتخاب ثلاثة مرشحين للمكتب السياسي هم : عبدالله صالح البار ، حسن احمد باعوم ، محمد سعيد عبدالله (محسن) .
وفيما الكلمات تتلى داخل المؤتمر ، كانت تدوي خارج القاعة هتافات الجماهير ودبكاتها واهازيجها ... جموع بعد اخرى تهلل كلمة قطاعات المجتمع لتعلن فرحتها وتلكيدها على دعم المؤتمر وعلى الثورة اليمنية . ثم خرج اليوم المؤتمرين وعلى رأسهم الرفيق سالم ربيع علي ملقيا فيهم كلمة قوطعت عدة مرات بالهتافات والاهازيج ، اكد فيها الرفيق (سالمين) على اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر وتثبيت الخط الاشتراكي لثورة اليمن وانجاز المهام المطروحة على عاتق الثورة اليمنية ...

ثم اعلن عن اسماء اعضاء المكتب السياسي التسعة الذين انتخبوا من قبل اللجنة المركزية وهم :
عبدالقفاح اسماعيل : الامين العام ، سالم ربيع علي : الامين العام المساعد ، علي ناصر محمد ، علي صالح عياد مقبل ، محمد صالح مطيع ، علي سالم البيض ، صالح مصلح ، جاتم صالح محمد ، عبدالعزيز عبدالولي . كما وتم انتخاب ثلاثة مرشحين للمكتب السياسي هم : عبدالله صالح البار ، حسن احمد باعوم ، محمد سعيد عبدالله (محسن) .
وفيما الكلمات تتلى داخل المؤتمر ، كانت تدوي خارج القاعة هتافات الجماهير ودبكاتها واهازيجها ... جموع بعد اخرى تهلل كلمة قطاعات المجتمع لتعلن فرحتها وتلكيدها على دعم المؤتمر وعلى الثورة اليمنية . ثم خرج اليوم المؤتمرين وعلى رأسهم الرفيق سالم ربيع علي ملقيا فيهم كلمة قوطعت عدة مرات بالهتافات والاهازيج ، اكد فيها الرفيق (سالمين) على اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر وتثبيت الخط الاشتراكي لثورة اليمن وانجاز المهام المطروحة على عاتق الثورة اليمنية ...

ثم اعلن عن اسماء اعضاء المكتب السياسي التسعة الذين انتخبوا من قبل اللجنة المركزية وهم :
عبدالقفاح اسماعيل : الامين العام ، سالم ربيع علي : الامين العام المساعد ، علي ناصر محمد ، علي صالح عياد مقبل ، محمد صالح مطيع ، علي سالم البيض ، صالح مصلح ، جاتم صالح محمد ، عبدالعزيز عبدالولي . كما وتم انتخاب ثلاثة مرشحين للمكتب السياسي هم : عبدالله صالح البار ، حسن احمد باعوم ، محمد سعيد عبدالله (محسن) .
وفيما الكلمات تتلى داخل المؤتمر ، كانت تدوي خارج القاعة هتافات الجماهير ودبكاتها واهازيجها ... جموع بعد اخرى تهلل كلمة قطاعات المجتمع لتعلن فرحتها وتلكيدها على دعم المؤتمر وعلى الثورة اليمنية . ثم خرج اليوم المؤتمرين وعلى رأسهم الرفيق سالم ربيع علي ملقيا فيهم كلمة قوطعت عدة مرات بالهتافات والاهازيج ، اكد فيها الرفيق (سالمين) على اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر وتثبيت الخط الاشتراكي لثورة اليمن وانجاز المهام المطروحة على عاتق الثورة اليمنية ...

ثم اعلن عن اسماء اعضاء المكتب السياسي التسعة الذين انتخبوا من قبل اللجنة المركزية وهم :
عبدالقفاح اسماعيل : الامين العام ، سالم ربيع علي : الامين العام المساعد ، علي ناصر محمد ، علي صالح عياد مقبل ، محمد صالح مطيع ، علي سالم البيض ، صالح مصلح ، جاتم صالح محمد ، عبدالعزيز عبدالولي . كما وتم انتخاب ثلاثة مرشحين للمكتب السياسي هم : عبدالله صالح البار ، حسن احمد باعوم ، محمد سعيد عبدالله (محسن) .
وفيما الكلمات تتلى داخل المؤتمر ، كانت تدوي خارج القاعة هتافات الجماهير ودبكاتها واهازيجها ... جموع بعد اخرى تهلل كلمة قطاعات المجتمع لتعلن فرحتها وتلكيدها على دعم المؤتمر وعلى الثورة اليمنية . ثم خرج اليوم المؤتمرين وعلى رأسهم الرفيق سالم ربيع علي ملقيا فيهم كلمة قوطعت عدة مرات بالهتافات والاهازيج ، اكد فيها الرفيق (سالمين) على اهمية تنفيذ قرارات المؤتمر وتثبيت الخط الاشتراكي لثورة اليمن وانجاز المهام المطروحة على عاتق الثورة اليمنية ...



ازمة الحكم البورقبي وتأثيراتها داخل حزب الدستور (ما يمكن استنتاجه من خطاب نورية أمام اللجنة المركزية)

يعيش النظام في تونس أزمة كبيرة ، وخاصة بعد اقضاء احمد بن صالح سنة ١٩٦٩ ومراجعة سياسته الاصلاحية التي باءت بالفشل لاسباب عديدة ومختلفة ، فقد استغلت البرجوازية الكبرادورية المتحالفة مع كبار الملاك وبعاونة الامبريالية عدم نجاح هذه التجربة الاصلاحية المسماة بالاشتراكية لتفرض ديكتاتوريتها كطبقة سائدة ، ولكن بالرغم من ان ميزان القوى لا زال لصالح هذه الطبقات الرجعية نظرا الى ان الطبقات الكادحة والقوى الوطنية والديمقراطية لا زالت ضعيفة سياسيا وتنظيميا ، فان هذا التحول اليميني لم يتم بدون صعوبات ومشاكل اذ ادى الى احتدام الصراعات والتناقضات على كافة المستويات وفي جميع الميادين مما اجبر تلك القوى الرجعية على انتهاز سياسة المراحل للفناء على كل الاتجاهات وسياساتها سواء على مستوى الدولة او الحزب هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى ضرب المعارضة الوطنية والثورية بالوسائل القمعية والتسفيهية وخنق الحريات اكثر من اي وقت مضى .

فقد تم حسم التعارضات الداخلية للحزب على مرحلتين اساسيتين ، ابعد خلال الرحلة الاولى جناح احمد المستيري الذي يدعي الليبرالية على المستوى السياسي حيث نادى بتطبيق ديمقراطية زائفة في الحقيقة نظرا لارتباطاته الوثيقة مع البرجوازية العقارية الكبيرة وخاصة بمنطقة العاصمة وشمال البلاد ومع الامبريالية الامريكية ، وكان لفصل هذا الجناح الليبرالي عن الحزب الاثر الكبير على ميزان القوى في داخل هذا الحزب اذ ابعدت وجوه قديمة وهامة مثل الباهي الاذغم الذي كان امينا عاما لهذا الحزب ودعم الجناح القريب من الفاشستية ويمثله محمد الصباح والظاهر بلخوجة وبشير زرق العيون الذين وصلوا مجهوداتهم لتطهير هيكل الحزب من كل العناصر التي لا تتماشى مع اراءهم واختياراتهم فيما يخص كيفية فرض سيادة البرجوازية الدولية .

ثم اتى مؤثر الوضوح - بعد التخلص من محمد المصمودي رجل فرنسا ولاعب الورقة العربية في الحكم البورقبي - ذلك المؤثر الزيف والتامري الذي كرس سيادة الراسمال الدولي للامبريالية بقيادة الجناح القريب من الفاشستية في الحزب (الصباح بلخوجة) . وفلا فقد اصبح واضحا وجليا ان تونس اصبحت بلدا ذليلا للامبريالية العالية كما اصبح تخضع لحكم تسفي وارهابي . ولقد تم هذا التحول باشراف الحبيب بورقبي نفسه اذ لعب الدور الاساسي في حسم التعارضات

داخل الحزب لصالح الجناح المسيطر الان باسم البورقبي . ورغم كل المحاولات التضليلية (كمقد التقدّم) تلك الاعجوبة السياسية والايديولوجية التي اكتشفها الهادي نويره خلال قراءاته لخطب وكتابات اسياده من البرجوازية الامبريالية الفرنسية . و « عقد التقدّم » عبارة اطلقها شابان دالماس على سياسته الديموقراطية والرجعية عندما كان رئيسا للوزراء . فان القطعة اصحت واضحة وجذرية بين هذا الحزب والقوى الشعبية التونسية نظرا للتناقضات الحادة التي يعيشها المجتمع التونسي ولتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع ثمنها الجماهير الكادحة وخاصة العمال والفلاحون الفقراء كما ان التعارضات في الحزب لم تنته بين مختلف اجنحة البرجوازية الكبيرة والمتوسطة ، هذا الى جانب دخول الشك يوما بعد يوم الى نفوس بعض العناصر من البرجوازية الصغيرة التي ما زالت تتصور امكانية النضال داخل الدستور للدفاع عن حقوقها ومصالحها .

ويتشكل خطاب الهادي نويره الذي القاه امام اللجنة المركزية يوم ١٨ كانون الثاني سنة ٧٥ احسن دليل على ذلك اذ اعترف ضمينا بوجود مشاكل وتضارب بين بعض الاجنحة في الحزب حيث ركّز كلمته على هذا الموضوع وعلى « الوحدة السياسية للحزب » . حيث تطرق الى مشكلة الكتلة في الحزب والحكومة ردا على اسئلة بعض اعضاء اللجنة المركزية بعد ان قال عن هذه الاسئلة انها في غير محلها وهذه مغالطة تهدف الى تغطية الصراعات بين الكتلة الحكومية والحزبية التي تتكالب على المناصب وذلك تحضيرا لما يسمى « ببعيد البورقبي » اي خلافة بورقبي .

فيؤكد ويجزم ان « لا وجود في صفوفنا للكتل » وكان واثقا من ان اغلبية عناصر الحزب والجماهير الشعبية مطلعة على المؤامرات التي تحاك في الخفاء وعارفة لما يدور من صراعات داخلية في الحزب والحكومة مفسرا انتشار هذه الشائعات بالذمات المسعورة التي تقوم في الاوساط المعارضة للحكم ، وهذه طريقة قديمة تعتمد التضليل ، فيتكيد على الخط الخارجي الذي يكونه اعداء النظام الحاكم يحاول نويره ان يحافظ على حد ادنى - ولو ظاهريا فقط - من الوفاق والوحدة بين مسؤولي الحزب والحكومة .

وقد اغتنم نويره هذه الفرصة لشهره ويتهجم على الحركة الجماهيرية وخاصة العمالية منها والتي صعدت نضالاتها بصفتها ملحوظة ، فهدد بصفة مباشرة وسافرة القوى الشعبية المناهضة بقواه : « سنضرب بكل صرامة كل الذين يخرفون القانون مهما كانت مناصبهم ومواقفهم » كاشفا كل نواياه التسفيهية والقمعية ومؤكدا عزم الحكومة على ضرب وقمع كل القوى التقدمية والديمقراطية باسم المحافظة على الوحدة القومية المزعومة ، وبذلك

كل الذين يعبرون عن عدم رضاهم سياسة التسعة خارجين عن صفوفهم (القومية) وعلى هذا الاساس المهم واعتبارهم « مجرمين » . هذا الاساس ايضا قرر الحبيب عاشور اسياده البرجوازيين والامبرياليين فصل الحزب التناوبي عن الاتحاد العام التونسي للشغل هذا الخبر الهادي نويره في خطابه يوم ٧٥ ليبرهن على وجود « وحدة قومية » ، وبذلك قدم هذا الاخير ضمانا لانه للحكم الرجعي والراسمال الاجنبي من اعدائه اللطيفات الكادحة العاملة . وفي تعرضه لهذه القضية التي يثير هذا القرار بان هذه النقابة قد انقضت الشرعية (والنزيب) .

ويشكّل خطاب الهادي نويره ان يدعي القاه امام اللجنة المركزية يوم ١٨ كانون الثاني سنة ٧٥ احسن دليل على ذلك اذ اعترف ضمينا بوجود مشاكل وتضارب بين بعض الاجنحة في الحزب حيث ركّز كلمته على هذا الموضوع وعلى « الوحدة السياسية للحزب » . حيث تطرق الى مشكلة الكتلة في الحزب والحكومة ردا على اسئلة بعض اعضاء اللجنة المركزية بعد ان قال عن هذه الاسئلة انها في غير محلها وهذه مغالطة تهدف الى تغطية الصراعات بين الكتلة الحكومية والحزبية التي تتكالب على المناصب وذلك تحضيرا لما يسمى « ببعيد البورقبي » اي خلافة بورقبي .

كما واصدرت الجبهة ثلاث بيانات عسكرية حول العمليات البطولية التي قام بها ثوارها ضد القوات الابرائية والمرتزة في كل من (اغارات) (وقيطان) بالمنطقة الغربية خلال يومي ٢٨ و ٢٩ من شهر اذار ، حصيلتها كانت تدمير ٥٧ موقعا دفاعيا للعدو ، ومدفعين من عيار ١٢٠ ملم واشتعال الثيران في مراكز اخرى كما قتل وجرح اكثر من ٢٠ من افراده !

طلبة تونس ينددون بالتسوية الاستلاوية

تنشر الهدف فيما يلي نص البيان الانتخابي الذي فازت على اساسه لائحة الوطن العربي وهي اللائحة التي فازت في انتخابات الاتحاد العام لطلبة تونس (فرع باريس المؤقت) جرت الانتخابات في ٢٣ و ٢٤ - ٢ - ٧٥ .

انطلاقا من مبادئ حركة فيفري الخالدة وشعاراتها المنددة بالهيمنة الامبريالية على بلدنا والنايبيتركيذ مجتمع ديمقراطي على اساس اقتصادية وطنية اعتمادا على حركة شعبية واحدة تشارك فيها كل الفئات والطبقات التي لها تناقض جوهري واساسي مع الحكم .

وانطلاقا من الشعارات التي طرحتها الحركة الجماهيرية الشعبية وطليعتها الطبقة الشغيلة والنادية بتطبيق الحريات الاساسية التي ينص عليها البند الثامن من الدستور .

وانطلاقا من الشعارات التي طرحتها الحركة الجماهيرية وحركة التحرر الوطني العربية وعلى راسها الثورة الفلسطينية المسلحة الساعية الى تدمير دولة اسرائيل راس ربح الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية ، ثم الى تصليب دولة فلسطينية على كل التراب الفلسطيني يتعاش فيها الجميع على مبدأ الديمقراطية .

ونظرا للظروف الصعبة التي تجتازها المقاومة

بيانات عسكرية جديدة لثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان

كما واصدرت الجبهة ثلاث بيانات عسكرية حول العمليات البطولية التي قام بها ثوارها ضد القوات الابرائية والمرتزة في كل من (اغارات) (وقيطان) بالمنطقة الغربية خلال يومي ٢٨ و ٢٩ من شهر اذار ، حصيلتها كانت تدمير ٥٧ موقعا دفاعيا للعدو ، ومدفعين من عيار ١٢٠ ملم واشتعال الثيران في مراكز اخرى كما قتل وجرح اكثر من ٢٠ من افراده !

- الفلسطينية اليوم من محاولات لتصفيتها ناتجة عن تاجر الثالوث البيت : الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .
- فاننا نؤكد :
- بان الفترة التي يجتازها الوطن العربي هي فترة التحرر الوطني من قيود الامبريالية المدو الاساسي للشعوب العربية .
- بان النضال ضد الكيان الصهيوني يشكل خطوة نحو تحقيق المجتمع العربي الوطني الديمقراطي الموحد .
- بان فصح المؤامرات التسفوية ومحاربتها هو امر ضروري لانتصار الثورة الفلسطينية .
- بان مساندة فصائل المقاومة الراضة للحل السلمي هو من واجب كل ديمقراطي وطني .
- بان فصح الحكم العميل في تونس وكشف مخططاته الجهنمية لتصفية المقاومة هو من واجب الحركة الطلابية ، وانه اساس من الاسس التي تعبؤ عليه الحركة الطلابية في تونس وفي الهجرة .
- بان هذه المهمة الاخيرة تزيد في التحام الطلبة بالجماهير الشعبية وخاصة بالطبقة الشغيلة وتزيد في عزلة الحكم .
- تندد بالخور السعودي المصري الذي يحاول جر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتأدية المفاوضات في جنيف على اساس قرار ٢٤٢ التسفوي .
- بان وحدة الصفوف ضرورية في هذه الظروف وتتطلب بناء جبهة ديمقراطية وطنية تشارك فيها كل الفصائل الراضة .
- كما نعتبر بان نضالات الشعوب العربية في عمان والمخيلج العربي واليمن ، وسائر الاقطار العربية الاخرى الراضة تحت هيمنة الامبريالية ، تدخل في نطاق مرحلة التحرر الوطني ومن الواجب تايد ودعم هذه النضالات وخاصة التي تقع في الهجرة نظرا للعلاقة الجلية التي تربطها بها .
- بمساندة الشعب الصحراوي في نضاله من اجل تقرير مصيره وتحرير ارضه من الاستعمار الاسباني تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ، كما نعتبر ان القوى التقدمية والديمقراطية في موريتانيا والمغرب هي سند فعال في نضال الشعب الايرتري في سبيل تحرير ارضه واكتساب حقوقه المشروعة ضد الاستعمار الاثيوبي .

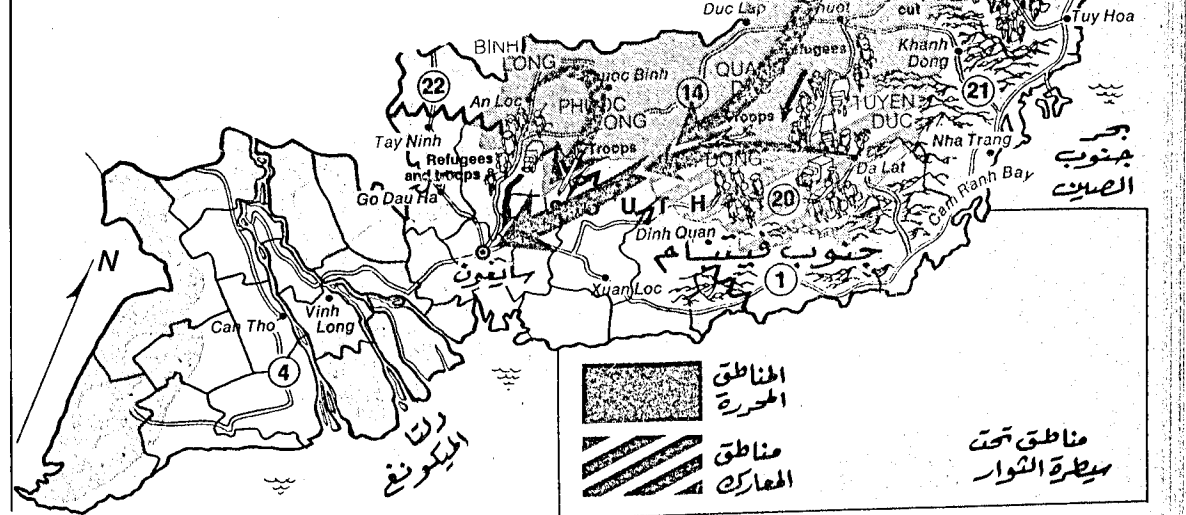
الاتحاد العام لطلبة تونس
فرع باريس المؤقت

الهند - الصينية تضيء بمشاعل الانتصارات

جنوب فيتنام: القوات الثورية تحرر دنانغ والمنطقة الوسطى
كمبوديا: لون نول يهرب في "جولة رسمية" والثوار يدقون ابواب العاصمة
واشنطن: هدد الرزحمة أبعد من حدود كمبوديا وجنوب فيتنام

عندما كان الرئيس فورد يضغط على الكونغرس من أجل الموافقة على مساعدات إضافية لإغاثة نظام حكم لون نول في فنوم بنه ، كان يريد ان يطمئن من ان تحصيله هذه الموافقة سيعني انه سينجح ايضا في طمأنه المائل لسايغون . وكان زمرة فان ثيو الحاكمة واعتقادا بان القوات السايغونية ليست في وضع خطير كوضع القوات الحكومية الكمبودية ، وبانها قادرة رجالا وسلاحا وذخيرة ، على الصمود أمام اندفاع القوات الثورية ، وقادرة اكثر من فنوم بنه على انتظار اقرار المساعدات الإضافية .

ولكن الاحداث في جنوب فيتنام انعطفت هذا الانعطاف الدراماتيكي الذي يظهر فيما يظهره وجود تسويق قائم بين الثوار في البلدين التجاورين . فبينما كان الثوار الكمبوديون يواصلون استنزافهم للقوات الحكومية ويشددون حصارهم للعاصمة ، كان الثوار الفيتناميون يتقدمون من إقليم الى إقليم ومن مدينة الى اخرى في اوسع عملية تحرير منذ بداية القتال الى اليوم . وحتى كتابة هذه السطور كانت دنانغ ثاني اكبر مدينة في جنوب فيتنام قد تحررت من اخر فلول القوات الحكومية (انظر الخارطة) . وفي مطار سايغون كان مسؤول يجلس



الى مكتبه امام قائمة طويلة ، ويشطب بالقلم الاحمر بلايكون كونتوم ، بان مي نووت ، كوانغ تري ودانانغ وغيرها . كلها لم تعد ضمن شبكة النقل الجوي الداخلي . كلها لم تعد تحت سلطة الادارة السايغونية التي يخدمها . كلها أصبحت تحت سلطة الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام .

وبقدر ما كان هذا الانعطاف في جنوب فيتنام مفاجأة للذين كانوا اكثر تفاؤلا بغرض وامكانيات الحكم السايغوني ، بقدر ما كان مفاجأة قرار فان ثيو وزمرته بالاستسلام والتراجع عن نصف مساحة جنوب فيتنام للقوات الثورية الزاحفة في معركة ، تبدو من كافة مظاهرها بانها تنويها معركة حاسمة . ولم يعد بذي أهمية كبيرة التكهون عن تسقط قبل الاخرى ، زمرة سايغون او زمرة فنوم بنه ، لان نهاية الاثنان قد أصبحت وشيكة ، ولا أمل لهما في النجاة الا باعجوبة ، وقد ولى زمن الايمان والارادة على العجائب !

الخيارات المحدودة :

فكان ثيو لم يأمر قواته بالتراجع والانسحاب الى اخر خط دفاعي له ، او لم يدرك بان البقاء ومواجهة الزحف الثوري سيكلفه من الرجال والسلاح والذخيرة في معارك خاسرة ، ما يقلص الى حد كبير فرصه في الدفاع عن سايغون والخط الرفيع من المدن الساحلية المتبقية تحت سلطته .

كذلك فان الجنرال لون نول ما كان ليحزم حقايقه ويقرر السفر الى اندونيسيا في «جولة رسمية» (1) في هذا الوقت بالذات لو كان لديه ولو بعض الامل في البقاء في السلطة ورد الهجوم الثوري ورفع الحصار عن العاصمة المختلفة . وفراره بزيارة اندونيسيا حجة واهية للهرب في اللحظة المناسبة لانه على رأس قائمة المسؤولين السبعة الذين ادانتهم الثورة وحكمت عليهم بالاعدام . ولا يستعد ان تم في اية لحظة عملية الانهيار النهائي واستسلام فنوم بنه للقوات الثورية بعد خمس سنوات من حرب اشعلتها الامبريالية الامريكية ، بحجة ان اشغالها في كمبوديا ينهيها في فيتنام لصالح انظمة الحكم الاستعمارية الجديدة في المنطقة !



القوات السايغونية تتراجع الى بان مي نووت

في الفلبين ، اعلن الديكتاتور ماركوس الذي يشن حربا شرسة ضد ثورة تحررية مسلحة في بلاده ، انه يخطط من اجل مراجعة علاقاته مع الولايات المتحدة . وفي ماليزيا اقدمت الحكومة على انشاء علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين . اما في تايلاند فان الحكومة الجديدة برئاسة كورت براموج ، قد دعت الولايات المتحدة الى سحب كل قواتها من تايلاند في خلال سنة . وقد اوضح مسؤول في وزارة الخارجية هذه الخطوة بقوله : اننا بصراحة ، نشعر بان انفراج العلاقات مع الصين هو ضمان لامن البلاد افضل بكثير من الاعتماد على القوات الامريكية . (2)

ان قرار تايلاند بترجم عمليا ما تتخوف منه الولايات المتحدة ، وما كان وما يزال الرئيس فورد يحذر الكونغرس من حدوثه ، وهو يستجدي المساعدات الإضافية لسايغون وفنوم بنه . فقد تدخلت الولايات المتحدة بقواتها في جنوب فيتنام ، وتساعد هذا التدخل الامريكي الى حرب شاملة ، وتوسع ليشمل كمبوديا ولاوس . ولكن بعد سنوات طويلة من الحرب اضطرت الولايات المتحدة الى الانسحاب مرغمة . ومن بعد انسحابها راحت تدبير الحرب بتمويلها وتوجيهها طوال سنتين كاملتين . ولكنها رغم كل هذا ، لم تستطع حماية وانا نظام الحكم التابعة لها في هذين البلدين . وثبت عجز الادارة الامريكية عن كسر تكاتف المعارضة في الكونغرس ، اواصله هدر الاموال والاسلحة الامريكية في فيتنام وكمبوديا ، في الوقت الذي اصبح فيه الشواد الكمبوديون على مشارف فنوم بنه ، والشواد الفيتناميون يواصلون تقدمهم الواسع يدفعون بالزمرة السايغونية باتجاه بحر جنوب الصين ، بحيث لا يصبح من مقر امام فان ثيو وشلته سوى الفنز في الماء كنهاية المطاف ...

في تايلاند والفلبين ايضا ، تدرك انظمة الحكم الرجعية القائمة - التي طالما علقت امالها على نجاح الحرب الامبريالية الامريكية ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا - ان انهيار سايغون وفنوم بنه واستلام الثوار السلطة فيها لا يمكن ان يبقى حدثا فيتناميا وكمبوديا داخليا تبقى اناره وتأثيراته ضمن حدود هذين البلدين ، بل انهم يدركون جيدا مضاعفات هذا الحدث التاريخي القصير والبعيد

المنظور وقت من هول مفاجاتها لتجد بان الخيارات اكثر مما لدى سايغون وفنوم بنه والادارة الامريكية نفسها مكبله وعاجزة التي يخدمها . كلها أصبحت تحت سلطة الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام .

وبقدر ما كان هذا الانعطاف في جنوب فيتنام مفاجأة للذين كانوا اكثر تفاؤلا بغرض وامكانيات الحكم السايغوني ، بقدر ما كان مفاجأة قرار فان ثيو وزمرته بالاستسلام والتراجع عن نصف مساحة جنوب فيتنام للقوات الثورية الزاحفة في معركة ، تبدو من كافة مظاهرها بانها تنويها معركة حاسمة . ولم يعد بذي أهمية كبيرة التكهون عن تسقط قبل الاخرى ، زمرة سايغون او زمرة فنوم بنه ، لان نهاية الاثنان قد أصبحت وشيكة ، ولا أمل لهما في النجاة الا باعجوبة ، وقد ولى زمن الايمان والارادة على العجائب !

فكان ثيو لم يأمر قواته بالتراجع والانسحاب الى اخر خط دفاعي له ، او لم يدرك بان البقاء ومواجهة الزحف الثوري سيكلفه من الرجال والسلاح والذخيرة في معارك خاسرة ، ما يقلص الى حد كبير فرصه في الدفاع عن سايغون والخط الرفيع من المدن الساحلية المتبقية تحت سلطته .

كذلك فان الجنرال لون نول ما كان ليحزم حقايقه ويقرر السفر الى اندونيسيا في «جولة رسمية» (1) في هذا الوقت بالذات لو كان لديه ولو بعض الامل في البقاء في السلطة ورد الهجوم الثوري ورفع الحصار عن العاصمة المختلفة . وفراره بزيارة اندونيسيا حجة واهية للهرب في اللحظة المناسبة لانه على رأس قائمة المسؤولين السبعة الذين ادانتهم الثورة وحكمت عليهم بالاعدام . ولا يستعد ان تم في اية لحظة عملية الانهيار النهائي واستسلام فنوم بنه للقوات الثورية بعد خمس سنوات من حرب اشعلتها الامبريالية الامريكية ، بحجة ان اشغالها في كمبوديا ينهيها في فيتنام لصالح انظمة الحكم الاستعمارية الجديدة في المنطقة !

المدى في انحاء الهند الصينية واسيا ، في الوقت الذي تواجه فيه هذه الانظمة القائمة في بانكوك ومايلا تورات شعبية مسلحة تنمو بوتيرة سريعة خاصة منذ السنة الماضية .

اكثر من ذلك ، فان الائتلاف الهش القائم بين الشيوعيين وما يسمى بالحياديين في لاوس ، لا بد وان ينهار لصالح القوى الشيوعية ، بانتصار الثورة في كل من كمبوديا وجنوب فيتنام ، مهما حاولت القوى المناوئة الرجعية ، التي لم تهتم عن التآمر حتى من بعد قيام الحكم الائتلافي الذي اوقف مؤقتا الصراع المسلح بين قوى الرجعية والمرتزقة وبين القوى الوطنية الثورية بقيادة الباتيت لاو . فمن بعد وقف القتال استمر الباتيت لاو في النضال السياسي ، في التوعية والتنظيم والتعبئة الجماهيرية استعدادا لمرحلة الجبهة الحاسمة مع القوى المناوئة للثورة .

ان الانتصارات الرائعة التي تحققتها الثورة الكمبودية الوطنية ، والثورة الفيتنامية بقيادة جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، ضد السيطرة الامبريالية الامريكية وانظمة الحكم المحلية الدائرة في فلك نفوذها ، قد جاءت تحضى ((الشرى)) التي حملها الانهزاميون دعامة المساومة ، حول ما وصفوه بانها ((اخر حروب التحرير الشعبية)) ، اثر توقيع اتفاقيات باريس للسلام في فيتنام ، في شتاء عام ١٩٧٣ .

فقد انتهت تلك الاتفاقية مرحلة هامة من مراحل الثورة الوطنية التحررية في جنوب فيتنام ، بوضع حد للحرب الامريكية وارغام الولايات المتحدة على سحب قواتها الفائزة من فيتنام ، بفعل النضال الحازم الذي خاضته جبهة التحرير الوطني الفيتنامية والانتصارات التي حققتها ، واثبتت فيها ما كان يردد دائما القائد الثوري الجنرال جياب ، بان للولايات المتحدة نقاط ضعفا كقوة امبريالية غاشمة وان كانت احدي اقوى قوتين عسكريتين في العالم ، كما ان للشعب الفيتنامي المناضل نقاط قوته وان كان شعبا صغيرا ناميا .

ان القيادة الثورية في جنوب فيتنام لم تنظر في لحظة من اللحظات الى اتفاقية باريس كنهاية المطاف الثوري بل كنهاية مرحلة الغزو الامريكي المباشر بفعل مقاومتها المنتصرة ، وبداية مرحلة مواصلة النضال ضد نظام الحكم الاستعماري الجديد القائم في سايغون عقبه محصنة بالسلاح الامريكي ، في وجه تحرر الشعب الفيتنامي في الجنوب من السيطرة الامبريالية والفق والتخلف ، وطموحه في الاستقلال الوطني والتقدم ووحدة الوطن الفيتنامي الذي طالما سعت الامبريالية الامريكية الى تحويل تجزئته الاستعمارية الى امر واقع دائم .

بيروت ٢٤-٢٧ آذار

المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب

قرارات سياسية ومهنية هامة

عقدت في بيروت في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ آذار ١٩٧٥ اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب . وحضرت اجتماعات المكتب الدائم وفود كل من مصر ، لبنان ، الكويت ، فلسطين ، سوريا ، ليبيا ، الاردن ، العراق واليمن الديمقراطي . وقد اعتمد رئيس اتحاد الصحفيين العرب الأستاذ احمد بهاء الدين عن الحضور لاسباب صحية ، اما الامانة العامة فقد تغيب عنها بلال الحسن واحمد اسكندر وزير الاعلام السوري ، وحضر كل من كامل الزهيري الامين العام للاتحاد ، صابر قلعوط ، سامي المنيس ، ناجي علوش نواب الرئيس سعد قاسم حمودي ، شفيق الحوت وعبد العزيز عبدالله . اما الوفود التي تغيبت عن الحضور فهي المغرب ، الجزائر ، تونس ، السودان ، موريتانيا والصومال .



اما جدول اعمال المكتب الدائم فقد تمت الموافقة عليه بالشكل التالي :

- ١ - مناقشة وضع الاتحاد بعد المؤتمر الرابع المنعقد في دمشق في آب ١٩٧٤ .
- ٢ - مناقشة مشاريع القرارات والانظمة الداخلية ومشروع تنظيم العمل في الامانة العامة وتوزيع المسؤوليات .
- ٣ - الوضع السياسي الراهن .

وقد انجز المكتب دراسة مشروع جدول اعماله واقر التالي :

- ١ - النظام الداخلي الاداري والمالي للاتحاد
 - ٢ - النظام الداخلي للمعهد القومي للصحفيين العرب .
 - ٣ - نظام اللجنة الدائمة للدفاع عن الحريات الصحفية .
 - ٤ - نظام توزيع المسؤوليات في الامانة العامة .
 - ٥ - النظام المالي .
 - ٦ - صندوق التضامن مع الصحفيين .
- وقد شكلت اللجان التالية عن المؤتمر :
- لجنة شؤون الثقافة والاعلام
 - لجنة الشؤون الخارجية والدولية
 - لجنة الشؤون الداخلية والمهنية .
 - لجنة قضايا الوطن العربي والتي تفرعت عنها لجان فرعية اخرى (لجنة فلسطين ، لجنة الدفاع عن عروبة الخليج وثورة عمان ، والثورة في اليمن

وسياسي سواء ببادرة منها في الحالات التي ترى فيها انتهاكا بتبليغها بشكوى من صحفي او صحفية او نقابة او منظمة حكومية او مواطن في قضية تتعلق بحرية الصحافة والرأي . . . وتتبع اللجنة في معالجتها الشكوى الاجراءات التالية :

- ارسال شكوى الى الامانة العامة للاتحاد مباشرة او بواسطة اللجنة او امين اللجنة وتحويل الامانة العامة الشكوى فوراً الى رئيس اللجنة لاتخاذ ما يقتضي بشأنها .
- فور تلقي اللجنة الشكوى تقوم باجراء التحريات الموضوعية للتحقيق بكافة الطرق المتيسرة لها ومنها ايفاد مندوب او اكثر لتقصي الحقائق .
- تقدم اللجنة اقتراحات محددة على الشكل القائم .
- تحاول اللجنة التوفيق بين الاطراف المعنية ان كان ذلك ممكناً .
- على اللجنة ان تثبت في الشكوى خلال مدة لا تزيد على ثلاثة شهور .
- تقدم اللجنة تقريراً الى الامانة العامة عن الحالة وعن نتيجة تحقيقاتها واجراءاتها لعرضه على المكتب الدائم للاتحاد في اجتماع عادي .

تصدر اللجنة تقريراً سنوياً عن اوضاع الصحافة العربية وحالات انتهاك الحريات الصحفية وحريات التعبير في اي قطر عربي ونتيجة تحقيقاتها ونشر الامانة العامة هذا التقرير السنوي بأوسع وسائل النشر وتلتزم النقابات الاعضاء بتعميمه على اعضائها كما تعمل على نشره بوسائل الاعلام المختلفة . وتودع هذه التقارير لدى المنظمات العربية والدولية المختصة والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وبعد اجتماعات استمرت لمدة اربعة ايام وبعد درس كافة المنكرات المرفوعة من الوفود المشاركة والاقتراحات المقدمة ودراسة جدول الاعمال اقترنت مجموعة قرارات على الصعيدين السياسي والمهني ندرجها فيما يلي :

يدين المكتب الدائم اعتقال القائد الفدائي حمدي مطر ، الذي اعتقلته السلطات الاردنية . . . ان اعتقال القائد حمدي مطر خطوة موجهة ضد نضال

الصحفيين الفلسطينيين والثورة الفلسطينية من اجل الوطن المنصب .

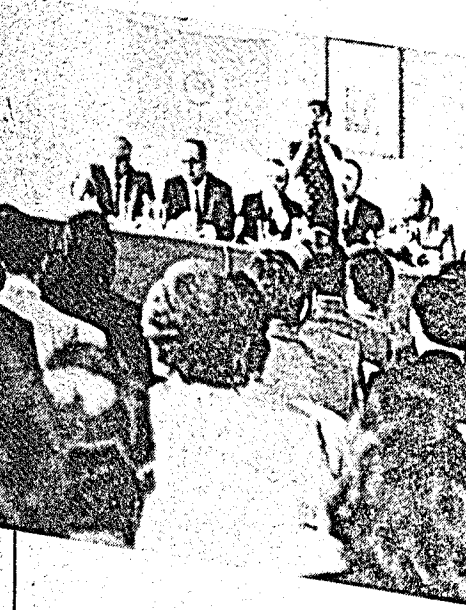
المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب يعرض لها الوطنيين في الاردن ويطلب من اربابهم فوراً ، ويدعو المكتب الدائم الى ان يفتي بموضوع المعتقلين في الاردن كما يدعو الصحفيين العرب ، هذه الهيئات الى تنظيم حملات احتجاج واسعة والى بذل كل جهد

للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني ، ويدعون الرأي العام العالمي والعربي وجميع الهيئات والمنظمات الصحفية ورجال الفكر والقلم وكل احرار العالم الى استنكار الاساليب البربرية التي يمارسها العدو ضد الصحفيين الفلسطينيين وضد الوف المعتقلين الفلسطينيين بشكل عام . كما يدعو الصحفيين العرب ، هذه الهيئات الى تنظيم حملات احتجاج واسعة والى بذل كل جهد

للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني ، ويدعون الرأي العام العالمي والعربي وجميع الهيئات والمنظمات الصحفية ورجال الفكر والقلم وكل احرار العالم الى استنكار الاساليب البربرية التي يمارسها العدو ضد الصحفيين الفلسطينيين وضد الوف المعتقلين الفلسطينيين بشكل عام . كما يدعو الصحفيين العرب ، هذه الهيئات الى تنظيم حملات احتجاج واسعة والى بذل كل جهد

للمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني ، ويدعون الرأي العام العالمي والعربي وجميع الهيئات والمنظمات الصحفية ورجال الفكر والقلم وكل احرار العالم الى استنكار الاساليب البربرية التي يمارسها العدو ضد الصحفيين الفلسطينيين وضد الوف المعتقلين الفلسطينيين بشكل عام . كما يدعو الصحفيين العرب ، هذه الهيئات الى تنظيم حملات احتجاج واسعة والى بذل كل جهد

للمنظمة العالمية للصحفيين ، للمشاركة في حملة التعبئة وتقديم المساندة اللازمة .

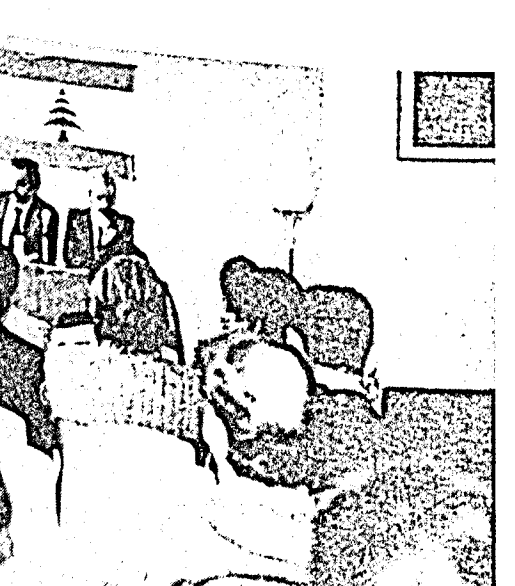


في مهمة رسمية للاتحاد . ويجيء هذا الاجراء ضمن سياسة الحكومة الكويتية وضع عدد من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين على القوائم السوداء . ان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب يأسف لهذه الاجراءات ، ويدعو الحكومة الكويتية الى اعادة النظر في اجرائها انسجاماً مع قرارات المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين العرب . ويكلف المكتب الدائم الامانة العامة متابعة هذا الموضوع . ويقرر ارسال برفقة بهذا الخصوص الى السلطات الكويتية .

قرار المكتب حول الحوار العربي - الاوروبي ودور اتحاد الصحفيين العرب

ايامنا من الحضاري للامة العربية ماضياً ومستقبلاً ، وبالعلاقات الانسانية المتكافئة المستمدة من الرغبة في خير الانسانية وتقدمها . فان المكتب يؤكد على اهمية الحوار العربي الاوروبي وتعميقه على اسس سياسية وحضارية وليس لاسباب اقتصادية محضة وصولاً الى خلق

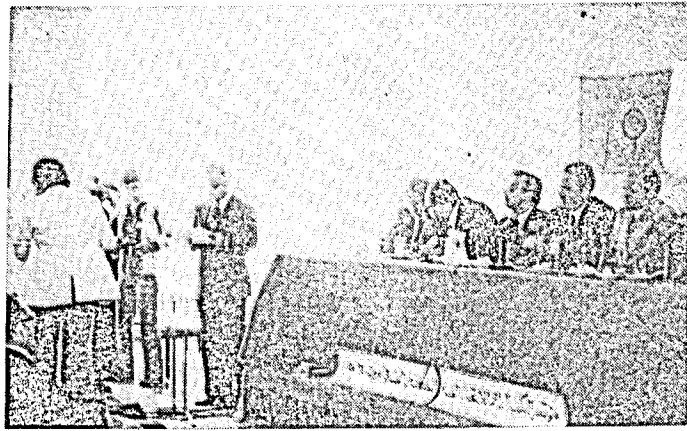
للمنظمة العالمية للصحفيين ، للمشاركة في حملة التعبئة وتقديم المساندة اللازمة .



للمنظمة العالمية للصحفيين ، للمشاركة في حملة التعبئة وتقديم المساندة اللازمة .

للمنظمة العالمية للصحفيين ، للمشاركة في حملة التعبئة وتقديم المساندة اللازمة .

المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب .. قرارات سياسية ومهنية هامة



قواعد متكاملة من العلاقات العربية الأوروبية تتجاوز عقد الماضي وحساسيات الحاضر ، نطمح لصالح مشتركة مستقبلية ويقرر تفويض الأمانة العامة بإجراء الاتصالات اللازمة لتكثيف العلاقات مع المنظمات الصحافية الأوروبية وبحيث إمكانية عقد لقاء صحافي عربي - أوروبي تناقش فيه القضايا المشتركة التي تخدم شعوب المنطقتين والإنسانية قاطبة .

قرار المكتب الدائم حول الوضع الراهن في الوطن العربي وموقف الصحافيين العرب منه :

اجتمع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في وقت تشهد فيه المحاولات المحيومة لطمس نضال الأمة العربية ، وشل ارادة الجماهير، حيث الاحتلال الصهيوني لفلسطين وما حولها لا يزال امرا واقعا وتحاول اطراف عديدة جعله الواقع المستمر يفرضه على العرب بالحلول الاستسلامية المشبوهة .

وايمانا من الصحفيين العرب بان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ، وان الإرادة الجماهيرية هي السلاح الذي يتوجب الاحتكام اليه ، وان صراع الأمة العربية مع الصهيونية هو صراع مصر ووجود فائهم يؤكدون على حق الأمة العربية الشرعي في استخدام السلاح لتحرير ارضها وان ذلك قدر ومصر لا تملك له دفعا وان جماهير الشعب الواعية هي المعنية بذلك قبل وبعد غيرها وان ذلك محك ويصار العمل النضالي اليوم على الساحة العربية.

والصحافيون العرب يقرون العزم على النضال على هذا الدرب قولا وعملا . وانهم يشجبون كل الحلول الاستسلامية التي لا طائل ورائها سوى اريك الجهود العربية وبليلة الرأي العام العربي ، الامر الذي يفرض على كل الجماهير وفي طبيعتها الصحفيون الى كشف تلك الحلول والعمل على تعرية شعابها المظلمة .

وقد درس المكتب الوضع الخطير في منطقة

الخليج العربي والمحاولات الرخيصة والاستعمارية الرامية الى خنق الثورة في عمان ولفار التي بلغت حد تجريد الجيوش البريطانية والبريتانية والارمنية لابادة الشعب العربي في تلك الديار ، وما يستتبعه ذلك من تغير استراتيجي في الوجود البشري حيث تهدف المؤامرة الى اضعاف الوجود العربي هناك .

وهم اذ يشجبون ذلك ويدينون العملاء والمتآمرين يدعون جماهير الشعب العربي والقوى الثورية الى ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الثورية التي تمكن من مجابهة ذلك الغزو الرجعي الاستعماري الاستيطاني الذي يحاول تكرار مأساة فلسطين في الخليج .

ويؤكد المؤتمر تأييده لنضال الشعب العربي في الساقية الحمراء ووادي الذهب وارتريا وساحل الصومال (جيبوتي) ويرى ان الوقوف مع حركات التحرير في تلك المناطق هو واجب على كل عربي .

ولفت المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب الانتظار الى التآمر الامريكى الذي بلغ ذروته على الصعيد السياسي والاقتصادي وان التهديدات الامريكىة للاقطار المنتجة للنفط ينبغي ان ينظر اليه بان اي عدوان حالي موجه ضد الأمة العربية الامر الذي يفرض على جماهيرنا مواجهة التحدي الامريكى بما هو خليق به ، وامننا تعرف كيف تؤدب غطرسة الامريكى البشع متى توحدت ارادتها .

اما على الصعيد المهني فقد اعتهدت عدة قرارات فيما يخص تنظيم عمل الاتحاد العام للصحفيين العرب اللائحة الحالية والنظام الداخلي للمعهد القومي للصحفيين العرب وحق العمل لكل صحافي عربي في كل قطر عربي وان يعامل معاملة ابناء القطر ذاته وكذلك حول تخفيض اجور السفر للصحافيين بنسبة ٥٠ ٪ بدون قيود .

وقد خصص اتحاد الصحفيين العرب جائزة مالية باسم الاتحاد لكاتب او صحافي اجنبي كان لاعماله الفكرية او الصحفية اثر ملموس في خدمة الحضارة او الثقافة او القضية العربية قيمتها الفا دولار . وسيقر المكتب في دورته التي تسبق اجتماع المؤتمر العام اسم الشخص الذي ستمنح له الجائزة بعد دراسة الترشيحات المقدمة له .

عنوان الفيلم « العدو الاساسي » وعدو الشعب البوليفي كعدو الشعب العربي هو الامريكى الامريكى . يخاطب هذا الفيلم مزارعي امريكى اللاتينية عامة . صهر في قالب الصورة الثوري اي الصورة الواقعية الواعية والمليمة في الطبقي . لقد قرا المخرج جورج سنجنيس الاحاديث التي يرويها لنا في صحيفة بوليفية ثم ذهب الى تلك القرية فروا له القصة بالتفصيل لكنه لم يصورها في القرية نفسها ، اذ ان الحكومة البوليفية ابعدهت عن البلاد بسبب نشاطه الثوري . اهالي قرية اخرى في البيرو وصور هناك .

يبدأ الفيلم بالشكل الاتي : يتقدم مزارع مسن جبال الاند نحو الكاميرا ثم يجلس على حجر ويقول « ساتلو عليكم قصة . قصة رجل من قرية نكس سلبت بقرته . فذهب يشتكي الى الملاك الكبير كان قد سلبها . فقتله ذلك الملاك » .

ويبدأ تدفق المشاهد فنرى المزارع يتجه الى الملاك الكبير برفقة زوجته وابنه . ويواجه بعض الملاك فيلقي عليه تهمة سلب بقرته ويطلبه به يضربه الملاك ثم يخفقه ثم يخبئه بالتعاون مع مساعده وذلك تحت انظار الزوجة والولد . تعود زو المزارع الى القرية حاملة رأس زوجها فضعه واكل وجهها في ساحة القرية ثم تقف وابنها بالقرب منه دون ان تلفظ كلمة ، سرعان ما يجتمع اهال القرية فتعالى الاصوات صارخة : « يجب ان ننهي من هذه المعاملة القذرة ! ... الملاك لن ... لننهب جيعا ! ... الملاك جزا ! ... الملاك لم ينطق الجميع باتجاه منزل الملاك الكبير وكل

فيلم « العدو الاساسي » يعرض الثورة في بوليفيا

الرجال يحمل معوله او فاسه او شوكتة فيلق القبض عليه . يطالب البعض بقتله على الفور ويطلب البعض الاخر بنقله الى مركز القاضي كبيت هو بالقضية . وبعد مجادلة قصيرة يذهب الى القاضي .

يستمع القاضي الى الشكوى ثم يطلب من ان يعودوا الى ديارهم كي يتسنى له الوقت للتحقيق . وبعد ان يتفرق المزارعين يطلق سراح الملاك الذي كان صديقا له . ثم يمشي ايام فيطلب القاضي مواجهة اربعة من بين فور وصول هؤلاء الى مركز القاضي يلقي عليهم ويرمون في السجن (النساء لمدة ٦ اشهر والرجال لمدة ٤ سنين) بتهمة سرقة اموال الملاك !!

وتمر الايام . يأتي ذات يوم الى القرية مجموعة من الثوار

من حظ الجمهور في باريس ان يشاهد حاليا فيلما « العدو الاساسي » . فهذا الفيلم عن الثورة في بوليفيا احدثها فيها تشي غيفارا) يعرض في تلك القرية فروا له القصة بالتفصيل لكنه لم يصورها في القرية نفسها ، اذ ان الحكومة البوليفية ابعدهت عن البلاد بسبب نشاطه الثوري . اهالي قرية اخرى في البيرو وصور هناك .



القماموس العنسي

الفتحة البورية - فتحة العدسة

فتحة حاجب العدسة (الديافراجم) المقدره على اساس الارقام البورية . ويخطط النض بينها وبين فتحة الكاميرا ، وهذا خطأ ، فالاولى تدل على مساحة فتحة العدسة . اما الثانية فتدل على مساحة الاطار الواحد على الفلم . وهي - اي الاخيرة - فالاطار على الفلم الصامت يشغل كل المساحة الواقعة بين تقوب الفلم الحائنية ، اما في الفلم الناطق فهو يشغل مساحة اقل ، لتوفير مساحة لتسجيل الصوت .

اما البعد البؤري للعدسة ، فهو المسافة بين منتصف العدسة ، ونقطة تجميع الانعكاس الضوئية ، والتي يجب العمل بها ، حتى تكون صورة المنظر واضحة وجلية . ويسمى نقطة تجميع الانعكاس الساقطة على العدسة بـ (المستوى البؤري) .

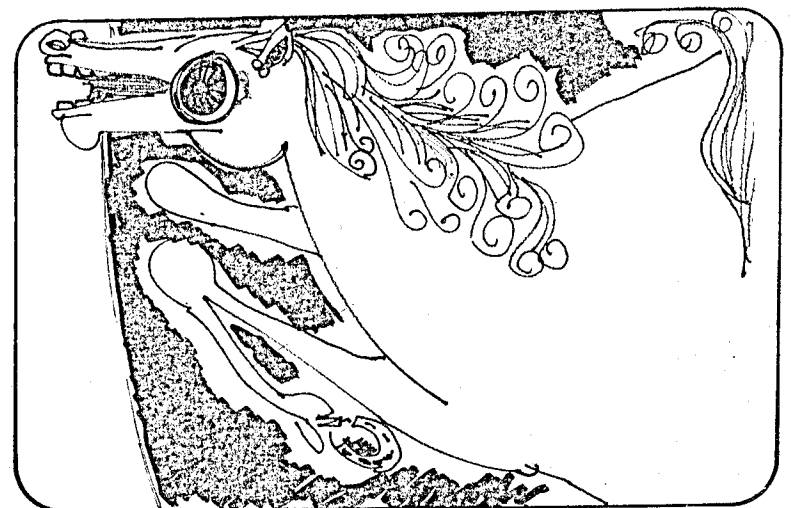
صدقوني « . وقال المساعد انه انما كان يفعل وقتا لارادة الملاك . صوت بعدئذ المزارعون مطالبين لهم بالاعدام . وهكذا كان . قال احد الثوار للمزارعين ان عدوهم كان ذلك الملاك ولكن عدوهم الاساسي والذي لم يمت هو الامبريالية .

غادر الثوار القرية متجهين الى غابة في اعلى الجبال يرافقهم ٣ من بين المزارعين التحقوا بهم . تطاردتهم اذالك قوات تابعة للحكومة ونرى مستشارين امريكين « يساعدون » القواد العسكريين البوليفيين على ايجاد خطة لافناء الثوار . تنشعب معركة عنيفة ويقع الثوار بعد قتال دامى طويل .

وهنا يأتي المزارع المسن الذي رايناه في اول الفيلم فيقول وهو ينظر نحو الكاميرا : « هذا ما حصل الى اهالي بلدة نكوي . فالطريق الى الحرية طويل ومليء بالمصاعب . انسا الطريق الوحيد للتخلص من الاضطهاد والعبودية انما هو الكفاح المسلح » .

فيلم رائع يا ليتنا نراه يوما في سينمانا العربية . كلمة اخيرة : قال جورج سنجنيس في مقابلة صحفية في باريس هذه العبارة الرائعة : « السينما التي لا تذهب الى الشعب لا تهدف للذهاب الى مكان » .

الطوفان .. وسرّ انتحار طيور القصب الأحمر "صادق احمد"



التاريخ المملئي للطوفان

التواصل .. نجاة يفيض الهور من عينيك ليفصل
الشمس والجرح

حصار مدينة القصب

في المدينة سيف حاد يوزع ضرباته بين الاجساد ..
ابتها الحركة اقتربي نحو الكائن .. ايها الكائن
اقرب للزمن الذي يصير نهارا زلزالا (هكذا كانت
تعيش المدينة) وتنتظر بيوت الفقراء .. تمد
تصبتها .. تجيء اليك .. وكنت تقدم نحوها ..
تركض وتعالى الشهقات المتناثرة في جرح ينسل
راكضا فوق النيران (فجأة تسم مدينة القصب
حكاية البناء ..) .. الدم يعانق زهرة البساتين
الجنوبية .. طفل فاجا المدينة وهو يفرس زهورا في
عيون القادمين .. كانت مدينتك حمراء .. والماء
يقبل الحناجر .. والخبز يأتي حلما ينساب تحت
الاجفان (ماذا كنت اذن) حيث دقت الساعة معلنة
الصفير .. كنت باسطا كفيك نحو الماء .. تجوب
اطراف بيوت القصب .. وتقرأ للاطفال - كيف
يمكن للمسافر ان يتحول الى وطن .. يحتضن
الفرات .. ويقرأ للغاتين حكايات عن المشاحيف
التي منححت الموج مرآة للسفر .. تعبر امامه ..
تعمل الموسيقى بين اكف الاطفال وتضيء - اه
ايها الوجه الطيب - احبك عبر بيوت القصب
ومجاريها الاسنة .. وبخطواتك الخفية الحذرة ..
كنت تمتد كالجذر المتعاقبة مع السماء .. ها انت
تتلاشى .. ويبقى صوتك يفيض .. وانت تعلم بدء
الخطوات التي لم تخط .. يدركها الزمن القادم ..
وانت تخطو خطوتك الاخيرة تبدأ الارقام من التاريخ

طلقات غادرة في الصدر وجسدك ينزف تما على
قصة جف ماؤها المالح .. يكبر الجرح .. والمعيون
توزعه بين البذرة ، وبيلاذ جذرها الحقيقي .. يحن
الماء للماء .. ويبقى دائرة الموت ترسل نداءها كلما
جف الماء عن الارض الشامخة (خيم سكون) ها
انت وحدك تبكي .. تعود فتتمو بين شتلات القصب
وتبكي وحدتك .. بدأ الظلام يحاصر الضوء والكلام
ممسك عن النداء .. صرخة ولم اسمع صراخك لكن
الاصفاء ردد (يا لوحدج شريفة ، وبيت الضيم
بزمها ، وخطف العينين ، سحبة غيظ فوك المائي) (1)
كانت نيازكا تتساقط .. كالندى ينهر على جسدك
وانت تهاجر .. الى ابن يهاجر الطير بعد احتراق
القصب الطري .. (هكذا تبدأ الرحلة) حينما
دعوتني اسمع صوتك .. رسمت فتايل اضيئت
للعريس الذي لم يصل .. عندها غمرتني فرحة ان
اعرف اسراك ، ومن الشبابيك الحديدية .. حملتني
رؤية لاخترق القصبان المتماسكة .. كنت الجسد
والسرير .. وحلم يترائي .. يحدق في .. كانت
رصاصة تخرق جيبك .. حولتها الاحداث الى
رغيف من الخبز نضج عند هطول المطر .. وبدأت
اغني بصوتي وصوتك .. وخجرتي وخجرتك ..

وجسدي وجسدك .. وانتزعت سرا تغلفل بسبع
عينك .. الى ابن انت مهاجر .. فالطيور تعيد
بناء تاريخها .. وتبني اعشاشها بين ثنايا القصب
وتنشر ظلها على الاوراق .. وها هي الطيور ترتفع
تخترق الحصار وتعلنن بدا التواصل بالزمن

الاسود .. تجرح المدينة .. وثقا الارض ..
وتهشم المصابيح لتدخلها في جسد الارض .. ايها
الفارس اضرب قدمك في عروق المسافة .. وامشي
خطواتك كما يسير الاطفال .. خطوة نحو الحب ..
خطوة نحو المنفى ..

خالد يفتسل الماء ويزرع القصب
والمشاحيف

(انت يا من تقلد بافل اترك الحيلة وابقى في
غريبتك) (2) تجيء من نقطة تقف فيها بين الشفرة
والجرح .. وتستنجد بالمشاحيف القادمة وهي ترسم
في رأسك نجمة تقرا الجروح .. وتطلق اشاراتها ..
افتح ذاكرتك جيدا .. انك تدخل التاريخ .. انخذ
من القصب غطاء لجسدك .. ها هي الشمس
تحتضن (السعيدة) (3) لتحصد المسافات وترزف نبعها.
وانت تقصد الموت وسط النهر .. تلامس اصابعك
الماء لترسم خط يستجيب للنداء .. يتكاثر الرجال
تتكاثر البنادق .. انذكر الان وانت تنظر بعينيك
العبيقتان .. تحديقان نحوي .. تبسك بهلامك من
خلال (البرنو) (4) وهي تتجه نحو الموت .. كانت
الارض واسعة .. والقصب ينسال .. والماء
يراقص اهتزازات السفن القادمة .. وتضحك
المجاديف لاصدقاءها « الانتصار » .. كنت تقول ابعد
عني كي اراك جيدا .. وقلت كلما سقط شهيد ..
تكبر المدن .. ويفيض الهور .. ويطلع القصب من
الجسد وحيدا خجولا من نظرات الفقراء .. امنحه
يا نخلة الوطن .. المطر الصافي كي يغسل جسده
النائل وثيابه الممزقة .. انهض تعمق بين شتلات
القصب .. وداعب الاوراق لترسي السنن المملة
بالورد .. ايها التاريخ الذي لا يتجدد .. اين
تكن جمره القاجمة .. كانت الاكواخ منتكبة
بالجروح .. وكيف تكون الإقامة .. لتتشدد اكثر الى
اقواس الموت عندما يبدأ النهار خطواته .. يحرق
الارض والاجساد المزروعة رصاصا .. بقيت وحك
تموت جفانا ستكون بعدها وترا بعيد اصول التناغم
ويربط الصرخات البعيدة عن الوطن - هكذا منذ
البدء تقف بين المدينة وقصبها تلامس باهداك سطح
الهور وهي تلون القصب والماء ..

الخاتمة

الاشياء التي ستندثر تعلن في بداية الطريق ..
وفي بلاد تسمى الجرح ضربات وردية ربيعية .. امنح
دمي لجسدها الجبول بتراب البارود .. ناخلتني
اليك الدائرة .. سمعت الاكواخ تهمس للقصب
النائم على سقفها - اية ملفات سرية وضعت على
خشب النار .. تحبل اسماء .. واحداث .. اقدام
الحافية تحت الرصاص والمطر - ايها الحب المتفجر
في كل مكان .. تزهر مناطق القصب الطري في
توهج النهار .. هناك .. ولد الانسان يحمل مغامرة
شاسعة ستلجا اليها يوما .. تمنطي العلم وسبقان
الزرق الصفراء اليابسة ..

من مطبوعات
وزارة الاعلام
في
الجمهورية العراقية

يصدر قريبا / في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث :
فهرست ششمايان
شهر الاستاذ عبد الوهاب البياتي

صدر عن وزارة الاعلام / سلسلة كتاب الجماهير - من اعلام البصرة :
سيبويه - هواش وملاحظتان حول سيرته وكتابه
تأليف د. صاحب ابو جناع

صدر عن وزارة الاعلام / سلسلة الكتب المترجمة :
رؤية شرقية
ترجمة عدنان بفياتي

صدر عن وزارة الاعلام / سلسلة القصة والمسرحية :
بشدر وارضا وزمان
تأليف محمد روزنامجي



سَافِرُوا عَلَى طَيَّرَانِ "الْيَمَنِ الدِيمِقْرَاطِيَّةِ"

اليَمَنِيَّةُ

كُلَّ اسْتِنِينَ

مَوْعِدُ الاقْتِلاَعِ: السَّاعَةُ ٣:١٥ بَعْدَ الظُّهْرِ

بَيْرُوتَ - القَاهِرَةَ - عَدَنَ

عَلَى طَائِرَاتِهَا البُويِنِجِ

٧٢٠

خِلَالَ رِحَالَتِنَا سَتَنْعَمُوا بِالضِّيَافَةِ الِیْمَنِیَّةِ

وَرِعَايَةِ وَاهْتِمَامِ مَضِیْفَاتِنَا

لِلحِجْزِ وَالاسْتِعْلَامَاتِ اَصِلُوا بِوَكِيلِكُمْ المَعْتَمِدِ او تَلْفُونَ: ٣٥٤٤٨٥